



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية و النفسية - الدراسات العليا

# التفكير المتفتح النشط و علاقته بفاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة بابل وهي جزء من

متطلبات نيل درجة الماجستير التربوية في

( علم النفس التربوي )

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

**صادق كاظم الشمري**

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ

عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٧﴾

يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾﴾

سورة طه / من الآية ٢٥-٢٨

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمُ

## إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ « التفكير المتفتح النشط وعلاقته بفاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين » التي قدمتها (صفا عامر سعيد) ، قد جرت تحت إشرافي في جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير علم النفس التربوي .

### التوقيع

اسم المشرف : أ.م.د. كاظم صادق الشمري

التاريخ : / / 2022/

بناء على التوصيات المتوافرة : أشرح هذه الرسالة للمناقشة

رئيس قسم العلوم التربوية و النفسية

ا.م.د. مدين نوري الشمري

### التوقيع

كلية التربية / جامعة بابل

التاريخ : / / 2022

## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني لطلعت على هذه الرسالة الموسومة بـ « التفكير المتفتح  
النشط وعلاقته بفاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين » التي قدمتها (صفا  
عامر سعيد) وهي جزءاً من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية علم النفس  
التربوي ، وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع:

اللقب:

الاسم:

## إقرار المقوم العلمي

أشهد أنني أطلعت على هذه الرسالة الموسومة بـ(التفكير المتفتح النشط وعلاقته بفاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين) التي قدمتها الطالبة ( صفا عامر سعيد ) وهي جزء من متطلبات درجة ماجستير علم النفس التربوي ، وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع:

اللقب:

الاسم :

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة (التفكير المتفتح النشط وعلاقته بفاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين) وناقشنا الطالبة (صفا عامر سعيد) في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ووجدناها بأنها جديرة بالقبول في درجة ماجستير علم النفس التربوي وبتقدير ( )

عضواً

أ. م. د. نغم عبد الرضا عبد الحسين  
التاريخ / / ٢٠٢٢م

عضواً

أ. م. د. زينه علي صالح  
التاريخ / / ٢٠٢٢م

رئيس اللجنة

أ. م. د. مدين ري طلاك  
التاريخ / / ٢٠٢٢م

عضواً ومشرفاً

أ. م. د. صادق كاظم جريو الشمري  
التاريخ / / ٢٠٢٢م

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بابل

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل

أ. م. د. رياض هاتف الخفاجي

التاريخ / / ٢٠٢٢م

## الإهداء

إلى من قال فيهما الله :

ولا تقل لهما أفٍ ولا تنرهما وقل لهما قولا كريماً... أبي وأمي

أخواتي... وفقهم الله .

إلى شهداء... بلدي في كل زمان ومكان

أهدي هذا الجهد المتواضع .

داعياً العلي القدير أن يهدي الجميع لما فيه الخير والصلاح

## شكر وامتنان

الحمد لله الذي علّم بالقلم ، علّم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على نبيه الأكرم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين .

يطيب لي بعد ان منّ الله عليّ بفضلته ووفقني لإتمام فصول هذه الرسالة ان أتقدم بالشكر والامتنان والتقدير إلى الاستاذ المشرف الدكتور ( صادق كاظم الشمري) لما أبداه من جهود علمية مخصصة ، وآراء وتوجيهات سديدة ، كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذه الرسالة .

ويسرّ الباحثة في أن تتقدم بالشكر إلى رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية ممثله بالأساتذة ورئاسة القسم جميعاً .

ومن باب العرفان بالجميل ان اتوجه بالشكر إلى اساتذة قسم علم النفس الأفاضل و السادة الاساتذة (مدين نوري طلاك) (مهند كاظم عباس ) (الاستاذ العزيز .د. متم ) والى الزميلتان (اسراء عدنان) (منة الله فلاح ) والزميل (مهند ) كما اشكر الأساتذة الأفاضل اعضاء لجنة المناقشة على ما سيبدوه من ملاحظات قيمة .

وأخيراً اتقدم بالشكر الى صديقي والداعم لي والمؤمن بي دوماً والدي، وكذلك امي وظلي .

## الباحث

## المخلص

تكمن مشكلة البحث في الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكير المتفتح النشط وعلاقته بفاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين (٢٠٢٢/٢٠٢١) الرغبة الذاتية في العمل الارشادي والانفتاح على الآخرين وتقبل أفكارهم وحب التغيير إلى الأفضل من الركائز التي يجب أن يتحلى بها المرشد بحيث يكون معالماً لذاته في المقام الأول، وللآخرين في المقام الثاني. ولا تغيب عن البال أحد الجوانب المهمة في عملية الارشاد وهي فاعلية الحياة لممارسة الارشاد مع التأكيد على أن فاعلية الحياة التي ترتبط ارتباطاً كبيراً بشخصية المرشد المحب لعمله والمتعهد لنفسه بأنه يسير في اتجاه النمو والتطور ليكتسب الامكانيات النفسية التي تمكنه من الممارسة الواعية والاطلاع المستمر ومتابعة الجديد مع ممارسة النقد البناء لذاته

لذا هدف البحث الحالي تعرّف الى :

- ١- التفكير المتفتح النشط لدى المرشدين التربويين
- ٢- فاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين
- ٣- العلاقة الارتباطية بين التفكير المتفتح النشط وفاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين

٤- الهدف الرابع: تعرف الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير المتفتح النشط وفاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين بحسب متغير الجنس ومدة الخدمة

ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة اداتين البحث، أحدهما (اداة التفكير المتفتح النشط والذي يتكون من (٣١) فقرة ) (اداة فاعلية الحياة الذي يتكون من (٨) ابعاد و(٢٤) فقرة). وتحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للاداتين، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٣٥٠) مرشداً تربوياً باستعمال الحزمة الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية. واسفر التحليل الاحصائي عن النتائج الآتية :

- ١- ان المرشدين التربويين لديهم تفكير متفتح نشط
- ٢- توجد فاعلية حياة لدى المرشدين التربويين

- ٣- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين التفكير المتفتح النشط وفاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين
- ٤- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لدى المرشدين التربويين في التفكير المتفتح النشط على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) (مرشد ومرشدة) ومدة الخدمة (اقل من ١٥ سنة، اكثر من ١٥ سنة ) وفي ضوء تلك النتائج، قدمت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

## ثبت المحتويات

الصفحة	المحتوى
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار المقوم اللغوي
هـ	إقرار المقوم العلمي
و	إقرار أعضاء لجنة المناقشة
ز	الإهداء
ح	الشكر والامتنان
ط - ي	الملخص باللغة العربية
ك -	ثبت المحتويات
	ثبت الجداول
	ثبت الأشكال
	ثبت الملاحق
١٢ - ١	<b>الفصل الأول : التعريف بالبحث</b>
٤ - ١	مشكلة البحث
١٠ - ٥	أهمية البحث
١٠	أهداف البحث
١٠	حدود البحث
١٢ - ١٠	تحديد المصطلحات
٤٧ - ١٣	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري ودراسات سابقة</b>
١٣	المحور الأول : الإطار النظري
١٣	التفكير المتفتح النشط
١٥-١٣	مقدمة
٢١-١٥	النظريات المفسرة لتفكير المتفتح النشط

٢٦-٢٢	مقدمة عن النظرية
٣٠-٢٧	مناقشة الاطار النظري
٤٣-٣٠	النظريات المفسرة فاعلية الحياة ((Life Effectiveness))
٤٥-٤٣	الدراسات السابقة التفكير المتفتح النشط
٤٧-٤٦	الدراسات السابقة فاعلية الحياة
٧٤ - ٤٨	<b>الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته</b>
٤٨	منهجية البحث وإجراءاته
٤٨	منهجية البحث
٤٨	أولاً : مجتمع البحث
٤٩-٤٨	ثانياً: عينة البحث
٤٩	ثالثاً : أدوات البحث
٤٩	أولاً مقياس التفكير المتفتح النشط (open minded thinking))
٥١-٥٠	- ١. التحليل المنطقي لل فقرات
٥١	اعداد تعليمات المقياس
٥١	- تعليمات المقياس
٥٢	- ٢. تجربة وضوح الفقرات
٥٢	- أ. التطبيق الاستطلاعي الاول
٥٥-٥٢	- ب. التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التفكير المتفتح النشط
٥٧-٥٦	- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (التفكير المتفتح النشط)
٥٧	مؤشرات الصدق والثبات لمقياس التفكير المتفتح النشط
٥٩-٥٧	مؤشرات الصدق Validity Indexes
٥٩	طريقة اعادة الاختبار Test- Retest Method
٦١-٦٠	المؤشرات الاحصائية
٦١	ثانياً :مقياس فاعلية الحياة ((Life Effectiveness))
٦٤	صلاحية فقرات مقياس فاعلية الحياة
٦٤	إعداد تعليمات المقياس

٦٥	تجربة وضوح التعليمات وفقرات المقياس
٦٥	التحليل الاحصائي لفقرات مقياس فاعلية الحياة
٦٧	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
٦٩	علاقة المجال بالدرجة المجالات الاخرى وبالدرجة الكلية للمقياس
٧٠	مؤشرات الصدق Validity Indexes
٧١	المؤشرات الاحصائية
٧٣	التطبيق النهائي
٧٤-٧٣	الوسائل الاحصائية
٨٢ - ٧٥	<b>الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها</b>
٨٠-٧٥	عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
٨١	- الاستنتاجات
٨٢	- التوصيات
٨٢	- المقترحات
٨٣	<b>المصادر والمراجع</b>
-٨٣	المصادر العربية
	المصادر الأجنبية
١٠٨-٨٥	<b>الملاحق</b>
A-B	الملخص باللغة الانكليزية

## ثبت الجداول

الصفحة	عنوانه	الجدول
٤٩	اعداد المرشدين التربويين حسب المحافظة والجنس	١
٥٠	حجم العينة المأخوذة من كل محافظة شملها البحث الحالي	٢
٥٢	جدول ارقام الفقرات الصالحة (المقبولة) وغير الصالحة (المرفوضة) بعد عرضها على السادة	٣

٥٥	القوة التمييزية لفقرات المقياس التفكير المتفتح النشط المحسوبة والجدولية	٤
٥٨	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المتفتح	٥
٦٢	الخطأ المعياري لمقياس التفكير المتفتح	٦
٦٣	بعض المؤشرات الاحصائية لاختبار التفكير المتفتح النشط	٧
٦٧	الصدق الظاهري لمقياس فاعلية الحياة	٨
٦٨	القوة التمييزية لفقرات مقياس فاعلية الحياة	٩
٧١	علاقة الفقرة بالمجال والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الحياة	١٠
٧٢	علاقة المجال بدرجة المجالات الأخرى وبدرجة الكلية للمقياس	١١
٧٥	الخطأ المعياري لمقياس فاعلية الحياة	١٢
٧٦	المؤشرات الاحصائية لمقياس فاعلية الحياة	١٣
٨٠	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) للتفكير المتفتح النشط	١٤
٢٧	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والوسط الفرضي و قيم (T) لفاعلية الحياة	١٥
٨٢	العلاقة الارتباطية بين التفكير المتفتح النشط و فاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين	١٦
٨٤	معاملات الارتباط و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية (ذكور، إناث)	١٧
٨٤	معاملات الارتباط و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية حسب سنوات الخدمة	١٨

### ثبت الأشكال

الصفحة	عنوانه	الشكل
٦٤	المؤشرات الاحصائية للتفكير المتفتح النشط	١
٧٦	المؤشرات الاحصائية لفاعلية الحياة	٢

## ثبت الملاحق

الصفحة	عنوانه	الملحق
٨٦	مقياس التفكير المتفتح النشط بصيغته الاولية المقدم للسادة المحكمين	١
٩٠	أسماء الخبراء والمحكمين	٢
٩٢	اسماء السادة الذي استعان بهم الباحث بصدق الترجمة	٣
٩٤	المقياس آراء السادة المحكمين في صلاحية الفقرات لمقياس التفكير المتفتح النشط (open minded thinking) بصيغته الأولية	٤
٩٧	المقياس آراء السادة المحكمين في صلاحية الفقرات مقياس فاعلية الحياة (LIFE EFFECTIVENESS) بصيغته الأولية	٥
١٠٠	المقياس الصيغة النهائية	٦
١٠٧	تسهيل مهمة	

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

- ❖ مشكلة البحث
- ❖ أهمية البحث
- ❖ أهداف البحث
- ❖ حدود البحث
- ❖ تحديد المصطلحات

## مشكلة البحث:

إن الارشاد عملية صعبة ولكنها سهلة في الوقت ذاته انها عملية تتطلب فطنة وحب واخلاص لعمل الارشاد كما تتمثل المكونات الشخصية الاخرى والأفكار والاعداد النظري والتدريب العملي والمهني حتي يكون المرشد مؤهلاً ويصقل شخصيته ليكون ناجحاً وفعالاً في عمله. (البريشن ٢٠١١: ٣٣).

يعد المرشد التربوي أحد الاعضاء الفاعلين في المدارس كونه الأكثر وعياً وأدراكاً لمستقبل الطلبة ويعول عليهم في بناء شخصياتهم وتكوين علاقات فاعله مع زملائه و إدارة المدرسة ويكون اداة ربط بين الجميع وهذا يتطلب ان يتمتع ببعض السمات الشخصية ومنها التفكير المتفتح والنشط وفاعلية الحياة، فيواجه المرشد التربوي الكثير من المشكلات والمتاعب اليومية المتنوعة نظراً لظروف والتحديات الصعبة التي يمر بها مجتمعنا التي اثقلت كاهل المرشد التربوي. (عبيد ٢٤ - ٦٣ : ٢٠١٧) وذلك بسبب تأثير ثقافة المجتمع على الفرد لأن أي شخص ينظر لجماعته المرجعية وثقافة مجتمعه على انها هي الاصوب من بين كل الثقافات وعلى المرشد ان يتفهم ذلك حتى يستطيع مساعدة وفهم المسترشد. (الحريري والامامي ، ٣٢ : ٢٠١١).

وهذا ما يجعل المرشد في بعض الاحيان سبب في خلق المشكلات لدى المسترشدين و المتعاملين معهم بسبب أنه لا ينسجم مع الدور الارشادي المتوقع منه. (محاسنه، ٢٠٠٦: ١٤) حيث تتطلب مهنة الارشاد النفسي والتربوي أن يكون سلوك ممارسيها سلوك مسؤول إذ أن سلوك بعض المرشدين الممارسين الحققت الأذى بالمهنة، وذلك بسبب قيامهم بأعمال خاطئة مما يقلل من أهمية الارشاد التربوي و الالتزام المهني بما لا يسهم في الدور الارشادي والتربوي المتوقع منهم. (ابو شاقور، ٢٠١٤: ٤٩) ولا تغيب عن البال أحد الجوانب المهمة في عملية الارشاد وهي فاعلية الحياة لممارسة الارشاد مع التأكيد على أن فاعلية الحياة التي ترتبط ارتباط كبير بشخصية المرشد المحب لعمله والمتعهد لنفسه بأنه يسير في اتجاه النمو والتطور ليكتسب الامكانيات النفسية التي تمكنه من الممارسة الواعية والاطلاع المستمر ومتابعة الجديد مع

### الفصل الاول .....3

ممارسة النقد البناء لذاته. (البريثن، ٢٠١١:١٨). وهذا يتطلب أن يتمتع ببعض أساليب التفكير المتفتح والنشط وفاعلية الحياة

أن الحاجات الإنسانية الكثيرة والمتعددة تتطلب أن يتمتعون بفاعلية الحياة، لأن الفاعلية المنخفضة للحياة تصيب المرشد التربوي بالضعف وهناك بعض المرشدين يضعون أهداف عالية ذات قيم كبيرة إلا أنهم يجعلون أنفسهم بمقارنه مع زملائهم مما يؤدي إلى نتائج نفسية واجتماعية سلبية حيث يجعلهم يشعرون بالإحباط وعدم الاستقرار الاجتماعي والنفسي. (الالوسي، ٢٠٠١: ١).

أن محاولة الفرد تغيير نظرتة للحياة كون أن هناك حقيقه مهمه مغروسة في طبيعة كل فرد هي انه يتمنى السعادة لنفسه ويجب أن يكون ناجحاً عملياً ومادياً وأن يكون صاحب أسرة تعيش حياة هادئة مفعمة بمشاعر المودة والرحمة. (الفاقي، ٢٠٠٨: ٢). وتشير الأبحاث أن الحياة المرضية للفرد والفاعلة هي الحياة التي تتمتع بفاعلية الحياة ذات هدف وأن يساهم في الامور التي يهتم بها وان يكون لديه دور إيجابي في ذلك مثل العلاقات مع الاسرة والعمل والأصدقاء والعمل المجدي . (الزهيري ، ٢٠١٢: ٢٣).

وفي يومنا هذا على الرغم من التغييرات الثقافية المتجدرة والتغيرات في طبيعة الحياة المتطورة يفترق العديد من الناس الى القدرة الأساسية التي تمكنهم من التغلب على صعوبات ومشاكل الحياة وهذا يجعلهم ضعفاء غير قادرين على التعامل مع مشكلات الحياة المستمرة واليومية. (الفاقي ، ٢٠٠٨: ٣)

إن الإنسان يعيش تحت عدة مؤثرات وهو يتعرض بشكل دائم لحالات من التفاعل والتغيرات التي تعد ضروره للتوافق في عالم سمته الغالبة والتغير الدائم ومع تراكم المعرفة والتقدم العلمي والتقني كما يجعل الفرد بحاجة إلى الاطلاع على الكثير من المعلومات والمعارف والحقائق لمواجهة مشكلاته والمواقف الصعبة، لذلك على الإنسان أن يبذل جهداً عقلياً ونفسياً وجسدياً لمواجهة الاغراءات والتخلص من الأفكار المتطرفة أو الاتجاهات الغير واقعية التي إذا تحلى بها المرشد من أفكار سلبية سيكون نتائجها عكسية في عملة. (فليح وآخرون، ٢٠١٣: ٢٠٠)

#### 4..... الفصل الاول

يفشل الكثيرون في حياتهم الشخصية والوظيفية بسبب عدم امتلاكهم فاعلية الحياة (وافي، ٢٠١٠) إذ الانسان اجتماعي بطبعة لا يقوى على العيش في معزل عن الآخرين فهو يحتاج إلى التمتع بفاعلية الحياة التي تمكنه من التواصل مع الآخرين، والتفاعل معهم وذلك لتحقيق أهدافه بنجاح وكذلك لتضمن له حياة اجتماعية فاعلة و بقدر ما يتقن الفرد فاعلية الحياة يكون تميزه في حياته أعظم، لذلك فإن المدرسة العصرية ذات الامكانيات العالية تعمل على تسليح الفرد بمجموعة من امكانيات الحياة الفاعلة التي تتكامل بمنهجية علمية لتجعل الفرد قادراً على التعاطي مع مشكلات الحياة، وكذلك تحمل الضغوط، ومواجهة التحديات اليومية التي تساعده على حل مشكلاته الشخصية والاجتماعية والتعامل معها بوعي والتي تعطي الفرد الثقة بالنفس والراحة والسعادة حين ينفذ اعماله بإنقان. (العساف وآخرون ، ٢٠١٠: ٢٠)

فالرغبة الذاتية في العمل الارشادي والانفتاح على الآخرين وتقبل أفكارهم وحب التغيير إلى الأفضل من الركائز التي يجب أن يتحلى بها المرشد بحيث يكون معالماً لذاته في المقام الأول، وللآخرين في المقام الثاني. (البريثن، ٢٠١٠: ١٨) غير أن أعقد أنواع السلوك الإنساني هو التفكير إذ يعد من أبرز العوامل التي تجعل الإنسان قادراً على التعايش والتكيف مع البيئة المحيطة به، لذا اصبح من الضروري أن توجه الجهود نحو تطوير الفكر وتنميته وذلك لكونه اساس للمعرفة. (نعمة، ٢٠١٠: ٢٦).

اذ تعد تلك الأفكار هي تقييم دقيق للواقع والمعلومات المتضاربة قد يعرض احساس الافراد بالقيمة الشخصية للخطر ولحماية هذا الاحساس بالقيمة فهم يحاولون رفض المعلومات المتضاربة وإن عمليات التفكير الدنيا تقتصر على عمليتين اساسيتين هما عملية التذكر واعادة الصياغة الحرفية أو النصية وكلتاها ينضويان تحت عمليات التفكير الدنيا. (زيتون: ١١، ٢٠٥).

وهناك من يعتقد إن التفكير المنغلق الخامل يبدو أنه ينشأ بصورة جزئية من القلق بشأن تقدير واحترام الذات من قبل الاشخاص الذين يستمدون شعورهم بالقيمة من أفكارهم و هو عكس التفكير المنفتح النشط . (محمود، ٢٠١٩: ٩) وذلك لابد من جعلهم يتمتعون بأفكار وصفات شخصية تؤهلهم لأداء القادم في المستقبل وتعايش مع التغيرات الإيجابية بعيد عن الانغلاق الفكري والخمول (سميس، ٢٠١٧: ٢٠).

## 5..... الفصل الاول

وغالباً تؤدي الكثير من الفعاليات الفكرية والمعرفية الى غلق الفكر بشكل عام أو على قسم منها ويكون موقفه سلبياً في المناقشة ولا يقبل حتى مجرد إعادة النظر في افكاره ويعدها ثابتة غير قابلة لتغير ويرفض أي رأي سلبي يختلف عن رأيه ولا يعطي مجال لهذا الرأي أو الفكرة أن يتغير أو يؤثر على قرارته (عياش، ٢٠١٨: ٢) إذ أن هناك مجالات في حياة الأفراد تشكل هوية الفرد وكذلك تتضمن الأدوار الاجتماعية والافكار التي تحقق التوافق للفرد ، إن اي تهديد بوحدة من هذه الأفكار أو المجالات يمكن أن تؤدي إلى ردة فعل دفاعية بعيدة عن التفكير النشط (correll.et at, 2004:350).

فالأشخاص يطورون منذ بداية حياتهم مجموعة من الأفكار والتي تكون نوعين منها مغلقة ومنها متفتحة نشطة وذلك لكونها توجههم خلال حياتهم سلباً وإيجاباً إذ تكون هذه الأفكار جزء من تمثيلات الانسان الفكرية والمعرفية والتي تنعكس في حديثه الداخلي الذاتي ومن طريق عملية الاكتساب والتعلم يتحول هذا الحوار الذاتي الى تثمين للذات والآخرين من حولة و للبيئة بشكل عام. (سبيرمان، ٢٠٠٤: ١٩٠).

وهذا يجعل الباحثة تطرح التساؤل الاتي :

- هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المتفتح النشط وفاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين ؟

## أهمية البحث :

يُعد المرشد التربوي صمام الأمان في العملية التربوية الذي يواجه سلوك الطلبة ويعالج ويدير العملية الارشادية بأسلوب سلس ومرن وحيادي حتى يتمكن بذلك من أن يخفف حدة التوتر القائم بين الطالب والمدرس و المجتمع وكذلك المشاكل التي يواجهها خصوصاً أن الطالب لا يملك الخبرة الكافية لمعالجة الامور بهدوء وروية وحكمة. (عيد، ٢٠٠٥:٦٣).

إن الارشاد أحد المجالات التطبيقية لعلم النفس فهو يقوم على أسس عملية ويحتاج الى امكانيات وخبرة وتدريب ويستمد جذوره من تفاعل معارف تنمي العديد من المجالات تتضمن علم النفس وعلم الاجتماع و التربية والاقتصاد، فكل من هذه العلوم أسهم على هذا النحو أو ذلك في نشأة الارشاد التربوي، وكما أنه يتطلب من المرشد أن يتصف بالمرونة والتفكير النشط والخبرة اللازمة لتنوع والتعدد في الأساليب الارشادية.(الأسدي و ابراهيم ٢٠٠٣: ٧).

ويُعد التفكير أعلى أشكال النشاط العقلي لدى الانسان فهو العملية التي تنظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة كحل لمشكلة معينة أو ادراك علاقة جديدة بين أمرين أو عدة أمور وبذلك ينتمي إلى أعلى مستويات التنظيم المعرفي و هو مستوى ادراك العلاقات.(علام، ١٩٧٦: ٣١٦-٣١٧) وإن الانفتاح على التغيير بمعنى أن يكون منفتح التفكير نشطاً لدية رغبة في التعرف على الأفكار الجديدة فهذه الصفة تساعد المرشد لكي يكون أكثر ثقة تجاه المحاولة واختبار كل ما هو جديد والانتفاع منه. (البريشن، ٢٠١١:٢١).

اذ يرى أن المعلومات الواسعة في الكون أوجدت ضرورة أن يكون الفرد منفتح الذهن الفرد يجب أن يكون منفتح الذهن في تفكيره وفاعله لمواكبة الأفكار الجديدة والتوافق معها، وعن طريق التفحص والتدقيق المنطقي القائم على الحجج والمنطق السليم قبل أن يتخذ أي قرار لأجل التواصل الى الحلول المناسبة و اطلاق أحكام للموقف والمشكلات التي يواجهها الأفراد والتي تتجدد باستمرار مما يدفعهم للبحث عن أساليب جديدة تمكنهم من تجاوز الصعوبات والعقبات وتتيح لهم الارتقاء بحياتهم المستقبلية (عياش , ٢٠١٨:٥)

وقد أكدت العديد من الدراسات في علم النفس المعرفي أن التقدم المعرفي و اثراء الفكر لا يحصل إلا اذا وجد الأفراد أنفسهم في وضعيات اختلاف و مواجهة مع الأفراد متنوعي المستويات والتوجهات إذ اظهرت الدراسات إن أي صراع معرفي بإمكانه أن يؤدي الى اثراء الفكر ،وتتكون دراسة التفكير النشط المنفتح من سلسلة من الاتساق الفرعية أكثر من كونه

## 7..... الفصل الاول

مجرد نسق واحد يحتوي على كل المعتقدات والتوقعات الشعورية واللاشعورية التي يرفضها شخص ما في أمر معين بوصفها زائفة ( حافظ، ١٩٦١:١٩).

يُعد التفكير المنفتح النشط دلالة على انفتاح الفرد نحو الأحداث والمواقف وعدم التمسك بالرأي وفرضة؛ إذ أظهرت دلائل جديدة يمكن أن تغير بعض القرارات وهو مبدأ يتماشى مع العدالة والرحمة والانسانية، فالشخص المنفتح ذو شخصية مرنة تتصف بالإيجابية، و كثير من الاحكام التي يصدرها الفرد تكون قابلة للتعديل والحذف إذ يتسم الشخص صاحب التفكير النشط بالتوافق النفسي والصحة النفسية. (خليفة وآخرون، ٢٠٢١:٢٨).

وينظر الى اصحاب التفكير المنفتح النشط بأنهم يتمتعون بمجموعة خصائص عقلية مثل سرعة البداهة وتعدد الأفكار والاجابات والقدرة على التحليل والتركيب والتقييم واستخدام البراهين والأدلة في اتخاذ القرارات والبحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة وسعة الادراك وطرح بدائل مختلفة لكل مشكلة والقدرة على اصدار الأحكام غير المعتمدة على معايير مألوفة والحكم على الافكار أو المواقف أو الظواهر بعد دراستها وتقييمها والخلفية الواسعة في الحقول المعرفية المتعددة وكثرة القراءة والمرونة الإدراكية والاتساق في معالجة المشكلات والقدرة على البحث والاقصاء والاهتمام بالمعاني والعلاقات وتوظيفها أكثر من المعلومات ذاتها. (De.reed,Etel.2002:27).

إن أصحاب التفكير المنفتح النشط كمياري مثالي للتفكير يهدفون الى تجنب المشكك في العقل على أساس الاستدلال الحدسي والتركيز بدلاً من ذلك على التفكير في قواعد الاستدلال ، إن النزعات الفكرية تكمن وراء العقلانية إنهم يبحثون عن وجهات نظر مختلفة أو يفكرون بشكل مكثف حول مشكلة ما يميلون الى اظهار سلوك اكثر عقلانية من اولئك الذين ليس لديهم مثل هذا الفكر. ( Jansses et a1. 2020 ).

ويعد التفكير المنفتح النشط نوع من التفكير الذي يحظى بأهمية بالغة إذ يزداد نشاطاً وحيوية كلما زادت اختلاطاً ومشاركة مع الآخرين فالأشخاص الذين يفضلون هذا النوع من التفكير يميلون إلى الاختلاط مع الآخرين والانفتاح مع الجميع وبناء علاقات متوافقة ومتعددة وعدم الاقتصار على مجموعة بعينها من دون غيرها وهذا يجعلهم اكثر نشاط وانفتاحاً .(عطية، ٢٠١٦:٧٤).

إن الأفراد الذين ينظرون لأنفسهم كفعل مؤثر يختلفون في شعورهم وتفكيرهم عن أولئك الذين ينظرون العكس من ذلك فهم يصنعون مستقبلهم و يتبنون به. (Bandur 1997:395). شخصية التفكير المتفتح النشط متقبلاً لآراء الآخرين وافكارهم الخاصة بهم و لديه رغبة عالية في اختبار البراهين الجديدة وينظر الى جميع الامور التي يوجهها عن طريق التجربة والاثبات ولا يستعجل في اتخاذ القرار أو الحكم. (سلامة، ١٩٩٤:٤٤).

اضافة الى التأثير الايجابي للتفكير المتفتح النشط على أداء المرشدين التربويين في المهنة فإن لفاعلية الحياة تأثير واسع على عمل المرشد داخل المدرسة وهذا ما يجعل من يمتلك فاعلية الحياة لنجاح العمل الارشادي في المدرسة يعتمد بدرجة كبيرة على فاعلية المرشد وادائه بشكل سليم وفاعل وترتبط هذه الفاعلية بعوامل عدة منها امتلاك الامكانيات والقدرات الفكرية والشخصية والتي يحصل عليها عن طريق التدريب المتخصص والملائم إذ يعتمد نجاح العمل الارشادي على مجموعة من الخصائص التي ينبغي أن تتوفر لدى المرشد ليقوم بإنجاز هذا العمل على اكمل وجه. (شاهين، ٢٠١٤ : ١٨٦-١٨٧). وهذا ما يجعل من يمتلك فاعلية الحياة إمكانية لكي يعيش بفاعلية وهدف حيث تؤثر القدرات والامكانيات الشخصية التي يمتلكها على فاعلية الحياة لديه ويفترض مفهوم فاعلية الحياة وجود بعض الخصائص والسمات الشخصية التي تعمل كعوامل كافية وفعالة لتحقيق الاهداف والرغبة في الحياة (Neill.j,2008: 258).

تشير فاعلية الحياة الى مدى تصور الافراد لفعاليتهم في العملية النفسية والسلوكية اللازمة للقيام بالمهام المختلفة واللازمة لكي يعيشوا حياة ناجحة وتتضمن فاعلية الحياة المهارات والكفاءات التي تساعد الفرد على الاداء في حياته الشخصية والاجتماعية بما يتضمن له تحقيق رغباته وتوقعاته فيها (Neill.j,2008:257)

يحاول الفرد باستمرار التعرف على ذاته وتحديد معالمها ويكون ذلك تبعاً لما يحصل عليه وعلى بيئته من تغير في أفكار الفرد عن نفسه و كذلك تميزه عن غيره ولكنها عرضة لتعديل بتأثر الظروف البيئية والاجتماعية التي تحيط به وبوجهة نظر الآخرين عنه فالفرد قد يرى نفسه بصورة ايجابية احياناً وبصورة سلبية أحياناً آخري، إلا أنه بصفة عامة له شعور شبه ثابت عن ذاته وكذلك للبيئة الثقافية وذلك أن حصيلة خبراته في الحياة أثر كبير في بناء شخصيته ويكون لديه فاعلية الحياة أو بمعنى آخر هويته فالفرد منذ طفولته يبدأ في تكوين

هويته متشبهاً بالأشخاص المهمين في البيئة من حوله ففي الوقت الواحد يتشبه بأمه وأبيه أو أحد اخوته أو معلمة (الفيل ، ٢٠١٩:٥٠).

وتتميز فاعلية الحياة الى السلوك والادراك والعواطف التي تميز الفرد في المواقف المختلفة وهذه الفاعلية قابلة لتحسن والتعلم والتنمية لأنها تختلف عن سمات الشخصية التي يكون من الصعب التعامل معاً. ( Neill.j,2008 :241 ).

تشكل فاعلية الحياة الدعامة الأساسية لاكتساب المحاور الاخرى للشخصية أذ كل شخصية لها محور خاص بها نظراً للحاجة الملحة التي تستدعي بيان هذه الفاعلية وممارستها واكتسابها بشكل مستقل وذلك حتى يتم التركيز على صقلها في الفرد لتعينه في فاعلية الحياة ، ويظهر ذلك بشكل واضح عن طريق أنشطة العمل كفاعلية إدارة الضغوط التي يتعرض لها المرشد في المدرسة ، بالإضافة إلى ذلك فإن محور الفعاليات الشخصية يهتم بمجموعة من الفاعلية ولعل من أهمها فاعلية التواصل كحُسن الاستماع وتنمية الطلاقة اللفظية في المواقف الحياتية و النفسية ،التعبير عن السعادة والتغلب على مشاعر الخوف والخجل وكذلك الاشتغال السليم لأدوات الثقافة المختلفة و إدارة الوقت والكفاءة الاجتماعية والدافعية والإنجاز والمرونة العقلية وقيادة المهمة والتحكم في العواطف و المبادرة النشطة والثقة بالنفس .(العساف وآخرون، ٢٠١٠:١٠).

ان فاعلية الحياة تمكن الفرد من أن يكون ماهراً ومنتجاً كما تساعده على حسن التصرف في المواقف المختلفة التي تواجهه والتعامل بنجاح مع متغيرات الحياة وتنمي قدراته على التواصل الفعال مع الاخرين ، كذلك تزيد من قدراته على الاستدلال المنطقي والتفكير العلمي. (Neill.,2008 :242).

و تمثل فاعلية الحياة مجموعة من مهارات متعددة الابعاد وديناميكية وعامة يمكن تنميتها نظرياً وعملياً و لها اهمية في الحياة العملية والحياة الاجتماعية للفرد و تساعد في أداء عدد من المهمات المرتبطة بحياة الفرد في تفاعله مع الحياة اليومية و الوصول الى أعلى درجة استفادة من امكانياته بأقل جهد وأسرع وقت وأدنى تكلفة (حلوة , 2014 : 183 )

لذلك فأن الأفراد ذوي فاعلية الحياة هو ما يؤدون سلوك تكيفي يساعدهم على التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفونها والاتجاهات والقيم التي يشعرون بها ويفكرون ويعتقدون فيها وتوظيفها في تحديد ما ينبغي عمله وكيفية عمله لمزاولة

حياتهم اليومية، إن فاعلية الحياتية متعددة ومتنوعة الأوجه وترتبط بالأفراد في جميع مراحل نموهم وفي جميع جوانب حياتهم التي تساعدهم على التفاعل مع الآخرين وعلى التحكم في انفعالاتهم، وتساعدهم فاعلية التعامل مع البيئة المادية والاجتماعية المحيطة بالأفراد (العمرى وآخرون، ٢٠١٦: ١٣٤). وذلك يجعل الفرد يدرك لوضعة في الحياة في سياق الثقافة و اتساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه وتوقعاته لقيمه ( WHOQOL 1995: 65 Group).

ان المرشد التربوي يحتاج اهتمام وكذلك الى عدة امكانيات فكرية وعملية حتى يتمكن من ان يواجه التحديات ويعمل بتفاني حتى يحدث نوع من الاثر في طلابه لذلك يجب ان نعطيه نوع من الاهتمام والرعاية لكي نجعل منه شخصاً أفضل ومرشداً جيداً في مجال عمله وهذا ما استدعى الباحثة، لتطرق لهذا النوع من البحث وكذلك لهذه الشريحة ( West & Stanovich ) وهناك دراسات تناولت التفكير المتفتح النشط والتي كانت على وفق العلاقات الاتية : كالعلاقة بين التفكير المتفتح الفعال والمعتقدات المعرفية والتفكير الناقد ومهام المنطق "التفكير العقلاني في الاتجاهات الافتراضية " لدى طلبة الجامعة في دراسة (ويست) والتي أعطت نتائج ايجابية وذا دلالة احصائية بين المتغيرات لأنها تتناسب مع بعضها لأنها ترمي نحو تنشيط الفكر والتروي في تكوين المعتقدات والمفاهيم ( West & Stanovich, 2008 ).وكذلك دراسة عياش ٢٠١٨، ايجاد العلاقة بين التفكير المتفتح الفعال وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا والى معرفة الدلالة الاحصائية، وكانت النتائج تنص على وجود دلالة احصائية لدى طلبة الدراسات العليا للتفكير المتفتح الفعال ولكن لا توجد دلالة احصائية حسب التخصص والجنس (عياش، ٢٠١٨)

ومن الدراسات الاخرى ، في دراسة سعد ٢٠١٩ ، جامعة دمياط في مصر لأن الهدف فيها ايجاد العلاقة بين التفكير المتفتح النشط وعلاقته بالتسويق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة وكانت النتائج توجد علاقة سالبة بين التفكير المتفتح والتسويق الاكاديمي حيث من يصل لمرحلة الجامعة يكون اكثر انضباطاً واحترام نحو تحقيق الهدف (سعد، ٢٠١٩) اما فاعلية الحياة فهناك دراسات تناولت اثرها في شخصية الفرد ومنها دراسة (ستنجر) التي تناولت مدى امتلاك التلاميذ لفاعلة الحياة من كلا الجنسين وذلك بعد عدد من الانشطة التي قام التلاميذ بممارستها اذ وجد لديهم فاعلية حياة عالية في جميع مجالاته ماعدا المرونة كانت منخفضة

(Stanger 2001) و كذلك ،دراسة نعيمة شمس الدين وعماد الدين السكري في جامعة طنطا ،هدفت الى التعرف على الفروق في فاعلية الحياة نتيجة اختلاف كل من العمر الزمني والنوع والذكاء الوجداني اذ شملت طلابه الدبلوم المهني بكلية التربية ،وقد اسفرت النتائج بعدم وجود فروق ذا دلالة احصائية بين فاعلية الحياة والذكاء الوجداني بغض النظر عن العمر الزمني والنوع .(شمس ،٢٠٠٨

تكمن اهمية البحث ان تطرق لجوانب النفسية والفكرية للمرشدين التربويين واحتياجاتهم واحتياجات متطلبان العمل .

### اهداف البحث

يستهدف البحث تعرف :

- التفكير المتفتح النشط لدى المرشدين التربويين
- فاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين
- العلاقة الارتباطية بين التفكير المتفتح النشط وفاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين
- تعرف الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير المتفتح النشط وفاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين بحسب متغير الجنس(ذكور ،اناث) ومدة الخدمة (اقل من ١٥ ،اكثر من ١٥ سنة )

### حدود البحث:

- حدود المتغيرات :التفكير المتفتح النشط ، فاعلية الحياة
- الحدود البشرية :مرشدي المرحلة الثانوية
- الحدود المكانية :المدارس الثانوية في محافظات الفرات الاوسط
- الحدود الزمانية :العام التدريسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

## تحديد المصطلحات (Limits of the Terminologies)

### التفكير المتفتح النشط (Actively open minded thinking)

• عرفها كل من (Baron,2008): هو استعداد يعكس مرونة في تبني عقل منفتح للتفكير والاداء والميل لتوليد واكتشاف شيء غير مألوف وبدائل متعارضة ويهدف الى تجنب التحيز الذاتي والميل الى التفكير بطرق تعزز وتدعم الاستنتاج نحو الاخرين والرغبة في النظر الى كل جوانب الموضوع أو القضية المطروحة وصولاً الى اصدار الحكم "" (Baron, 2008: 95).

• كوست وماكري (Coste & Macrae 1992): " التفكير في اشياء متوافرة غير غامضة وتجربة مشاعر وانفعالات ايجابية وسلبية كذلك بشكل افضل من الشخص المنغلق اذ يجعل الفرد يرغب في الاطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء ويكون وفير الخبرات (Coste & Macrae ,1992:140).

• ليود (Lloyd,1998): بعد فكري يتصف بالأصالة والتفتح الذهني والتفكير الابداعي والذكاء (Lloyd,1998:1).

• جونسن (Johnson 2006): وهم الاشخاص المنفتحون والنشطون المتميزين بأدراكهم الذي يجعلهم مبدعين ومنفتحين عن الاشخاص التقليديين والواقعيين وهم يمتلكون ثقة عالية وحساسون الى الابداع والجمال ويدركون مشاعرهم وهذا ما يميزهم عن الاشخاص المنغلقين (Johnson ,2006:4).

**التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف بارون (Baron,2008):

وذلك لكون التعريف الاكثر توضيح للمتغير وقد بني المقياس على وفق نظرية بارون، اذ تبنته الباحثة.

**التعريف الاجرائي:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابتهم

على مقياس (التفكير المتفتح النشط).

## فاعلية الحياة Life Effectiveness:

- **نيل ومارشل ( Neill & Marsh 2003):** توقع الاشخاص لفاعليتهم في العمليات النفسية والسلوكية المهمة للقيام بالمهام المتنوعة واللازمة حتى يعيشون حياة متميزة (Neill,J.Marsh.H.& Richards. G. 2003: 135)
  - **عرفها : ( Neill 2008 )** الطريقة التي يفكر ويعمل ويستجيب بها الفرد في مجموعة متنوعة من المواقف وتشمل ،مهارات فاعلية الحياة ،إدارة الوقت ،والكفاءة الاجتماعية ودافعية الانجاز والمرونة الفكرية وقيادة المهمة والتحكم في الانفعالات والمبادرة الفاعلة او النشطة ( Neill,2008:47).
  - **بلوم : (Bloemhoff, 2016)** اعتقاد الفرد بأنه يمتلك الكفاءات النفسية والسلوكية اللازمة التي تجعله فعال في اي موقف (Bloemhoff, 2016).
  - **عرفها الفيل ( 2019):** تمثل فاعلية الحياة مجموعة من مهارات متعددة الابعاد وديناميكية وعامة ويمكن تنميتها نظرياً وعملياً وتتمثل فعالية الحياة في فاعلية في حياة الفرد العملية والاجتماعية.(الفيل ، ٢٠١٩ : ١٠٢).
- التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف نيل , Neill 2008: وذلك لكون التعريف الاكثر توضيح للمتغير والأقرب الى التوجه النظري للبحث الحالي،.
- التعريف الاجرائي:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابتهم على مقياس (فاعلية الحياة)

الفصل الثاني  
الإطار النظري ودراسات  
سابقة

المحور الاول : الإطار النظري

المحور الثاني : دراسات سابقة

## الفصل الثاني: إطار النظري والدراسات السابقة

### المحور الأول: الإطار النظري

#### أولاً: التفكير المتفتح النشط (open minded thinking)

##### مقدمة

يُعد التفكير سلسلة من النشاطات التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقبالها عن طريق حاسة واحدة أو أكثر من الحواس الخمس للمس، والسمع والبصر والشم والذوق (الموسوي، ٢٠١٥: ٣٥، ٣٣) ويرى ديبونر ان التفكير هو " التقصي المدروس للخبرة من أجل الوصول إلى هدف ما، وهذا الهدف قد يكون الفهم أو اتخاذ قرار أو التخطيط أو حل مشكلة أو الحكم على الاشياء أو القيام بعمل ما". (ديبونر ٢٠٠١) إذ يعد التفكير هوكل ما يجول في العقل من عمليات تسبق القول والفعل، أي إننا نبدأ بفهم ما نحس به ثم نعمل على تقييم ما نفهمه محاولين حل المشكلات التي تعترضنا في الحياة اليومية. وباختصار فإن التفكير مفهوم معقد يتألف من ثلاث عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات والأقل تعقيداً كالفهم والتطبيق ثم معرفة المحتوى للمادة أو الموضوع. (الموسوي، ٢٠١٥: ٣٥، ٣٣)

وليس من شك إن لكل فرد اسلوبه الخاص في التفكير والذي يتأثر بنمط تنشئته ودافعيته وقدراته ومستواه العلمي وغيرها من الخصائص والسمات التي تميزه عن الآخرين. الأمر الذي قاد الى غياب الرؤية الموحدة لدى العلماء بخصوص تعريف التفكير وماهيته ومستوياته وأشكاله، ومن أكثر الموضوعات التي تختلف الرؤى حوله. وتعدد ابعاده وتشابكها والتي تعكس تعقد العقل البشري وتعقد عملياته وتبين لنا انه كغيره من المفاهيم المجردة-الذكاء مثلاً- والتي يصعب علينا قياسها أو تحديد ماهيتها بسهولة لذا فقد استخدمه العلماء بمسميات وأوصاف عدة ليميز، ليؤكدوا بذات الوقت على تعقده وصعوبة الاحاطة بجميع جوانبه، فنجدهم يتحدثون عن أنماط مختلفة من التفكير الابداعي والتفكير التأملي، التفكير الرياضي، التفكير العلمي، والتفكير المعرفي، والتفكير ما وراء، المعرفي وغيرها، وينظر الى البعض انماط التفكير كما لو كانت

## الفصل الثاني ..... ١٦

على خط متصل يمثل أحد طرفية شكلاً بسيطاً من التفكير والآخر شكلاً متقدماً منه كما في التفكير المتقارب - المتباعد ، التفكير المتفتح - غير النشط ، والتفكير المحسوس المجرد والتفكير المتسرع - المتأمل ، والتفكير المعرفي - ما وراء المعرفي (العنومي والجراح وآخرون : ١٨ -١٧ ، ٢٠١٤)

وهذا يقودنا الى التركيز على نمط واحد من الأنماط السالفة وهو (( التفكير المتفتح النشط)) والذي يعرف بأنه قدرة الفرد على التحرر من التحيز والابتعاد عن التفكير المنغلق والمرونة في التفكير والانفتاح على القيم والأفكار ( : Haran Ritov & Meller , 2013 ، 201-188 ) أي ثنائي القطب يكون من نوعين التفكير المتفتح النشط والتفكير المغلق (الدوجماتية ) اذ يعنى بالأفراد الذين يقبلون التخلي عن بعض معتقداتهم إذا ما اقتنعوا بخطئها ويقبلون الأفكار الجديدة التي تدعم بأدلة قوية ، في حين الأفراد المنغلقين فكراً هم الذين يرفضون الأفكار الجديدة أو الحديثة مهما كانت قوة الأدلة التي تدعمها و يتشبثون بالمعتقدات حتى وان كانت غير صحيحة (روبرت ناي ، ٢٠٠٣) إذ تشير الدرجات العالية للتفكير المتفتح على الانفتاح لتغيير المعتقدات والمرونة المعرفية ، أما الدرجات المنخفضة فتشير إلى الصلابة المعرفية ومقاومة تغيير المعتقدات. ( Stanovich 1997 , p: 342-357 ) يتميز الأفراد ذوي التفكير المتفتح بتفضيل السلوك التألمي ، وإظهار الميل نحو تحليل البدائل ، وإعادة فحص الفرد لأفكاره ، و الترحيب بالمعتقدات والاحتمالات المختلفة . ووجهات النظر المتعددة، ( Browne , penny cook , Good win & Mchenry , 2017 , p: 11 )

اذ يعد ، انه بعد من أبعاد الشخصية يتميز الأفراد المتفتحون فيه بالأسلوب الإدراكي الذي يجعل منهم متميزين عن الأفراد المبدعين من الأفراد التقليديين الواقعيين غير المبدعين وهم يمتلكون ثقة عالية وحساسون إلى الجمال وأكثر إدراكاً لمشاعرهم ويختلفون عن الأشخاص المنغلقين الذين يميلون إلى التصرف و الاعتقاد بفرديّة ، كما أنهم واضحون ويعرفون ما يريدون على عكس المنغلقين الذين هم محافظون مقاومون للتغيير وغامضون ويمكن أن يؤدي كلاً منهما وظائف مختلفة مناسبة في المجتمع وفي بيئتهم ( : Johnson , 2006 ، 4 ) . ان التفكير المتفتح النشط يرتبط في الأفراد وفي طريقة تعاملهم مع المواقف المختلفة و المتناقضات المعرفية المتوافرة في المواقف من حيث مدى قدرتهم على الانتباه للمثيرات المختلفة والمرتبطة بذلك

الموقف، أن اصحاب التفكير النشط يتميزون بمرونتهم وقدرتهم على التعاطي مع المواقف وفصل المشتتات وعزلها عن الأفكار غير المهمة و الجوهرية مما ينعكس ايجاباً في معالجتهم للموضوع واستجابتهم التي تكون أكثر انفتاحاً وتقبلاً (العتومي، ٢٠١٢:٣٢٢) الذي يتبع منهجية دقيقة ويبني على أسس أو افتراضات موضوعية غير متحيزة تساعد في معالجة الموضوع على اساس التفكير المتفتح النشط (الشيخ ٢٠١٤-٢٠١٥:٥)

### النظريات المفسرة لتفكير المتفتح النشط

#### نظرية كوستا و مايكرو ( Costa & Mecrae ) ١٩٩٢ (العوامل الخمس)

ان نموذج العوامل الخمس للشخصية يشكل ضمن المعتقدات الأساسية لنظريات الشخصية التي تمكننا من أن نوصف الشخصية بمصطلحات تعبر عن المشاعر والأفكار اذ تمكننا من تكوين ابعاد للشخصية في نهاية الأمر اذ يعتبر التفتح أحد العوامل الذي تتكون منه العوامل الخمسة ، إن الافراد يمتلكون سمات شخصية حسب وصف كوستا حيث استطاع عن طريق التحليل العاملي ان يصف مظاهر الشخصية بدقة كبيرة وتتضمن (العصابية، الانبساطية ، التفكير المتفتح ،والمقبولية،الضمير الحي ) يعد التفكير المتفتح النشط أحد هذه العوامل التي تتكون منها العوامل الشخصية حسب نموذج كوستا و مايكرو، اذ تكون صفات الشخص مرتبطة بالتسامح والابتعاد عن الغموض اي يكون شخصاً ايجابياً واضحاً يعرف ما يريد وتكون علاقته ايجابية بمن حوله ويكون صداقات بشكل معتدل ، اما من يحصل على درجة منخفضة في التحليل العاملي يكون اصحاب الفكر المنغلق حيث يكون انطوائى محدود الفكر والخبرات (شبية ٢٠٢٠:١٧) يرى كوستا أصحاب الفكر المتفتح فضولي يحب الاطلاع على العالم الخارجي وكذلك الداخل على حد سواء غنياً بالخبرات يفكر في أشياء غير مألوفة ويجرب انفعالات ايجابية وسلبية على حد سواء بشكل أفضل من المنغلق (علي ٢٠١٢: ١٨)

- **الانفتاح أو التفتح**: وتدل على الافكار الجديدة، وتقبل و لاهتمام بوجهات النظر التي تكون غير تقليدية وغير شائعة، يكون الاشخاص الذي يحصلون على درجات عالية في هذه السمة خياليون ابتكاريون يتميزون بالفكر التجريدي والحساسية للمشكلات، في حين

تدل الدرجة المنخفضة على الطبيعة العملية الواقعية للشخصية وشحة الخيال والتشبيث بالرأي (شلال، ٢٠١٢: ٣٩) وهناك عدة اتجاهات والتي تتمثل في أصحاب الفكر المنفتح:

**الخيال** : هي يعني أن يعيش الأفراد في عالم خيالي وهي أحد مظاهر الانفتاح على الخبرة إذ يخلق لنفسه عالم مثالي ويكون فيه أشخاص وصلوا إلى مستوى الكمال في فضائلهم وقيمهم عن طريق المظاهر الجمالية إذ يكون أكثر خيلاً وحياة، ويعد الأشخاص المنفتحين على الخبرة مستغرقون في أحلام اليقظة لخلق عالم داخلي ممتع لأنفسهم وليس للتهرب من الواقع بل لأنهم يدركون أهمية الخيال في خلق حياة وعالم مبدع والعكس من ذلك فإن المنغلقين يكون تفكيرهم محكوم في حدود الواقع ( McC Cream 1992 :324)

**الجماليات** : ان العناية بالجماليات والخلق والابداع يعد أحد مظاهر تحقيق الذات إذ يشير مفهوم النبل والجماليات في الشخصية على الانفتاح في العلاقات مع الذات و الاخرين (الجسمي ،٢٠١٠ : ٢٢) فالأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في مقياس الجمالية يكونون اكثر تقديراً للجمال والابداع والفن والموسيقى من دون أن يكون لديهم مواهب فنية لكن لديهم عناية خاصة بالفنون ومعرفة واسعة للفن أكثر من الافراد العاديون ،اما الذين يحصلون على درجات دنيا هم غير حساسين وغير مهتمين بالفن والجمال يكونوا منغلقين ( Costa& Mecrae 1992:17)

**المشاعر** : يكون الأفراد أكثر تقبلاً لمشاعر الاخرين ومشاعرهم الداخلية وانفعالاتهم وحبهم للغير ولأنفسهم ،وقد حصل المنفتحين على درجات عالية في مقياس المشاعر إذ يشعر المنفتح لحالات انفعالية بشكل أعمق وكذلك السعادة والحزن بشكل أكبر من المنغلقين الذين حصلوا على درجات منخفضة في المقياس لأنهم لا يعطون للحالات الشعورية أهمية الى حد ما .

**الانشطة والاحداث** : وهم أصحاب الهوايات و الذين يحبون الانشطة والالعب مثل كرة القدم ولعبة السلة وغيرها من الالعب الرياضية إذ يكون لهم هدف يسعون الى تحقيقه

ويصممون على الوصول الية ، وعلى العكس من ذلك المنغلقيين يفعلون الاشياء المجربة  
المألوفة (Costa & Mecrae 1992:17)

**الفضول الفكري :** ان كلمة فكرة تدل على تشكيل المعلومات بشكل افكار وترتيبها بصورة مرتبة  
ومنظمة وتظهر على شكل فكرة مقبولة (Frank 1968 :235) ان البحث عن الافكار  
والفضول هي أحد مظاهر التفكير المنفتح اذ يمتلك سمة السعي وراء الافكار والعناية  
بالمعلومات الجديدة ويتقبل الأفكار الجديدة المعارضة للمألوف اذ يسهم في تنمية تفكيره  
وتطويره ويناقش الفلسفة والأفكار وليس من الضروري يكون الشخص المنفتح شخصاً  
ذكياً اي لا توجد علاقة بين الذكاء والانفتاح ، الا أنه من يمتلك ذكاءً عالياً وتفكيراً  
منفتحاً يكون أكثر انفتاحاً، ويسهل عليه الابتكار، على العكس من ذلك فأن الافراد  
المنغلقيين غير مهتمين بما هو جديد ويركز على موضوعات محددة (Mc Crae 1996  
324 : )

**القيم :** وهي ترتبط بجوانب الحياة الثقافية والاجتماعية و النفسية وهي حقائق منظمة ومركبة  
وتختلف من بلد لآخر وتتصل بجوهر الحياة (النوري ، ١٩٩٠، ١٧٧) اذ تشكل الجانب  
الثقافي وجزء من التراث الانساني والاجتماعي والحضاري المتراكم وترتبط بالتربية  
والبيئة التي يعيش فيها الانسان لأنها تتكون منذ الطفولة عن الطريق التربية والتوجيه ثم  
تثبت تدريجياً .

ان الاشخاص المنفتحين يعيدون النظر في قيمهم وفحصها والتخلي عنها اذا كانت غير  
مناسبة على العكس من ذلك المنغلقيين الذين يتمسكون في القيم والعادات و التقاليد بشكل جامد  
وغير قابل للتغير ( Mc Crae 1996 : 324 )

### **نظرية روكيش (Rokeach) نسق المعتقد أو الاتساق في المعتقدات :**

**التفكير المنفتح النشط:** وهي امكانية الفرد تغيير وجهة نظره وأفكاره عند مواجهة موقف طارئ  
أو مشكلة ما وقبول الأفكار الجديدة من أجل انتاج العديد من الأفكار وحل المشكلات  
في أسرع وقت ممكن أي مقدرة الفرد في ان يكون أكثر نشاطاً وانفتاحاً فكرياً عند

مواجهة العقبات (35: 2010. MC Nulty & Russell) ان نظرية روكيش العقل المنفتح والمنغلق ( **The open and closed mind** ) هي أحد السمات العامة لشخصية الفرد وهي ليست مرادفة الى المحافظة بل تتمثل في ان كل فرد لديه العديد من المعتقدات التي تعمل وفق نظام معين وباختلاف مستوياتها ودرجة تمسكها بها والتي تحدد طريقته في التعامل مع الحياة العامة بشكل متناسق وقد اطلق عليها نسق المعتقد والذي يكون على شكلين النسق المغلق والمفتوح (حري ٢٠٠٦: ٨٢)

أي تمثيل الأفراد للمعلومات و الأساليب والطريقة في التفكير التي يستخدمها الفرد للتكيف مع مختلف المواقف الحياتية والموارد الحسية الواردة الية من مختلف المنبهات وتبنى وجهة النظر البرجماتية، يتكون المكون المعرفي للإتجاه البرجماتي في المعتقدات والافكار والتصور الذي يحمل الفرد عن بعض الاشخاص الاخرون ( Ajzen & Fishbien, 1957; 61 ) يعد المنفتحين عقلياً هم الذين يتخلون عن افكارهم والبعض من معتقداتهم في حال كانت خاطئة او غير واقعية .ويقبلون الأفكار أو المعتقدات الجديدة التي تناسب واقعهم اذا ساندتها ادلة قوية .

في حين ان المنغلقين فكراً (الدوجماتيين ) حسب ما أطلق عليهم هذا الاسم روكيش في نظريته نسق المعتقد ،وهم الذين يتمسكون بالأفكار القديمة رغم ضعف الأدلة التي تدعمها و يرفضون أفكار الجديدة رغم قوة الادلة (روبرت ناي ، ٢٠٠٣ )

فالفرد لا يوصف ان تفكيره منفتح نشط على أساس ما لديه من معتقدات وانما على أساس طريقته في التعامل مع هذه المعتقدات أو الأفكار أي هل يتعامل معها بأسلوب منفتح؟ (الشهري ٢٠٠٦: ٣) تناول روكيش التفكير المنفتح والمنغلق بدراسات عديدة أثمرت نظرية اطلق عليها اسم الدوجماتية وتناولت الأفراد منفتحو العقول أي اصحاب الفكر غير الدوجماتي ،وهم الذين يقبلون التخلي عن بعض المعتقدات إذا تم اقناعهم بخطئها ،والافراد المنغلقين العقول يرفضون الافكار الجديدة مهما كانت قوة الادلة التي تساندهم ويتشبثون بمعتقداتهم القديمة حتى ان ثبت خطؤها ،في حين الأفراد ذوي التفكير المنفتح فهم يقبلون التخلي عن أفكارهم ويقبلون الافكار الجديدة إذا ما ساندتها ادلة قوية فالفرد يعمل ويتصرف تبعاً لأفكاره واعماله موجه

## الفصل الثاني ..... ٢١

تفكيره واعتقاده وتوقعاته، ثم يحدد حياته على مدى انفتاحه أو انغلاقه العقلي ويمكن ان يؤثر الانفتاح أو الانغلاق على تفكيره واسلوب حياته، ولقد تناول روكيش التنظيم المعرفي للشخصية عن طريق ثلاث ابعاد رئيسية، المعتقدات واللامعتقدات، المركزي والمحيطي، المنظور الزمني. (Saroglou,2020;69).

### البعد الاول المعتقدات و اللامعتقدات

نظام المعتقدات منفتح الفكر منخفض الانغلاق (الجمود) يكون وفق الشكل الآتي :

١. تكون درجته في رفض المعتقدات قليل الى حدما
٢. تركيز تفكيره في الخبرات الداخلية بين المعتقدات واللامعتقدات
٣. هناك اختلاف كبير نوعاً ما بين المعتقدات التي يؤمن بها
٤. قلة التناقض الى حدما بين درجة التمايز بين المعتقدات واللامعتقدات.

### نظام معتقدات مرتفع الاغلاق (الجمود ) اللامعتقدات

أما النظام العقلي المغلق في التفكير والمعتقدات و اللامعتقدات

١. غالباً ما يرفض المعتقدات الجديدة بشكل متكرر
٢. يرفض المعتقدات واللامعتقدات بشكل كبير
٣. الاختلاف والتمايز بين معتقداته قليل الى حد ما وكذلك التمايز داخل المعتقد نفسه وتكون معتقداته متناقضة(الدردير ٩٤ :٢٠٠٤،)

### البعد الثاني: المركزي المحيطي للمعتقدات :

يختلف ترتيب المعتقدات حسب الأكثر أهمية بالنسبة للفرد حيث تكون المعتقدات المهمة مركزية أي قريبة من الفرد . والمعتقدات الأقل أهمية أو غير المهمه تكون بعيدة وتكون محيطية

## الفصل الثاني ..... ٢٢

فالقريبة من مركز تفكير الفرد تسمى معتقدات مركزية والبعيدة تسمى محيطية ، الاختلاف بين المتفتح والمنغلق في التفكير هي البعد المركزي والمحيطي (البحيري ، ١٩٨٩:١٥٢)

ويشمل ثلاثة مستويات

**الاول/ المنطقة المركزية :** وتتمثل باعتقادات أولية للأنسان عن نفسه وعن الآخرين .

**الثاني/ المنطقة الوسطى:** وتتمثل بالمعتقدات التي تتصل بطبيعة السلطة بنوعيتها السلبي والايجابي والتي تساعد الفرد في رسم خارطته عن العالم الذي يعيش فيه وتتضمن معتقدات عن كل ما يحيط الفرد من منبهات والمتغيرات في البيئة الخارجية

**الثالث/ المنطقة الهامشية :** وهي المعتقدات التي تتقبلها لأنها تنبثق من مصدر موثوق لا تأتي من خلال الخبرة المباشرة وتضم المعتقدات والامعتقدات المنبثقة من السلطة في نوعيتها الايجابي والسلبي من قبل الشخص نفسه ان الحالات الناتجة عن المناطق الثلاثة هي التي تعطي النظام الكلي خصائصه الكلية فيما يميز المنطقة المركزية يؤثر في المنطقة الوسطى وما يميز الوسطى يؤثر في الهامشية وهكذا (الابراهيمي ، ٢٠٢٢:٤٣).

### **البعد الثالث المنظور الزمني:-**

ان المعتقدات واللامعتقدات تختلف في المنظور الزمني بين الماضي والحاضر والمستقبل أي تتفاوت في الاتساع والضييق بين الأزمنة وطريقة التعاطي معها. وهناك اختلاف بين أساليب التفكير المنغلق والمتفتح يكون ضيق نسبياً في حالة النظام المغلق و يكون أكثر اتساعاً في حالة النظام المتفتح ، أي يعبر هذا البعد عن معتقدات الشخص عن الماضي والحاضر والمستقبل والتواصل بينهما فالفرد المتفتح: هو يركز على الحاضر ويعده مهماً على العكس من المنغلق الذي يركز على المستقبل والماضي ويهمل الحاضر، أي لا يدرك قيمة التواصل بين الأزمنة الثلاث (الدريير، ٢٠٠٤:٧٣)

ويقسم التفكير المتفتح النشط الى عدة أقسام :

- **التفكير المنفتح النشط التكيفي:** وهي مدى قدرة الفرد على تغيير أفكاره من أجل ايجاد حلول و عدم الالتزام بالأفكار النمطية في سبيل ايجاد حل للمشكلة أو الموقف ويكون سلوكه ناجح في التصدي للمشكلات ، أي مدى مرونته و قابليته للتكيف مع الظروف المختلفة في مختلف انواعها وأوضاعها ، في المقابل من ذلك صاحب التفكير الجامد غير مرن في تغيير افكاره عند مواجهة المشكلة

- **الانفتاح الفكري التلقائي :** تعني قدرة الفرد على انتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار، تمتاز بالسرعة و التنوع في انتاجها عند مواجهة موقف ويعود ذلك بناءً على الاستعداد الانفعالي (واردزورث، ١٩٩٠، ٢٢-٢٤) ويتسم الأفراد بالعقيلة المرنة والمقصود بها تغيير التفكير ليتغير الموقف، اذ يتصف الفرد بنظام الشخصية المرنة المنفتحة التي تقبل الأفكار والمعتقدات المخالفة لمعتقداتها(سميس، ٢٠١٧) إن التفكير المنفتح النشط يعني تمثيل الأفراد للمعلومات وانواع الاساليب المعرفية وطريقة التفكير التي يستعملها الفرد للتكيف مع مختلف المواقف الحياتية والموارد الحسية الواردة اليه من مختلف المنبهات ويتبنى وجهة النظر البرجماتية، يتكون المكون المعرفي في المعتقدات والافكار والتصور الذي يحمل الفرد عن بعض الاشخاص الاخرين (Ajzen Fishbien,1997) وهذا يبين الفرق بين المنغلق والمنفتح في التفكير اذ ان لكل شخص منهم درجة معينة من الثقة في معتقداته الخاصة اذ يكون اصحاب التفكير المنغلق اكثر ثقة وتمسكاً بمعتقداتهم (عبد الله ، ١٩٩٧:٩٢)

يرى روكيش ان التفتح والانغلاق الفكري يستند الى معرفة الاخرين وافكارهم ومعتقداتهم و تتسم أفكارهم بالنمو والتطور و قدرة على تغيير أفكارهم ان كانت غير صحيحة اذ تعتمد آرائهم على المصادر والمعايير الداخلية، وبالعكس يكون المنغلقون أكثر اعتماداً على المعايير الخارجية في مواجهة المواقف الصعبة ويشير روكيش ١٩٩٨٠ الى عملية الحل تمر بمرحلتين: الاولى تسمى بمرحلة التحليل والتركيب اذ يقوم الفرد بتحليل المشكلة الى اجزاء ويستبعد المعتقدات غير مناسبة لصالح المعتقدات المناسبة والجديدة ثم يدمج ويربط الاجزاء بأساليب ونظم جديدة . أصحاب الفكر المنغلق كثيراً ما يفشلون في ربط الافكار الجديدة وادخالها في نظامهم المعرفي لصالح الأفكار القديمة وخاصة اذا كان هناك تناقض حاد بين افكارهم القديمة والجديدة وذلك

بسبب معتقداتهم التسلطية في حين الاشخاص المنفتحون يكونوا اكثر سعة وتقبلاً وادماجاً للمعتقدات الجديدة وانتاج أو تركيب أفكار تكون اكثر فاعلية للحلى دون التأثير بالتسلطية او القوة التي تمثلها (Rokeach, 1980: 24)

### التنظيم المعرفي للشخصية

تعد المعتقدات هي أساس التفسير في الأمور التي يقبلها الفرد كحقيقة ، ونسق كل المعتقدات والتوقعات والاتجاهات والوجدانيات الشعورية واللاشعورية التي يتقبلها الفرد كحقيقة العالم الذي يعيش فيه والاختلاف في هذا البعد يتمثل في نسق المعتقدات وعلاقتها في التفكير يرى(عبد الله ١٩٨٩، ٨٣) ويرى روكيش ١٩٦٢ هناك اختلافا بين نظامي التفكير المنفتح والمغلق مع الاخذ بنظر الاعتبار متصل الاعتقاد "المعتقد " مقابل عدم الاعتقاد "اللامعتقد" فالشخص المنفتح التفكير يتميز بدرجة منخفضة لرفض المعارضة وارتفاع نسبي للترابط بين انساق المعتقدات وتعدد المعارف (Krech, 2015; 394)

### نظرية بارون (Actively Open –Minded Thinking)Baron :-

التفكير المنفتح النشط ينتج عنه ادراك فعال نشط ، اذ يفكر أصحاب التفكير الفعال بأسلوب النظر للمشكلة أو القضية المطروحة جميعها أي من جميع الجوانب وصولاً الى اصدار حكم و اتخاذ قرار حول الموضوع ،ويكون مرناً في النظر لآراء ومعتقدات الآخرين ،والرغبة في اكتشاف أشياء غير مألوفة وخبرات متعارضة في التفكير أي متقبلين أفكار و معتقدات الاخرين (Judith,2009: 57)أشار بارون الى أن التفكير المنفتح النشط (AOT) هي امكانية ادراك المعلومات التي تجعل الانسان أكثر تجنباً للتحيز الذاتي والميل لتفكير بطريقة تعزز وتدعم الاستنتاج على قدر عال من الانصاف ،اذ يجعل التفكير والبحث بشكل مختلف وغير متحيز في الاعتقاد و موضوعي في عملية البحث ،و متقبلاً للأفكار والاستنتاجات الجديدة ويستبعد الأدلة التي قد تكون قوية لكن غير صحيحة اذ لا يبحث بشكل محدود بل خارج عن الحدود وبعد من انواع التفكير الايجابية الجيد اذ يجعل الأفراد أوسع في تفكيرهم فهو يواجه التحيزات الاساسية في التفكير وهو بمثابة تذكير لنظرية المعيارية ويمثل جزءً مهم لنموذجاً جديد في التفكير يتكون من الاستدلال والحكم والتي تعتمد على الخبرة (Baron,2008) والقدرة

الادراكية للتفكير من خلال النظر في القضية المطروحة جميعها وصولاً إلى اصدار حكم حول القضية ،ويمثل المرونة في التفكير لآراء ومعتقدات الآخرين والميل لتوليد واكتشاف أشياء غير مألوفة وبدائل متعارضة في التفكير.(غريب ، ٢٠١٨ )

يرى بارون ان التفكير الجيد يتضمن البحث عن افضل الامكانيات والادلة والاهداف وكذلك الانصاف في البحث (Baron 1991 : 5-4)

ان أصحاب التفكير المتفتح النشط يكونون اكثر تقبلاً للأفكار الجديدة ومن الممكن تكون أفكارهم صحيحة ولكن هم يبحثون عن الادلة التي تؤكد صحة معلوماتهم ، حتى يقدمون دليل يدعم فكرتهم ، أي بمثابة تحدي لأفكارهم أو معتقداتهم ومن المحتمل بدرجة كبيرة أن تكون وجهات نظرهم منفصلة عن وجهات نظر الآخرين ، لسبب انهم يبحثون عن أدلة تثبت أفكارهم أو تنفيها وهذا ما يجعل تفكيرهم بطريقة حوارية فاعلة نشطة فيغيرون موقفهم أو يدعموها اذا وجدوا ادلة ساندة ، او يحطمون الثوابت من أفكارهم ومعتقداتهم فلا يوجد مشكلة لديهم في ان يغيروا افكارهم بشكل جذري (Stanovich and West 1997:222).

ان شخصية أصحاب التفكير المتفتح الفعال يتميزون بصفات وخصائص معرفية وفكرية تميزهم عن غيرهم وهي كما يأتي :

- التأملية مقارنة بالسلوك المتهور المندفح عند الافراد (اكثر حكمة في تصرفاتهم )-

- التحليل وايجاد وجهات نظر بديلة -

- اختبار الافتراضات واعادة النظر في واحدة منها اكثر -

- تقبل جميع الاحتمالات المختلفة -

- المرونة في التفكير والسعي الى المعرفة المختلفة للفرد-

فهؤلاء الافراد تتمتع صفاتهم النفسية في الاجادة في تحقيق أهدافهم وتحسين الارادة الذاتية

للفرد باظهار تصرفاتهم وفق اكتسابهم للمعرفة والمهارات (Fisher & Ford 1998 :234)

اذ يشعر الفرد جدير في الثقة بنفسه والآخرين ،وذلك بسبب امتلاكه عقلية متفتحة جعلت منه شخصاً ينقد سلوكه و آرائه في حياته اليومية، كونه يحسن الاصغاء الى كل ما يمكن أن يقال ضده بلا تذمر ،ويتقبل جميع النقد الموجه اليه ،لأنه يعتقد الافضل سماع ما يمكن أن يقال عنه من قبل اشخاص مختلفين في الآراء ،حتى يستطيع أن يحيط بالموضوع من جميع الاتجاهات ليكون ادراكه كاملاً للموضوع ،حتى يكون وجهة نظر مميزة قبل اصدار الحكم أو اتخاذ القرار وابداء الرأي ،لذا يوصف صاحب الفكر المتفتح مفكر سليم ( Baron ,1994:50 )ومن الشروط المتوافرة لدى أصحاب التفكير المتفتح النشاط الاتي :-

-الدقة في البحث بما يناسب أهمية الموضوع

-أن يكون هناك ثقة مناسبة مع كمية ونوع التفكير

-ألا تكون أكثر تحيز للاحتمالات التي تجدها في بداية بحثنا أو تفكيرنا ( Baron 2008 :199-200)

أما على الاتجاه الآخر من التفكير الفعال النشاط يرى بارون أن من يكون فكره سيء يكون تفكيره يسير على نحو خاطئ لأسباب منها في اثناء البحث قد يهمل اشياء من الضروري اكتشافها أو أننا نهمل أدلة قد تكون بالضد مما نفضل وذلك لسبب انها لا تدعم أهدافنا أو قد نفكر كثيراً بشكل مفرط بحث تتجاوز كلفة التفكير منافعها المتوقعة ، أن التفكير السيء يتأثر عادة بالخبرة القليلة جداً او التحيز لمصلحة الاحتمالات المفضلة لدينا .بالمقابل ذوي التفكير المنغلق يتعامل مع المعتقدات والافكار بشكل جامد غير قابل للتغيير مما يجعل أقل استعداداً لتقبل وجهات نظر الآخرين، ان المنغلق يكون اكثر تحيز لمعتقداته وافكاره و آرائه ( Baron , 2006:72 )

### التفكير النفعي وعلاقته بالتفكير المتفتح النشاط من وجهة نظر بارون

يرى بارون ان التفكير المتفتح النشاط شكل من أشكال التفكير النفعي الذي يرتبط بغاية أو هدف اذ يكون أصحابه أكثر انفتاحاً وتقبلاً للأفكار المطروحة وذلك من أجل الوصول الى الهدف و الغاية وقد بين بارون أن التفكير النفعي يتضمن وصول الفرد إلى استجابات من

خلال البحث عن أفضل الامكانيات والادلة والأهداف وخضوعها للمعايير الذاتية لتحقيق أعلى مقدار من الفائدة المتوقعة كنواتج للتفكير في نطاق أهداف ذلك الفرد، وليس تحقيق تلك الاهداف بشكل مباشر فقط ولكن كل الأهداف التي تأثرت نتيجة التفكير في هذه القضية، وبعبارة أخرى نجد أن الافراد الذين يتصرفون على وفق هذه المعايير، يحاولون يبذلون اقصى جهدهم لتحقيق أهدافهم الخاصة (Baron ,1996 :163) يرى بارون إن البحث عن الخيارات والبحث عن الأدلة من أجل الوصول الى الأهداف المرغوبة كلها تحدث وفق عملية التفكير النفعي باتجاه الخيارات وغالباً ما يكون التفكير النفعي ذا هدف أو غرض ايجابي وهذه الأهداف عرضة للتغيير وذلك وبسبب تنوع في البيئة والحياة بشكل عام ويرى بارون التفكير النفعي قد يكون سلبياً أو ايجابياً (Baron , 1991 :10) وتتخلص وظائف التفكير النفعي بما يأتي :

١. يوجه المرء لما فيه فائدة ومنفعة خاصة ولذلك يساعد على حل الكثير من المشكلات ويبعد الكثير من المعرقات

٢. يساعد في بناء خبرات جديدة وانتفاع من الخبرات الماضية.

٣. يساعد في تحقيق أهداف كان من الممكن أن لا تتحقق من دونه.

٤. يساعد في تنمية الفرد وشخصيته واكسابه الكثير من الخبرات عن طريق التفكير النفعي وكذلك صفات مثل تحقيق الذات والانجاز.

٥. يساعد الفرد في تحديد تطلعاته وتعامله مع مجتمعه واستعداده له (Baron,1994,:12)

في المقابل فسر بارون أسباب فشل التفكير النفعي و التي فيها ميل الاشخاص لمعتقداتهم من دون أي اكرات للأدلة التي تكون ضدها ،و للأدلة التي تدعمها. ان التفكير السيء يؤثر على حياتنا واستمرارها في كثير من الاشكال مثلاً يضر في اطلاق الاحكام وكذلك الارتباطات في الافكار (Nisbett& Ross1983,:87)اذ فسر بارون أسباب فشل التفكير النفعي في :

١. نقص في المعلومات والادلة ينبغي للفرد اكتشافها والتي تساعد في توجيهه نحو الهدف

٢. يبني معايير ناقصة أو ضعيفة أو بعيدة عن الهدف، وذلك بسبب تقييمه للأهداف أو الاحتمالات والأدلة بشكل غير كامل.

٣. تفكيره عشوائياً غير منظم (Baron, 1994:58)

### صفات أصحاب التفكير المتفتح النشط :

- لا يتسرع في استنتاجه ولا يتمسك به .
- يكون أكثر عمقاً في تفكيره وأقل اندفاعاً
- -يبحث عن المعلومات التي تكون متعارضة مع معتقداته المفضلة
- لا يرفض المعلومات الجديدة اذا كانت تعارض معتقداته بل يعدلها بناءً على المعلومات الجديدة التي توافرت له وكذلك المراجعة المستمرة لقناعاته ويتابع باستمرار التطورات والمستجدات العلمية
- يحترم الافكار والمعتقدات المتنوعة
- يكون أكثر تقبلاً و أستفاده من النقد البناء
- يكون أكثر نشاطاً وابتكاراً في حل المشكلات وذلك عن طريق فحص البدائل المتعددة المطروحة والخبرات الجديدة للوصول لحل مناسب
- يغير أو يعدل موقفة بعد مراجعة وجهات النظر تبعاً لتوافر المعطيات (خليفة ،اللوزي ،٢٠٢١: ١٠١٤)

### مناقشة الاطار النظري: للتفكير المتفتح النشط

ان التوجه الفكري الذي يسلكه الفرد في حياته بشكل عام يحدد طريقة أو اسلوب تفكيره وهذا يخضع لأسباب نفسية اجتماعية وطريقة التنشئة التي تحدد نمط حياته اذا كان منغلق او متفتح التفكير، فإذا كان متوجه نحو العالم الخارجي ويسعى تغيير واكتساب المعارف وتطوير

الذات واكتساب معتقدات جديدة تساعده في مواكبة التطور التكنولوجي وزخم المعلومات، فيعني انه من أصحاب التفكير المتفتح النشط الذين يسعون دائماً الى الاستفادة من التجارب التي يمرون بها ويسعون وراء تطوير المعارف والخبرات الداخلية لديهم على العكس من ذلك أصحاب التفكير المنغلق ، ان الانغلاق في التفكير والانفتاح يعدان اسلوبين يتكونان من التنشئة الاجتماعية اذ يكتسب الفرد الانفتاح العقلي عن طريق التعلم و التنشئة ، بذورها الاولى لهذه المعتقدات تكتسب عن طريق التربية، فالتربية التي تستعمل اسلوب الاستماع والاخذ والعطاء تكون أكثر مرونة من التربية التي تكون قاسية مبنية على فرض الرأي والطاعة ، فالفرد لا يوصف انه منفتح عقلياً على اساس ما لديه من معتقدات وانما حسب تعامله مع هذه المعتقدات بعقلية متفتحة ، أي يغير حالته العقلية بناء على الموقف ، اذ يكون مرناً متقبلاً الأفكار ومعتقدات الأشخاص المخالفة لمعتقداته (مهدي ، ٢٠٠٠ : ١).

### وفي ضوء مما تقدم

تبنت الباحثة نظرية بارون Baron للتفكير المتفتح النشط اكثر توافقاً مع البحث وذلك لأن لمقياس الذي تبنته وفق التعريف الذي قدمه بارون ( Borown 2008 ) ( AOT ) عن الانفتاح الفكري ، ولذى يرى بارون عند الافراد معتقدات تؤثر في تصرفاتهم وسلوكهم ، ان الاستعداد المعرفي والميول تتحول الى منبئ للذكاء ويكون ضمن سيطرة الفرد نفسه وتنظيمه اذ تخضع لمنطق وفكر عقلائي ، ويشعر الفرد انه واثق بنفسه وبالآخرين وهذا نتيجة انه ذو عقل متفتح جعله يقيم آرائه وسلوكه في حياته اليومية ، ويتبنى المعتقدات التي تتوافق مع المعلومات المتوافرة والقيم المناسبة مع المنطق والعقل والفكر .

## ثانياً: فاعلية الحياة (Life Effectiveness):

### النظريات المفسرة لمفهوم فاعلية الحياة (Life Effectiveness): -

#### المقدمة

تشير فاعلية الحياة مدى رؤية الافراد لفاعليتهم في العمليات النفسية والسلوكية حتى يعيشوا حياة ناجحة ، وتتضمن المهارات والكفاءات التي تساعد الافراد على الاداء في العمل وفي المجتمع ، و الامكانيات التي تساعدهم على الاداء في حياتهم الشخصية والاجتماعية والتي تمكنهم من تحقيق امنياتهم ورغباتهم (Tan,M,2005)

اي استطاعة الافراد على التكيف والبقاء والنمو وهذا يدل الى مدى تجهيزهم للتعامل مع متطلبات الحياة (Neill,J,2008) وتمكن للفرد من ان يكون ماهراً ومنتجاً وكذلك تساعد على حسن التصرف في المواقف المختلفة التي تواجهه و التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة ، وتنمي قدراته على الاستدلال المنطقي والتفكير العلمي ( حلمي ، ٢٠١٩:٢٥٨ )

يرى بندورا (١٩٨٩) ان الناس هم نواتج ومنتجين لبيئتهم ، يحدد سلوك الشخص اوجه البيئة التي يتعرض لها و السلوك يصور بواسطة تلك البيئة ، فيؤثر سلوك الشخص في الاسلوب التي يتعامل به مع البيئة عن طريق أنتباه أختياري فالناس يختارون الشخص الذين يتفاعلون معه، والنشاطات التي يشاركون فيها ،وذلك يكون سلوك الانسان ،مثل ان يصنع الشخص المتعاون بيئة تعاونية ، فالبيئة تحدد سلوك الفرد ( Bandura ,1998 )

و فاعلية الحياة مقدرة الشخص لكي يعيش بفاعلية وهدف حيث تؤثر القدرات والمهارات الشخصية التي يمتلكها الفرد على فاعليته في الحياة، ويفترض مفهوم فاعلية الحياة وجود بعض الخصائص وسمات الشخصية التي تعمل كعوامل كافية وفاعلة لتحقيق الاهداف والرغبات (Veresova ,M,ceresnik.M.&.Mala,D,2013)

وينظر للفاعلية على انها الطريقة التي يفكر ويعمل ويستجيب بها الفرد في مجموعة متنوعة من المواقف ، وتمثل ابعاد فاعلية الحياة ،ادارة الوقت ، والكفاءة الاجتماعية ، ودافعية الانجاز ، والمرونة الفكرية ، وقيادة المهمة ، الضبط العاطفي ،المبادرة النشطة ،و ترتبط فاعلية الحياة ارتباط وثيق بالنجاح في الحياة .( Neill .J, 2008 )

ان الافراد يعالجون ويدمجون مصادر المعلومات المتنوعة المتعلقة بقدراتهم ، وتنظيم سلوكهم الحياتي وتحديد الجهد المبذول اللازم لهذه القدرات ، وبالتالي تمتلك التوقعات المتعلقة بفاعلية الذات و القدرات الخلاقة والاختيار المحدد للأهداف ، والجهد المبذول والاصرار على مواجهة الصعوبات والخبرات لتحقيق الاهداف (Bandura 1998: 65)

و فاعلية الحياة هي اشارة على نطاق واسع الى السلوك الادراكي والعواطف التي تعطي ميزة عبر المواقف من اجل البقاء والازدهار .

ان تكون فاعلية الحياة من مهارات حياتية قابلة لتطوير ويقصد بفاعلية الحياة باعتبارها قابلة لتعلم وقابلة لتحسين الجزئي لتمييز بين البناء والتركيب النفسي المستقر نسبياً مثل سمات الشخصية ، اذ يوصف الشخص الذي لديه ادارة فاعلة يكون لديه اقصى استفادة من الموارد، اي يكون لديه فرص لتحسين الذات والتركيز على الحاضر واتخاذ قرارات جيدة وحل المشكلات بكفاءة عالية وتحقيق الاهداف المرجوة ليحافظ على التوازن بين مجالات الحياة المهمة ويفعل ما يتمتع به وهي ادارة الحياة بفاعلية .

تم اقتراح عدة مصطلحات مرادفة ، والتي يمكن استعمالها بشكل معقول بدلاً من فاعلية الحياة على انها ( شخصية ) او ( فردية ) ، بينما يمكن الاشارة الى الفاعلية على انها كفاية : حيث تنمو الكفاءة من عملية التعرف على قدرات الفرد وأدواته ، وتطبيقها بشكل هادف وكامل، و تعني الكفاية تقييم الذات على انه مؤهل وقادر ،ويمكن اعتبار فاعلية الحياة على انها كفاءة سلوكية وعاطفية ومعرفية ، ان النظرة لكفاية الذاتية على انها الاقتراب من فاعلية الحياة التي تعد قابله للتعلم وبالتالي فاعلية الحياة هي المدى الذي يتعامل فيه المرء بنشاط وبقوة مع اهداف الحياة وتحدياتها (2008,Niell:53)

تعد فاعلية الحياة هي مجموعة من السلوكيات التي يستعملها الفرد في التعامل مع مشكلات الحياة التي توجهه لتيسير شئون حياته اليومية وتساعده على التكيف مع البيئة المحلية التي يعيش فيها ، وتعد هذه السلوكيات ناتجة من المعارف والخبرات التي تتراكم لديه من التفاعلات المستمرة مع البيئة ، وهي مرتبطة بحياة الفرد والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح ، ليكون عنصراً ايجابياً ومؤهلاً لبناء مجتمعة (ماجد : ٤٧١)

اذ تركز النظرية المعرفية الاجتماعية على معارف الفرد وترى ان العقل هو قوة نشطة تكون حقيقة ذلك الفرد وتستفيد من المعلومات بطريقة انتقائية وتكون السلوك على اساس القيم والتوقعات (Jones 1989)

ويعد الذكاء العملي الذي يطلق عليه الذكاء الحياتي هو القدرة على التكيف مع مشاكل الحياة اليومية الشخصية و العملية عن طريق الاعتماد على المعارف والمهارات الموجودة، يشارك الذكاء العملي بشكل خاص في التعامل مع المواقف الجديدة وغير العادية في الحياة اليومية وبالتالي يتم تعريف الذكاء العملي بشكل مشابه بفاعلية الحياة ،

ان الذكاء الذي يعد جزءاً من (نظريه الثلاثية للذكاء )القدرة على تطبيق المعرفة في المواقف الحقيقية في الحياة وكذلك يتضمن القدرة على اختيار وتشكيل البيئة المحيطة للفرد ، حيث يعتبر الذكاء العملي ببساطة مجموعة محددة من المهارات التي يتعلمها الناس من اجل التعامل مع بيئات محددة او معرفة مهمة محددة (2008,Niell:53)

ان فاعلية الحياة تجعل الاشخاص قادرين على التكيف بمرونة وذكاء مع المواقف والمشاكل الجديدة، وكونوا اسلوباً تكيفياً في التعامل مع مشكلات الحياة مستعملين جميع الخبرات ذات الصلة بالذكاء والابداع وكذلك يكونون قادرين على التعامل مع الاخرين بفاعلية واتقان اي تكوين القدرات الاساسية والمتناغمة مع من نتعامل معهم وكيف نكون فاعلين في معالجة العلاقات والوصول الى حالة من التناغم في السلوك وتحقيق التوازن من اجل الوصول الى انتاج عمل جيد ومبتكر، والاكثر أهمية من ذلك ادراك اهمية التوازن في افعالنا ومشاعرنا حتى نكون اكثر رضا عن حيثنا وعملنا (جولمان ، 2000: 215 )

ف نجد ان الافراد يمرون بمرحلة تحديد الهدف لأنفسهم ثم يعملون على انجاز ذلك الهدف فيكونوا اكثر جدية وحساسية لتحقيقه فقد يعدلون من سلوكهم حتى يتمكنوا من تحقيق هدفهم وتلك الدافعية قد تحدث بشكل خارجي وداخلي حتى يتمكن من الهدف ثم يكونوا اكثر اعجاب بالذات اي يصل الى فاعلية الحياة .(مريم ، ٢٠٠٢ : ١٨)

## أولاً- نظرية فاعلية الذات لبندورا .( Self- Efficiency 1994 ):

يرى باندورا ان الافراد يتحلون بإحساس عالي بالفاعلية الشخصية ، يأخذون المهمات الشاقة بوصفها تحديات ويسعون في التغلب عليها (Parajes,2002:5) يمتلكون ثقة عالية بإمكانياتهم ويواجهون المهمات الصعبة على انها تحديات يجب التغلب عليها ( Bandura 1994:7)

يرى بندورا ان سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد والذي يعتمد على احكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بإمكانيته ومدى فاعليته للتعامل بنجاح مع تحديات الحياة والظروف المحيطة وهذه العوامل حسب ما يرى باندورا تؤدي دوراً هاماً في التعامل مع الحياة بفاعلية ، وتحديد مدى فاعليته في التغلب على المشكلات (حمدي داود ٢٠٠٠:٤٤)

حيث يعدل بشكل ايجابي النتائج الملموسة وبذلك فهي تشجع احساس الفرد بفاعلية الخاصة وانتاجه بشكل ايجابي لطاقته الملموسة والتي تلخص العوامل الاتية المتعلقة بفاعلية الفرد بعدد من الاهداف ،كلما شعر الفرد بقيمة المهمة التي يريد انجازها كلما عرف قواعد المهمة والخطط الفعالة بشكل اكبر ،كلما كان اكثر سيطرة وتحكم بالمهمة وبالتالي كان ذا دافعية اكبر (Douglas & Atheires ,2000,278)

ويؤكد باندورا على وجود نوعين من الكفايات ولكل منها تأثيراته القوية على السلوك ،وكالاتي  
١-القدرة الخاصة بالكفاءة الشخصية : تعني قدرة الفرد الشخصية على القيام بسلوك معين يوصله الى نتائج محدودة ، كما أنها تتعلق بإدراك الفرد بقدراته على القيام بأداء سلوك محدد يمكنها ان تساعد على تمكن الفرد من تحديد ما اذا كان قادراً على القيام بسلوك معين أم لا في مهمة معينة ، وتحدد مقدار الجهد المطلوب منه للقيام بهذا السلوك وان يحدد أي حد يمكن لسلوكه أن يتغلب على العوائق الموجودة في هذه المهمة .

٢-السلوك المتعلق بالنتائج :وتعني قناعات الفرد المتعلقة باحتمال ان يؤدي سلوكه الى نتائج محددة وأن سلوكيات معينة قد تساعد على التواصل الى الاهداف التي يسعى لتحقيقها كما انها تعني بأن النتائج يمكن أن تنتج من الانخراط في سلوك محدد (طاهر ٢٠١٢:٢٧ )

وتشير النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا إلى أن الكفاية الذاتية يمكن ان تتطور عن طريق مصادر أساسية هي :

١- اجتياز الخبرات المتقنة :فإذا تكرر نجاح الفرد في المهمات التي يؤديها ،فإن ذلك يؤدي إلى زيادة الكفاية الذاتية لديه

٢- الافناع اللفظي :ويتم عن طريق المحيطين بالفرد ، عن طريق إقناعه بأنه قادرو يستطيع النجاح بمهمة ما ، إذا بذل جهداً مناسباً

٣- الخبرات الإبدالية :عن طريق ملاحظة الفرد لأفراد آخرين يماثلون بقدراتهم وقد نجحوا في أداء مهمة ما .

٤- الحالات الانفعالية و الفسيولوجية : فكلما كان الانفعال شديداً، أثر ذلك سلباً على شعور الفرد بكفاية الذاتية ،أما إذا كان متوسطاً فإن ذلك يدفعه لأداء المهمة بمستوى عالٍ من النجاح ،وبالتالي ينعكس ذلك ايجاباً على شعور الفرد بكفاية الذاتية ( Benz,et. Al, 1992:273 )

#### ثانياً-نظرية عادات العقل (Habits of Mind):

استراتيجيات ذهنية تنظم عمل الذهن وآلياته و تضبط سلوك البدن وافعاله من خلال حسن توظيف للمعلومات وتوجيهه للعمليات الذهنية المعرفية (ابوالمعاطي ٢٠٠٤: ٣١٨ ، ) وكذلك تعمق الفعل الانساني وينقل الذكاء من المستوى والتفكير الاحادي الى المستوى الكيفي والعلمي المتعدد (الحيلواني ،115،2005) وقد عرفها كوستا (Costa 2000) سلوك ذكي وعقلاني لمواجهة مواقف الحياة المتنوعة وذلك من خلال اداء عقلي ثابت ومستمر في العمل حين نقول عادة نعرف أنها فكرة أدخلها الانسان في ذهنه وربط بها احساسه وكررها أكثر من مرة حتى أصبح المخ يعتقد أنها جزء من تصرفاته ،فالفكر يولد العادات وتترسخ بفعل التكرار ، ويكون لها مكان في العقل الباطني .وكل مرة يتكرر السلوك ويعطي دافعية أكبر في تثبيته وتخزينه في العقل فإذا مر بنفس الموقف في المستقبل تجده يتصرف بنفس الاسلوب الذي اعتاد عليه(الخفاجي، ٢٠١٦: ٣٠٦ ) وقد قسم كوستا مراحل تطور عادات العقل الى عدة مراحل متتالية.

- مرحلة اعتبار التفكير كمهارة منفصلة

-مرحلة اعتبار استراتيجية التفكير

-مرحلة اعتبار التفكير كعملية ابداعية

-مرحلة اعتبار التفكير كمهارة معرفية

ترتبط دراسة العادات العقلية أشد ارتباطاً بمفهوم الدماغ و قابليته على إعادة التشكيل والصياغة من أثر التدريبات والخبرات وتنشيط النمو واثراء البيئة المحيطة ،لقد ظهر مصطلح عادات العقل في التربية مع مفهوم الذكاء المتعدد الذي ظهر وبرز على يد جاردر في كتابة ( أطر العقل) والذي قدم فيه نظرية الذكاء المتعدد التي تنتقد فكرة ثبات الذكاء ،وامكانية تطوير الذكاء من خلال الانشطة والاستراتيجيات في التعلم (الرابغي ، ٢٠١٥ : ٦٥ - ٦٠)أراد كل من كوستا وكاليك هو الاجابة على سؤالين :ما السلوكيات الذكية التي تشير الى أن المفكر ذو فاعلية عالية ؟ وكيف يسلكون الناس سلوكيات ذكية ؟من هنا جاءت تسمية عادات العقل بالسلوكيات الذكية لأنها تتشكل من مجموعة من السلوكيات العقلية والفكرية التي تقود الى افعال انتاجية فاعلة (السياب ، ٢٠١٧:٢٥١ ) اذ انبثقت من فلسفة جون ديوي التربوية التي ترى أن التغير في كل شيء حتى يكاد المرء لا يرى ثوابت تربوية فيها ويكاد يكون الثابت الوحيد فيها هو التغير (الحارثي، ٢٠٠٢:٥٧)

#### خصائص عادات العقل:

تتضمن العادة العقلية حساسية نحو التلميحات السياقية لموقف ما، مما يوحي بأن هذا الظرف هو الوقت المناسب الذي يكون استخدام هذا النمط فيه مفيداً تتطلب العادة العقلية مستوى عال من المهارة لاستخدام السلوكيات بصورة فاعلة وتنفيذها والمحافظة عليها مزيج من المهارات والمواقف و التلميحات والتجارب الماضية والميول التي يمتلكها الفرد عادة العقل تعني اننا نفضل نمط من السلوكيات الفكرية عن غيره من الانماط ،ولذا فهي تعني ضمناً صنع اختيارات تدعو العادة العقلية في ختام كل مرة يجري فيها استخدام هذه السلوكيات الى التأمل في تأثيرات هذا الاستخدام ،وتقييمها وتعديلها (الرابغي ، ٢٠١٥ : ٥٨)

## قوانين العادات العقلية

**قانون تفريق التمرينات:** ان تكرار الفعل لا يكون مجدياً الا اذا حصل بأوقات متفرقة أي نفرق الاوقات الزمنية يعني أن يكون عمل الشيء بشكل متفرق لان تكرار الفعل قد يعطي نتائج عكسية .

**قانون النضج:** ان التغيرات الفسيولوجية في الاعصاب وفي الجملة العصبية وان التمرينات المتفرقة لا تتم الا بعد أن تثبت التغيرات الفسيولوجية في الاعضاء أي الطالب الذي يقرأ في الليل ويجد نفسه لا يستوعب المادة ثم في الصباح يكتشف انه قد اتقن المادة بشكل جيد ، وذلك بسبب اشراك الخلايا العصبية في عمل واحد يجري التكرار فيه بشكل منتظم أو تمهيد الطريق للخلايا العصبية اذ تثبت في الدماغ بشكل افضل بعد أن يدخل عامل النضج فيها .

**قانون تدرج الصعوبات:** أي تقسيم الفعل من السهل الى الصعب أو من البسيط الى المركب وكلما كان العقل أكثر تركيباً كان الحاجة الى تقسيم العقل الى اجزاء وتدرج الصعوبات أكثر ضرورة (حمد، ٢٠١١: ٢٠ )

### نظرية عادات العقل الست عشر لكوستا وكاليك :

طور كوستا وكاليك العادات بعد دراسة متعمقة لمجموعة من الأشخاص المفكرين والأكثر نجاحاً في عملهم ،شكل آرثر كوستا هرمية التفكير في دراسة سلوكية الذكاء ،وهي اعتبار التفكير مهارة منفصلة ، مرحلة استراتيجية التفكير ،ثم اعتبار التفكير عملية ابداعية، حتى جعل التفكير روح معرفية .

وضح عادات العقل بست عشر عادة تبين خصائص الأفراد المستمرين في النجاح وهي كالاتي:

- **المثابرة :** إن الأشخاص يستمرون في عملهم من دون ملل أو كلل حتى يتقنوا عملهم بشكل ناجح، أي يكون في نشاط بشكل دائم ومستمر حتى تحقيق الأهداف المرجوة
- **التحكم بالتهور:** التآني والصبر ويفكرون قبل أن يقدمون على عمل ما أي يضع خطة عمل ويسعون لتحقيق الهدف لكن مع التحلي بالصبر

- **التفكير والتوصيل بوضوح ودقه** : أي ان يستعمل لغة دقيقة ،ويذل ما يستطيع من جهد كي يوصل الفكرة بأبسط الكلمات ويتجنب الافراط في التعميم والتشوية والحذف
- **جمع البيانات باستخدام الحواس جميعها** : أي يستخدم حواسه جميعها لمعرفة الأمور لأن الدماغ يستقبل من عدة مدخلات لذلك يجب استعمال الحواس جميعها فإذا أراد معرفة الحقيقة عليه ان يتأكد منها باستخدام حواسه جميعها مثل إذا أراد تعلم لغة وجب استعمال اكثر من حاسة حتى يلم بها بشكل أفضل وأسرع
- **تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة** : يعني الاستفادة من التجارب الماضية في الخبرات الجديدة ، ومقارنة ما يتم عمله حالياً بتجارب مرت بالماضي أو الإشارة لتلك التجارب .
- **الاقدم على المخاطرة** : أي يقدم علاقات جديدة ويشترك في أفكار أصيلة ويختار فرضيات جديدة حتى لو كانت تدور الشكوك حياها وامكانياتهم على المخاطرة عند الشعور بالأمان
- **الاصغاء بتفهم وتعاطف** : يجعل الأفراد ذو الفاعلية العالية جزءاً كبيراً من وقتهم وطاقتهم في الإصغاء ،ويرى بعض العلماء ان قدرة الاشخاص على الاصغاء الى شخص آخر أو التعاطف مع وجهة نظر الشخص الآخر وفهمها تمثل أحد اشكال السلوك الذكي ، وان الرغبة الى الاستماع للآخرين واحترام آرائهم الذاتية وتجنب التحيز .
- **الكفاح من أجل الدقة** : أي يأخذ الشخص الوقت الكافي من أجل تفحص الامور ، ومراجعة القواعد التي ينبغي الالتزام بها ، والنماذج التي يتعين اتباعها للتأكد من أن النتائج النهائية تناسب المعايير العامة وتظهر بشكل جيد
- **الاستعداد الدائم للتعلم بشكل مستمر** : العمل على تحسين الذات والنمو والتعلم والتعديل المستمر للمفاهيم والقيم والأفكار إن الأفراد الفاعلين يكونون دائماً مستعدين للتعلم

- **الاستجابة بدهشة ورهبة**: يبحثون عن المشكلات الصعبة لحلها بأسلوب خلاق ومبدع وذلك ليستمتعوا في حلها ويكونون خلاقين في استجاباتهم نحو الأشياء المثيرة ودائماً ما ينظرون الى الطبيعة بدهشة واعجاب
- **التساؤل وطرح المشكلات** : وهي امكانية طرح وتوليد عدد من البدائل لحل مشكلة عندما تواجههم أو تعرض عليهم وذلك من خلال الحصول على معلومات من مصادر متعدد
- **التفكير بمرونة**: أي إيجاد بدائل متعددة للتفكير والقدرة على تبديل الآراء الخاصة بهم عند الحصول على معلومات جديدة والعمل في أنشطة متنوعة وتجارب جديدة والنظر الى الموضوع من زوايا متعددة
- **الدعابة** : أي تحويل الموضوع المعقد الى موضوع مرن ومسلّي أي تحرير الطاقة واثارة مهارات التفكير ذات المستوى العالي مثل العثور على علاقات جديدة وتوقعات مقرونة بالحدز والتصور البصري والتشابهات ، هذه الامكانية تتواجد لدى الناس الذين يتعاملون مع الأمور بشكل خلاق ومبتكر ويميزون بين أوقات التعاطف وأوقات الضحك والتسلية ،
- **التفكير التبادلي**: وهذا يعني العمل الجماعي والقدرة على تمرير الأفكار بين الجماعات وتبريرها أي لا يفكرون سوى في مصلحة الجماعة
- **التفكير ما وراء التفكير**: الامكانية التي تكون لدى الافراد الخاصة بتحديد خطواتهم اللازمة لخطة عملهم ووصفهم ما يعرفون وما يحتاجون معرفته وقدرتهم على تقييم كفاءة الخطة وشرح الخطوات التي يريدونها وتوضيح وجهات نظرهم في اتخاذ القرار والتخطيط من أجل الانتاج بشكل متقن
- **الخلق -التصور -الابتكار** : يحاولون تصور حلول للمشكلة بطرق مختلفة متفحصين الإمكانات البديلة من عده زوايا. (Costa & Kalick, 2008)

## ثالثاً- النظرية الثلاثية لذكاء البشري ( Triple theory of human intelligence)

ان الذكاء العملي (يطلق عليه ايضاً الذكاء السياقي ) ويعني القدرة على التكيف مع مشكلات الحياة اليومية والشخصية أو العملية عن حلول الاعتماد على المعرفة والمهارات الموجودة ،و يشارك الذكاء العملي بشكل خاص في التعامل مع المواقف الجديدة وغير العادية في الحياة اليومية وبالتالي يتم تعريف الذكاء العملي بفاعلية الحياة يشير ستيرنبرغ ان الذكاء الذي يعد جزء من نظريته الثلاثية للذكاء يدور حول ذكاء الشارع او الفطرة السليمة ،اي ينطوي على تطبيق المعرفة في مواقف الحياة والقدرة على اختيار وتشكيل البيئة المحيطة للفرد ((Niell :2008)

يرى ستيرنبرغ ان طبيعة الذكاء ومكوناته تعتمد على ربط القدرات العقلية بعمليات التفكير المتضمنة في تلك القدرات ،أذ يرى ان الذكاء البشري يمثل عملية متفاعلة يستعملها في شتى مجالات الحياة ، اذا يحاول الفرد باستمرار فهم البيئة التي يعيش فيها .(حسين ٢٠٠٣:٤٥) (نوفل ،٢٠٠٧: ٧١ )

ان الذكاء السياقي نظام متكامل من الامكانيات المهمة للنجاح في الحياة ، والشخص الذي يتمتع بفاعلية الحياة والذكاء العملي يدرك نقاط قوته ويستثمرها بشكل صحيح ،ويكون اكثر امكانية على التكيف وتشكيل بيئة جديدة عن طريق استعمال القدرات التحليلية والابداعية العملية (الدريدر واخرون ' ٢٠١٩:١٤٩) ويتفق كثير من الباحثين والمهتمين على ان مفهوم الذكاء يتضمن ما هو اكثر من مجرد ما تقيسه اختبارات الذكاء التقليدي ،وتعكس النظريات الحديثة هذه الآراء في الآونة الاخيرة ،كما يتضح من بعض المفاهيم مثل الذكاء الشخصي والانفعالي والعملي وتدل هذه المفاهيم الواسعة للذكاء بأن الافراد المختلفين لديهم مواطن قوة مختلفة ، وقد يصعب تحديدها عن طريق الاساليب التقليدية لقياس الذكاء .ويوفر الذكاء العملي وسائل مناسبة لقياس الذكاء في الحياة (Sternberg and Hedlund,2002)

### الذكاء الثلاثي وفق نظرية ستيرنبرغ:

اهتم ستيرنبرغ بدراسة الذكاء الانساني بوصفة نطاقاً متكاملأ يؤثر ويتأثر بالعديد من الخبرات الشخصية من ناحية ،والمواقف والمتغيرات الخارجية من ناحية اخرى ومدى قدرة الفرد على تحقيق التوافق بين هذه المتغيرات معاً .لذا فان نظرية "ستيرنبرغ " قد غلب عليها الطابع المعرفي الانساني في تعريف الذكاء ،اذ يجب دراسة هذا المفهوم داخل إطار نظري متكامل الابعاد يأخذ في اعتباره تحليل هذا المفهوم إلى عناصر ومكوناته الاولية ( 189 : Sternberg,1988) ا لذي يعرف الذكاء الثلاثي بأنه قدرة الفرد المقصودة للتكيف مع البيئة التي تحيط بالفرد لتحقيق أهدافه واهداف المجتمع، وهنا على الافراد ايجاد التوازن بين ثلاث ابعاد ،تتمثل في تغيير بيئتهم عندما لا تتناسب معهم ، وتعديل البيئة لكي تتناسب معهم ،والتعديل داخل انفسهم للتكيف مع بيئته، فالتوازن بين هذه الجوانب هي مفتاح الذكاء الثلاثي ،حيث يقوم الفرد بتجديد نقاط قوته ومعالجة نقاط ضعفه ،ويتالي فالذكاء الثلاثي هو معرفة كيفية الاستفادة من نقاط القوة وتعويض نقاط الضعف عند الفرد ( Janet&2001:361 )

ويرى ستيرنبرغ ان هناك ثلاث قدرات او مكونات مرتبطة بالذكاء الثلاثي هي :

### الذكاء التحليلي Analytical Intelligence :

الفرد الذي يتميز بالذكاء التحليلي يكون قادراً وبشكل خاص على التحليل واصدار الاحكام والنقد والمقارنة وايجاد الفروق والتقييم والتوضيح ،بشكل مميز في الحياة ويلعب الذكاء التحليلي دوراً رئيسياً في التحصيل الدراسي والانجاز الاكاديمي .فهو يتضمن بوجه عام القدرة على حل المشكلات وتقييم الافكار والمواقف المختلفة .(٢٠١٧ الغفور)

### الذكاء الابداعي : Creative Intelligence

يتوفر هذا النوع من الذكاء لدى الأفراد المتصفيين بالخيال الواسع الذي يتجاوز حدود الواقع الى ابتكار الحلول الجديدة ووضع الفرضيات واختبارها ،والقدرة على حل المشكلات بطريقة غير مألوفة .

## الذكاء العملي Practical Intelligence:

يعبر عن القدرة على التكيف مع البيئة على نحو فعال، والتعلم من التجربة والخبرة وهو من.

أكثر المؤشرات التي تم دراستها على نطاق واسع، أن هذا النوع من الذكاء يتوفر لدى الأفراد القادرين على تطبيق المهمات وتنفيذها في مواقف حياتية مختلفة، وليس بالضرورة مكتسبة، ويؤكد ستيرنبرغ أن الأفراد المتصفين بالذكاء العملي يطورون مدى واسع من فهمهم للعمليات المعرفية، بحيث يتجاوزون حدود المهارات المتعلمة إلى واقع الحياة العملية التي يحيون فيها، ومن ثم يتكون لديهم ما يعرف بفاعلية الحياة (ستيرنبرغ ٢٠١٨)

توضح هذه النظرية طبيعة الذكاء ومكوناته عن طريق تصور يقوم على ربط القدرات العقلية بعمليات التفكير المتضمنة في تلك القدرات، إذ يرى ستيرنبرغ أن الذكاء البشري يشكل عملية متفاعلة تستعمل في شتى مناحي الحياة؛ إذ ينزع الفرد باستمرار إلى محاولة فهم البيئة التي يعيش فيها، وبالتالي، فإن اختبارات الذكاء التقليدية لا تقيس إلا جزءاً بسيطاً من مهارات العقل الانساني. وفي السياق ذاته يرى ستيرنبرغ أن الذكاء هو التعلم من الخبرة والتكيف مع البيئة، وعلية

، يعتقد ستيرنبرغ أن الذكاء البشري ينقسم إلى ثلاث أقسام أو مكونات رئيسية تشكل ما يعرف بالنظرية الثلاثية في الذكاء (Sternberg، 2002)

وهذه المكونات الفرعية - والتي يمكن أن نسميها نظريات فرعية :

١- السلوك الذكي السياقي: هناك إشارات تؤكد إلى دور البيئة التي يعمل بها الذكاء مثل العمل والمدرسة والحياة العائلية... الخ

ويتضمن هذا السلوك ثلاث نقاط أساسية: الأول التكيف مع البيئة الحالية، والثاني العمل على اختيار البيئة الأمثل أكثر من البيئة التي يعيش فيها الفرد، والثالث تكوين البيئة الحالية لتكون أكثر ملاءمة للمهارات والاهتمامات.

وتعد الثقافة عاملاً أساسياً في تحديد الاختيار الناجح، والتكيف والتشكيل؛ فالنمط الفاعل في ثقافة ما، لا يكون كذلك في ثقافة أخرى، والاشخاص الناجحون يبحثون دوماً عن المواقف التي تتناسب مع قدراتهم، ويحاولون قدر الامكان تعويض اي نقص لديهم . والذكاء هنا يتضمن امور عملية كاختيار مهنة، والمهارات الاجتماعية(عدس وقطامي واخرون ١٩٩٦)

وتعد هذه النظرية الفرعية ان الهدف الرئيسي من ممارسة السلوك الذكي هو العمل على تحقيق مجموعة من الاهداف العملية ، وفي سبيل تحقيق ذلك فإن الافراد يعملون على تفعيل ما يتوافر في بنائهم المعرفي من خبرات للتكيف مع ما يواجهون في البيئة التي يحون فيها ويؤكد ستيرنبرغ ان تطبيق هذه النظرية يختلف باختلاف الثقافة التي يحياها الفرد ؛ إذ أن الثقافة عامل مهم في صقل الذكاء البيئي؛ فالبيئة وما يتوفر فيها من مثيرات قد تنمي الذكاء في مقابل بيئة لا تتوافر فيها عناصر الإثراء مما تقلل من فرص تنمية الذكاء (Fetsco&McClure,2005)

ان الذكاء البيئي ينتج عن مدى الاستفادة من جملة من الخبرات التي يكتسبها الفرد من بيئته؛ بهدف التكيف مع مكوناتها، وتغيرها، واختيار ما يناسبه منها بما يتسق وخبراته، معنى هذا ان الخبرة تشكل ذكاء الفرد، غير ان ذلك لايعتبر قياس ثابت، بل للبيئة دور فعال في تنميتها وتطويرها لمواجهة مصاعب الحياة (Sternberg et al,2000)

٢-السلوك الذكي العاملي التركيبي : ويتضمن تعلم كيفية فعل الاشياء، والتخطيط للأشياء المراد فعلها أو القيام بها، ومن ثم تحديد الآلية التي يتم القيام بها، والقيام بالعمل فعلياً .

ان الافراد الذين يتميزون بهذه الصفات يكونون اكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة ويكونون اكثر مثابرة وثقة ونجاح

٣-السلوك الخبرات الذكية : قدرة الفرد على مواجهة مواقف جديدة في حياته، عن طريق استعمال الحدس الاستبصار والابداع ، للتمكن من تدبر المواقف الجديدة التي يوجهها،

وبتالي يكونوا اكثر فاعلية في تحقيق اهدافهم الحياتية واكثر كفاية في المستقبل والتخطيط لمستقبلهم (ستيرنبرج، ٢٠١٠)

### مناقشة الاطار النظري

يؤكد كوستا على عدم وجود عادات العقل الاثني عشر جميعها في الفرد الواحد، لكن قد توجد بعض عادات العقل في الفرد الواحد، و لا توجد لدى الاخر وذلك لأنها استراتيجيات عقلية تنظم عمل الذهن وآلياته وتعمق الفعل الانساني وتقوي فاعليته في الحياة اليومية من تفكير احادي الى تفكير متعدد اذ يكون اكثر فاعلية في الحياة لأنها تبنى على وفق احتياجات الفرد و يكون اساليب تجعل منه اكثر امكانية في مواجهة مشاكل الحياة

في المقابل اشار باندورا الى فاعلية الذات وكيفية نمذجة الفرد حسب متطلبات الحياة في نظرية التعلم الاجتماعي التي تؤكد على إمكانية الفرد في ان يكون اكثر كفاية في التغلب على صعوبات الحياة، فاعلية الحياة لا توجد في نظريه واحده، لأنكل فرد توجد لديه بأشكال متعددة وقد تكون مكتسبة كما في نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا، اي ان فاعلية الحياة تشترك فيها عوامل داخلية وخارجية اي قد تتأثر بالبيئة وقد توجد في الفرد نفسه .

اشار استيرنبرج على التعلم من الخبرة والتكيف مع البيئة، و قسم الذكاء الى عدة مكونات الذكاء العملي، الخبرات، السياقي اذ يعتمد على التكيف مع البيئة وتشكيل البيئة بشكل فاعل ومبتكر والعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف العملية، ان تطبيق مفهوم فاعلية الحياة يختلف حسي كل بيئة وحسب ظروف العمل التي يخوضها الفرد .

ان القدرات الاساسية والمتناغمة مع من نتعامل معهم وكيف نكون فاعلين في معالجة العلاقات والوصول الى حالة من التناغم في السلوك وتحقيق التوازن من اجل الوصول الى انتاج عمل جيد ومبتكر، والاكثر أهمية من ذلك ادراك اهمية التوازن في افعالنا ومشاعرنا حتى نكون اكثر رضا عن حيتنا وعملنا (جولمان، 2000: 215)

وفي ضوء مما تقد :

تبنت الباحثة منظور نظري تكاملي وذلك لأن المتغير يشكل مجموعة من الامكانيات ،حيث تعتبر فاعلية الحياة مجموعة واسعة من المهارات والخبرات والقدرات التي توجه الفرد ليكون اكثر نجاح وتقدم .

ان الافراد الذين يتحلون بإحساس عالي بفاعلية الحياة ،يأخذون المهمات الصعبة والشاقة بوصفها تحديات ويطمحون من اجل التغلب عليها .

ان ادراك الفرد لفاعليته يتعلق بتقييمه لإمكانياته على تحقيق مستوى معين من الانجاز وبقدرته على التحكم بالأحداث والتحكم في حياته وادارتها بالشكل الصحيح وتحقيق الهدف الذي يسعى الية عن طريق المثابرة والثقة بالنفس وادارة الوقت بشكل جيد كل هذه من اجل الوصول الى حياة افضل(حميد وداود:٢٠٠٠،٤٥)وتحقيق التوازن بين القدرات من اجل التأقلم مع، وتشكيل ،واختيار بيئات مختلفة وقد اكدت تعريفات الذكاء على دور التأقلم مع البيئة والذكاء لا يتضمن تغيير الذات لمناسبة البيئة فحسب بل لتعديل البيئة لمناسبة للذات وتشكيل بيئة جديدة اكثر انسجام مع مهارات المرء وقيمة ورغباته (٩٠ : ٢٠١٩،ستيرنبرغ )

## ثانياً : المحور الثاني : دراسات السابقة

### اولاً :التفكير المتفتح النشط

#### الدراسات الاجنبية :

#### دراسة كوكس (Kokis et at .2002):

(التفكير المتفتح الفعال ،الحاجة الى الادراك) دراسة مقارنه طبقت على عينة من الطلاب وقد أجريت على شكل مجموعتين الأولى تتراوح أعمارهم بين (١١/١٠) الثانية أعمارهم (١٣)،وقد أعد مقياس (روكيش ) وأشارت النتائج الى أن المجموعة الثانية مسيطرون على القدرة المعرفية ،وتدبير الاسلوب المعرفي ،ذلك بسبب أنهم أكبر في العمر من المجموعة الثانية ومؤشر التفكير الفعال مهم ومميز على نطاق التفكير التحليلي ،وبتالي يساهم النمط المعرفي تنمية وبناء التفكير العقلاني(Kokis et at .2002) .

### دراسة ستونفج و ويست ( west & stanovich 2008 )

(العلاقة بين التفكير المنفتح الفعال والمعتقدات المعرفية، والتفكير الناقد ومهام المنطق " التفكير العقلاني في الاتجاهات الافتراضية " على طلبة الجامعة ) توصلت الدراسة بأن توجد علاقة بين (AOT)و المعتقدات المعرفية، والتفكير الناقد، والمهام والمنطق ، في مختلف مهام التفكير العقلاني في الاتجاهات المفترضة وجدت العلاقة طردية (ص = ٠,٣٩ ) بين درجات (AOT) والحاجة الى مجموعة من الادراك في الدراسة. ووجدت علاقة ارتباطية بين (AOT) مع ادار مهمة المنطق بشكل ايجابي .

#### الدراسات العربية :

#### دراسة احمد. ( ٢٠١٩ ):

(المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتفكير المنفتح النشط والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية) بحث إمكانية التنبؤ بالتفكير المنفتح النشط والتحصيل الدراسي من خلال المعتقدات المعرفية بأبعدها الخمسة، والتنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال التفكير المنفتح النشط. تكونت عينة الدراسة النهائية من ٦٢٢ طالبا وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدارس إدارة سوهاج التعليمية، (٢٥٩ ذكور و٣٦٣ إناث، ٣٦٠ علمي و٢٦٢ أدبي). تم جمع بيانات الدراسة من خلال تطبيق مقياس المعتقدات المعرفية، ومقياس التفكير المنفتح النشط (Stanovich & West, 2007)، ودرجاتهم التحصيلية من واقع سجلاتهم المدرسية للعام ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م. كشفت نتائج تحليل التباين عن عدة نتائج من أبرزها: وجود فروق بين النوع في المعتقدات المعرفية الآتية (مصدر المعرفة، بنية المعرفة، التعلم السريع، القدرة الفطرية)، لصالح الإناث. وجود فروق بين الذكور والإناث في بعدي التفكير المرن وتحديد المعتقد من التفكير المنفتح النشط لصالح الإناث. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات طلاب الصف الثاني الثانوي على بعد التفكير المرن ودرجاتهم على المعتقدات المعرفية الخمسة (مصدر المعرفة- بنية المعرفة- المعرفة اليقينية- التعلم السريع- القدرة الفطرية). وجود علاقة ارتباطية بين درجات طلاب الصف الثاني الثانوي في التحصيل الدراسي من واقع سجلاتهم المدرسية ودرجاتهم على المعتقدات المعرفية الخمسة (مصدر المعرفة- بنية المعرفة- المعرفة اليقينية-

التعلم السريع- القدرة الفطرية). (٥) أظهرت نتائج تحليل الانحدار أنه تم التنبؤ بمتوسط درجات طلاب الصف الثاني الثانوي على بعد التفكير الدوجماتي من خلال ثلاثة معتقدات معرفية هي (القدرة الفطرية- المعرفة اليقينية- التعلم السريع). وتمّ التنبؤ بمتوسط درجات التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي من خلال درجاتهم في بعدي (بنية المعرفة- القدرة الفطرية) من أبعاد المعتقدات المعرفية لديهم. (احمد، ٢٠١٩)

### دراسة محمود، (٢٠١٩):

( التفكير المتفتح النشط وعلاقته بحماية الذات لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان العراق) حيث كانت العينة (٦٠٠) طالب وقد تم تطوير مقياس لمتغيرات البحث النفسي وكانت النتائج هناك ميل لدى عينة البحث للتفكير المتفتح النشط وكذلك لبعدي توكيد الذات أحد أبعاد (حماية الذات) وقد تفوق الذكور في التخصص العلمي نحو التفكير المتفتح النشط أما الاناث في التخصص الانساني تفوقت في تفضيل توكيد الذات ،هناك علاقة ارتباطية قوية بين توكيد الذات (أحد أبعاد حماية الذات )والتفكير المتفتح. (محمود، ٢٠١٩)

### دراسة خليفة و اللوزي ، (٢٠٢١)

(توظيف التعلم الخبراتي عبر المنصة التعليمية الالكترونية (ادمودو) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المتفتح النشط ومهارات قيادة التغيير لدى تلميذات المرحلة الاعدادية). اجريت الدراسة على استقصاء اثر توظيف التعلم الخبراتي عبر منصة التعلم الالكتروني (Edmodo) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المتفتح النشط ومهارات قيادة التغيير لدى طالبات الصف الثاني اعدادي وكانت عينة البحث من (٥٨) طالبه بالصف الثاني الاعدادي تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية قوامها (٢٨) طالبة وضابطة قوامها (٣٠) طالبة وتم تطبيق درس الاقتصاد المنزلي وفقاً لمراحل التعليم الخبراتي وعرضها عبر أدوات المنصة التعليمية (ادمودو) وتم اعداد مقياس البحث المتمثل في مقياس التفكير المتفتح، التفكير المرن-تحديد المعتقدات واختبار التصرف في موقف قيادة التغيير (الكفاءة الذاتية ،حل المشكلات واتخاذ القرار ،ادارة الصراع ،ادارة الضغوط والازمات ،العمل كفريق )وتطبيقها على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل وبعد تطبيق تجربة البحث وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين التفكير المتفتح وتنمية مهارات قيادة التغيير لصالح طالبات المجموعة التجريبية. (خليفة اللوزي، ٢٠٢١)

## ثانياً: فاعلية الحياة

### دراسة بور (Power, 2004):

استهدفت الدراسة الى الكشف عن أثر برنامج التعلم خارج الصف على المشاركين، والتعرف على الفروق في مستويات مهارات فاعلية الحياة لدى طلبة الصف الاول متوسط تبعاً للجنس، والتعرف على الفروق في مستويات مهارات فاعلية الحياة بين المشاركين الذين لديهم خبرات التعلم خارج الصف وقرانهم الذين لديهم خبرات أقل من التعلم خارج الصف وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من المشاركين في الصف الاول متوسط لمدة (٦) أيام ممن يتلقون برنامج التعلم خارج الصف، وأشارت النتائج ان لبرنامج التعلم خارج الصف اثر موجب دال إحصائياً على المشاركين، اذ كانت النتائج الاكثر دلالة في قيادة المهام، الثقة بالنفس، وادارة الوقت. (POWER, D2004)

### دراسة بيتي (Betty .P.2015):

هدفت الدراسة، مقارنة فاعلية الحياة لطلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغيرات (النوع، والمنطقة السكنية والمادة الاختبارية، ونوع المؤسسة التعليمية) طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠٠) طالب في الهند بمنطقة إرناكولام و كوتايام و إيدوكي في ولاية كيرلا وأشارت النتائج على وجود فروق دالة احصائياً في فاعلية الحياة لدى طلبة تبعاً لمتغيرات (المنطقة السكنية ونوع المؤسسة التعليمية) وعدم وجود فروق دالة احصائياً في فاعلية الحياة لدى الطلاب تبعاً لمتغيري (الجنس، والمادة الاختيارية) (Betty, 2015)

### دراسة بولموف (Bloemhoff , 2016):

استهدفت الدراسة الى معرفة أثر برنامج التعلم الخبراتي القائم على المغامرة في تنمية مهارة فاعلية الحياة للمتعلمين الكبار في مدرسة إدارة الاعمال، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٢٦٦) متعلم بمدرسة إدارة الاعمال تم تقسيمهم على مجموعتين، تجريبية تكونت من

(١٤٠) متعلم ومجموعة ضابطة تكونت من (١٢٦) متعلم، وكانت النتائج على وجود فروق دالة احصائياً بين درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي لأربعة أبعاد من فاعلية الحياة ودرجات الطلاب في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، كذلك اشارت النتائج الى كفاءة برنامج التعلم الخبراتي القائم على المغامرة في تنمية مهارات فاعلية الحياة لدى المتعلمين الكبار (Bloemhoff , H .2016).

دراسة، حماد، (٢٠١٩):

استهدفت الدراسة تعرّف (فاعلية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية، دراسة مقارنة) استخدم الباحث المنهج الوصفي لقياس فاعلية الحياة وقد استخدم مقياس نيل (٢٠٠٢) الذي أعد من قبله، على عينة ممثلة من (٣٠٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية من محافظة القاهرة، كانت العينة على قسمين (١٨٦ غير ممارسين و١٣٢ ممارسين) ونوعين من الالعاب (٧٥ العاب فردية و٥٧ العاب جماعية) وأشارت النتائج الى وجود فروق ذا دلالة احصائية للممارسين في جميع أبعاد فاعلية الحياة، توجد فروق ذات دلالة احصائية لممارسين الالعاب الجماعية والفردية في مقياس فاعلية الحياة ماعدا بعض الأبعاد (ادارة الوقت ودافعية الانجاز) لصالح ممارسين الالعاب الجماعية أما (الثقة في النفس والمبادرة النشطة و المرونة العقلية) فكانت لصالح الالعاب الجامعية .

أما في المراحل الدراسية فكانت النتائج لصالح المرحلة الأولى والثانية على الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الحياة وجميع أبعاده (حماد، ٢٠١٩)

### جوانب الافادة من الدراسات السابقة :-

لقد أفادت الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة في عدة اوجه،ويمكن اجمالها في الآتي:

١- الافادة من المقاييس التي اعدت في دراسة (محمود ٢٠١٩) ودراسة (كوكس ٢٠٠٢) وآخرون للتفكير المتفتح النشط والاطلاع على المقاييس التي اعدت لتلك الدراسات ، وكذلك دراسة (حماد ٢٠١٩) لفاعلية الحياة والاطلاع على ترجمة المقياس وكيفية صياغتها باللغة العربية .

٢- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة أيضاً في مشكلة الدراسة وأهميتها

٣- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة اختيارها لعينة البحث من حيث تحديد حجمها

وتوزيعها .

٤- أفادت الباحثة من اختيارها الوسائل الإحصائية المناسبة وعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

.

# الفصل الثالث

## منهجية البحث وإجراءاته

❖ منهجية البحث

❖ مجتمع البحث

❖ عينة البحث

❖ أدوات البحث

❖ التطبيق النهائي

❖ الوسائل الإحصائية

## منهجية البحث وأجراته (Research methodology and procedures)

يتضمن هذا الفصل استعراض لمجتمع البحث ، واختيار عينة ممثلة له ، وأهم الاجراءات التي اتبعتها الباحثة ، والتي تضمنت تحديد كل مفهوم من المتغيرات المدروسة ، وتحليل مقاييس البحث منطقياً ، التحقق من الخصائص السيكومترية لكل مفهوم ، فضلاً عن عرض الوسائل الاحصائية المستعملة في اجراءات البحث.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لكونه المنهج المناسب لتحقيق أهداف بحثها فهو يعطي وصفاً دقيقاً للظاهرة المدروسة (علام، ٧٨:٢٠٠٩).

### اولاً: مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث الحالي من المرشدين التربويين في محافظات الفرات الاوسط (كربلاء. ديوانية . بابل .نجف ) للعام ٢٠٢٢ البالغ عددهم (١٩٤٤) مرشد ومرشده ، وتوزيع مجتمع البحث حسب متغيرات الجنس بلغ الذكور (١٠٧٥)، أما اعداد الاناث فقد بلغ (٨٦٩) مرشد ومرشده ، بلغت في محافظة بابل (٦٧٤) وفي محافظة الديوانية من كلا الجنسين حوالي (٥٦٥) اما في محافظة النجف الاشرف فكانت اعدادهم (٣٨٠) وفي محافظة كربلاء المقدسة بلغ عددهم (٣٢٥) مرشد ومرشده وجدول (١) يبين ذلك

جدول (١)

اعداد المرشدين التربويين حسب المحافظة والجنس

النسبة المئوية		اناث	ذكور	اعداد المرشدين التربويين	المحافظة
اناث	ذكور				
16.04	18.62	312	362	674	بابل
13.06	15.99	254	311	565	الديوانية (القادسية)
8.07	10.54	175	205	380	النجف الاشرف
6,58	10.13	128	197	325	كربلاء المقدسة
43.75	55.28	869	1075	1944	المجموع

ثانيا : عينة البحث

اختارت الباحثة العينة بالأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب واستخدمت معادلة ( ستيفن ) في تحديد حجم العينة، حيث بلغ عددها (٣٥٠) مرشداً ومرشدة بواقع ( ١٨٩) مرشد و ( ١٦١) مرشدة ، اذ تم اختيارهم على وفق النسبة المئوية من مجتمع البحث الكلي و تصنيفهم وفقاً لكل محافظة ، اذ كانت محافظة بابل بواقع (٦٤) ذكور (٥٥) اناث ، وكربلاء (٥٥) ذكور (٤٥) اناث ، والنجف (٤٠) ذكور (٣١) اناث ، والديوانية (٣٠) ذكور (٣٠) اناث .

والجدول (٢) يبين عينة البحث موزعة حسب الجنس :-

جدول (٢)

حجم العينة المأخوذة من كل محافظة شملها البحث الحالي

مرشدين		المحافظات	
المدارس الاعدادي والثانوي			
اناث	ذكور		
55	64	الحلة (بابل )	١
45	55	كربلاء المقدسة	٢
31	40	النجف الاشرف	٣
30	30	الديوانية(القادسية )	٤
161	189	المجموع	
350			

ثالثاً: اداتا البحث :

لتحقيق أهداف البحث الحالي ولدراسة العلاقة بين متغيري (التفكير المتفتح النشط ) و(فاعلية الحياة) ، وبعد الاطلاع على الادبيات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث فقد استعملت الباحثة الادوات التي تتفق مع أهداف البحث الحالي و تضمنت الاجراءات الآتية .

اولاً مقياس التفكير المتفتح النشط (open minded thinking)

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث التي تناولت التفكير المتفتح النشط تبنت الباحثة مقياس التفكير النشط من قبل الباحث (عياش، ٢٠١٩ ) لقياس التفكير المتفتح النشط والمبنى وفق وجهة نظر ( Borown 2008 ) وعرفه (مجموعة من الاستعدادات التي تهدف الى تجنب التحيز الذاتي والميل الى التفكير بطرق تعزز وتدعم الاستنتاج على قدر عالٍ في اطلاق الأحكام نحو الاخرين والرغبة في النظر الى كل جوانب الموضوع أو القضية المطروحة وصولاً الى اصدار الحكم ، وهذا الاستعداد يعكس مرونة في تبني عقل منفتح للتفكير والاداء والميل لتوليد واكتشاف شيء غير مألوف وبدائل متعارضة ) (Borown2008) .

اعتمدت البدائل الخمسة ، وهي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي أبداً) وتدرج هذه البدائل في أوزانها حسب اتجاه الفقرة ، إذ اصبحت الفقرات الدالة التفكير المنفتح النشط عن الاتجاه الموجب والفقرات التي لا تدل عن التفكير المنفتح النشط الاتجاه السالب. والفقرات الموجبة هي (٣،١٦،٥ ، ٦،٣٠،٩،١٧) و الباقي موجبات

وهذا يعني ان الفقرات الدالة (الموجبة) قد أخذت ترتيب أوزان البدائل من (٥-١) اذ اعطيت (٥) درجات للبدال ( تنطبق علي دائماً ) ، و(٤) درجات للبدال (تنطبق علي غالباً ) ، و(٣) درجات للبدال (تنطبق علي احياناً ) ، ودرجتين للبدال(تنطبق علي نادراً ) ودرجة ١ للبدال ( لا تنطبق علي ابدأ ) ، أما الفقرات السالبة فقد أخذت الترتيب المعاكس لهذه الاوزان ونستنتج من توزيع هذه الاوزان أن ازدياد درجة المفحوص على المقياس يعني ازدياد التفكير المنفتح .

### ١ . التحليل المنطقي للفقرات:

ذكر " ايبيل " ( Ebel, 1972) إن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المتخصصين بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها. (Ebel, 555 :1972) للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار المستعمل في هذا البحث فقد تم عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (٣١) محكماً (ملحق ٢) لاستيضاح رأيهم حول مدى سلامة صياغة فقرات الاختبار ودقتها وهل هي ملائمة لقياس ما وضعت لأجله؟ وكذلك مدى ملائمتها لعينة البحث، وبعد أن عبر المحكمين عن آرائهم بشأن جميع فقرات الاختبار بصيغته الأولية المكون من (٤١) من حيث صلاحيته وملائمته لطبيعة العينة، وباستعمال مربع كاي حذفت الباحثة ١٠ فقرات هما ( ٥-٧-١٤-١٨-٢٤-٢٥-٢٨-٢٩-٣٢-٣٩) من المقياس لأن قيمة مربع كاي لم تكن دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية واحدة ، وكذلك أجرت التعديلات اللغوية التي اقترحتها المحكمين على بعض فقرات الاختبار كما مبين في الجدول الاتي :-

جدول (٣)

جدول ارقام الفقرات الصالحة (المقبولة) وغير الصالحة (المرفوضة) بعد عرضها على السادة المحكمين

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة كاي المحسوبة	غير الموافقون	النسبة المئوية	الموافقون	عدد المحكمين	عددها	أرقام الفقرات التفكير المتفتح النشط
دالة	30.00	صفر	%100	30	30	19	1,2,3,4,6,9,10,11,12, 15,20,21,23.31.33,34, 35,36,41
دالة	19.20	3	%90	27	30	12	8,13,17,16,22,26,30,19, 37,40,27,38
غير دالة	0.53	17	43.33	13	30	5	39,18,25,32,29
غير دالة	69.1	18	37.93	12	30	5	14,5,28,7,24,

كما اخذت الباحثة بكافة التعديلات اللغوية التي اقترحتها بعض السادة المحكمين ، فأعدت صياغة بعض الفقرات طبقاً لهذه المقترحات، وبذلك اصبحت جميع فقرات المقياس البالغة (٣١) فقرة ، مستوفية لمتطلبات الصدق الظاهري المتوخى من هذا الاجراء.

أما عن بدائل الاستجابة على المقياس ، فقد ابدى جميع المحكمين موافقتهم على عددها ومضمونها واوزانها. كذلك استخدمت الباحثة مربع كاي لقياس الصدق الظاهري

٢- اعداد تعليمات المقياس:

أعدت الباحثة المقياس المترجم (الملحق ٣) المرفقة بأستمارة المقياس التي تقدم للمفحوصين نبذة عن أهمية البحث ، وكيفية الاجابة عن فقراته ، وحث المجيب على الدقة في الاجابة ، وقد اخفت الباحثة الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الاجابة، اذ يشير "كرونباخ Cronbach ١٩٧٠" الى أن التسمية الصريحة للمقياس قد تجعل المجيب يزيف اجابته (Cronbach , 1970 :40)، أو يستجيب بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعيا (الزويبي ، ١٩٨١ ، ٧٠ ، )، كما طلب من المستجيب الاجابة بصراحة وعدم ترك أي فقرة من دئنون اجابة لاغراض البحث العلمي مع عدم الحاجة لذكر اسمائهم .

### ٣- تجربة وضوح فقرات المقياس :

#### أ. التطبيق الاستطلاعي الاول:

يشير "فرج" ١٩٨٠ الى ضرورة التحقق من مدى فهم العينة المقصودة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج ، ١٩٨٠ : ١٦٠). وللتعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس واحتساب الوقت المستغرق للاجابة طبق المقياس على عينة مكونة و (٤٠) مرشداً و مرشدة تم اختيارهم عشوائياً، إذ طلب منهم قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن أي غموض ، وذكر الصعوبات التي قد تواجههم في اثناء الاستجابة وقد تمت مناقشتهم حول وضوح التعليمات وقد أكدوا على أنها واضحة ومفهومة، واوضحت التجربة ان الوقت المستغرق للاجابة على مقياس البحث تراوحت بين (١٥-٢٠) دقيقة وبمتوسط قدره(١٥.٥) دقيقة.

#### ب. التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التفكير المتفتح النشط:

يعد التحليل الاحصائي للاختبارات والمقاييس من الخطوات الأساسية في البناء ، وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً ( Anastasi , 1976, :.197 ) .

وعندما يختار الباحث الفقرات المناسبة ذات الخصائص الاحصائية الجيدة فإنه يتحكم بخصائص المقياس كله وقدرته على قياس ما أعد لغرض قياسه(السيد ، ١٩٧٩ :٥٦٥) .

لذا يعد التحليل الاحصائي لل فقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي ، لأنه يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما أعدت لقياسه ، ومن التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة، مثل قدرتها على التمييز بين المجيبين ، ومعامل صدقها (الكبيسي ، ١٩٩٥ : ٥)

ذلك ان التحليل المنطقي لل فقرات قد لا يكشف أحياناً عن صلاحيتها أو صدقها بشكل دقيق ، بينما التحليل الاحصائي للدرجات التجريبية يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه ( Ebel , 1972: 406 ).

ولغرض التحقق من صدق المقياس أعمدت الباحثة طريقة العينتين الطرفيتين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

#### ١. اسلوب المجموعتين الطرفيتين ( Groups Contrasted ) :

إن الهدف الأساسي من حساب القوة التمييزية لل فقرات هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المفحوصين والإبقاء على تلك التي تميز بينهم ( Ebel & Frisbie, 2009 , 294 ) .

ويرى (Kelley 1957) ان نسبة (٢٧%) أفضل نسبة لتحديد عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي .(انستازي ، يورين ، ٢٠١٥ ، ٣٤٤ ) . ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة عينة التحليل الاحصائي البالغة (٣٥٠) مرشداً ومرشدة بالأدوات الاتية :

١. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس التفكير المتفتح التي طبقت على عينة .

#### ٢. ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أقل درجة ( تنازلياً ) .

اختيرت نسبة . ( ٢٧ % ) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بعدها مجموعة عليا و نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أقل الدرجات بعدها مجموعة دنيا ، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (95) استمارة ، أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي (190) استمارة.

ثم استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والدنيا، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين، من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية وبالبالغة (٩٦، ١) بدرجة حرية (١٨٨) و مستوى دلالة (٠,٠٥) الجدول (٤) يبين ذلك :

**جدول (٤)**

**القوة التمييزية ل فقرات المقياس التفكير المتفتح النشط المحسوبة والجدولية**

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T- المحسوبة	الدلالة
١ ف	عليا	4.04	1.304	2.759	داله
	دنيا	3.49	1.428		
٢ ف	عليا	4.35	.782	2.186	داله
	دنيا	4.05	1.056		
٣ ف	عليا	3.71	1.550	4.486	داله
	دنيا	2.74	1.423		
٤ ف	عليا	4.36	.784	5.851	داله
	دنيا	3.55	1.099		
٥ ف	عليا	4.51	.977	6.614	داله
	دنيا	3.37	1.361		
٦ ف	عليا	4.18	1.203	5.053	داله
	دنيا	3.20	1.456		
٧ ف	عليا	4.34	1.027	4.092	داله
	دنيا	3.58	1.485		
٨ ف	عليا	4.78	.465	7.417	داله
	دنيا	3.80	1.199		
٩ ف	عليا	4.61	.829	8.117	داله
	دنيا	3.17	1.520		

داله	4.526	.914	4.32	عليا	ف ١٠
		1.241	3.60	دنيا	
داله	2.121	1.400	2.22	عليا	ف ١١
		1.035	1.84	دنيا	
داله	5.715	.965	4.45	عليا	ف ١٢
		1.135	3.58	دنيا	
داله	3.532	1.432	3.40	عليا	ف ١٣
		1.402	2.67	دنيا	
داله	4.080	1.535	2.44	عليا	ف ١٤
		1.138	1.64	دنيا	
داله	2.963	1.622	3.44	عليا	ف ١٥
		1.406	2.79	دنيا	
داله	4.699	1.209	3.72	عليا	ف ١٦
		1.321	2.85	دنيا	
داله	5.793	1.392	3.37	عليا	ف ١٧
		1.286	2.24	دنيا	
داله	3.764	1.428	3.53	عليا	ف ١٨
		1.306	2.78	دنيا	
داله	5.120	1.337	3.91	عليا	ف ١٩
		1.326	2.92	دنيا	
داله	5.628	.816	4.61	عليا	ف ٢٠
		1.187	3.78	دنيا	
داله	5.610	.898	4.52	عليا	ف ٢١
		1.247	3.63	دنيا	
داله	5.965	.823	4.52	عليا	ف ٢٢
		1.166	3.64	دنيا	
داله	8.459	.977	4.48	عليا	ف ٢٣

		1.344	3.04	دنيا	
داله	5.368	1.455	3.59	عليا	٢٤ف
		1.210	2.55	دنيا	
داله	6.775	.786	4.37	عليا	٢٥ف
		1.187	3.38	دنيا	
داله	4.592	1.521	3.44	عليا	٢٦ف
		1.174	2.54	دنيا	
داله	5.723	.931	4.44	عليا	٢٧ف
		1.405	3.45	دنيا	
داله	6.779	.483	4.75	عليا	٢٨ف
		1.257	3.81	دنيا	
داله	8.419	1.313	4.09	عليا	٢٩ف
		1.218	2.55	دنيا	
داله	4.778	1.250	3.59	عليا	٣٠ف
		1.329	2.69	دنيا	
داله	5.437	.975	4.24	عليا	٣١ف
		<b>1.152</b>	<b>3.40</b>	<b>دنيا</b>	

#### ٤ - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (التفكير المتفتح النشط)

##### Internal Consistency Method

يلجأ الباحثون الى هذا الاسلوب لمعرفة ماذا ما كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ، لذلك يعد هذا الاسلوب من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي ، ١٩٨٥ : ٩٥) .

وتشير "انستازي" الى ان الدرجة الكلية للمقياس هي افضل محك داخلي عندما لا يتوافر المحك الخارجي (Anastasi, 1988, p.206) لذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأفراد على المقياس وقد تبين ان جميع

معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٤٨) كما مبين في الجدول(٥):

**جدول (٥)**

**علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المتفتح**

الفقرة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	الدالة
ف١	.577**	دالة
ف٢	.559**	دالة
ف٣	.636**	دالة
ف٤	.633**	دالة
ف٥	.614**	دالة
٦	.618**	دالة
٧	.739**	دالة
٨	.627**	دالة
٩	.434**	دالة
١٠	.533**	دالة
ف١١	.461**	دالة
ف١٢	.695**	دالة
ف١٤	.708**	دالة
ف١٥	.754**	دالة
ف١٦	.635**	دالة
ف١٧	.514**	دالة
ف١٨	.689**	دالة
ف١٩	.379**	دالة
ف٢٠	.762**	دالة
ف٢١	.533**	دالة

دالة	.566**	ف٢٢
دالة	.663**	ف٢٣
دالة	.655**	ف٢٤
دالة	.620**	ف٢٥
دالة	.552**	ف٢٦
دالة	.445**	ف٢٧
دالة	.504**	ف٢٨
دالة	.693**	ف٢٩
دالة	.563**	ف٣٠
دالة	.449**	ف٣١
دالة	.650**	ف٣٢

#### ٥- مؤشرات الصدق والثبات لمقياس التفكير المتفتح النشط:

#### مؤشرات الصدق Validity Indexes

يعد الصدق من الخصائص السيكومترية المهمة في بناء أي مقياس نفسي ، والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها. (الزوبعي، ١٩٨٧: ٣٣) وقد تحقق في مقياس التفكير المتفتح النشط بطريقتين هما :

#### ١- صدق الظاهري ( Face Validity )

يتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التحليل العقلاني لمحتوى المقياس وهنالك نوعان من هذا الصدق هما الصدق المنطقي ، والصدق الظاهري (Allen & Yen , 1979. 95). عندما فحصت الباحثة فقرات المقياس وبدائله ومن ثم عرضته على لجنة من المحكمين بلغ عددهم (٣٠) محكم وقد تم الاستبعاد (١٠) فقرات ، لان قيمة كاي المحسوبة غير دالة عند مستوى دلالة (٥,٠) ودرجة حرية (١) واقترحت اجراء بعض التعديلات اللغوية على بعض فقراته وصادقت على بدائل الاستجابة فيه.

## ٢- صدق البناء (Construct Validity):

ويسمى احياناً صدق المفهوم Construct Validity ، وأحياناً أخرى بصدق التكوين الفرضي Hypothetical Construct ، ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها ، أو في ضوء مفهوم نفسي معين ، أي هو عبارة عن المدى الذي يمكن أن يقرر بموجبه ان للمقياس بناء نظرياً محدداً أو خاصية معينة .  
(Anastasi , 1997, p.151)

وقد تحقق ذلك من ايجاد القوة التمييزية لل فقرات بطريقة العينتين الطرفيتين ،وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ،ولم يتم استبعاد أي فقرة من فقرات المقياس .

## ٣- الثبات Reliability .

يعد حساب الثبات أمراً ضرورياً وأساسياً في القياس اذ يشير الى الدقة في درجات المقياس اذا ما تكرر تطبيقه تحت الشروط والظروف نفسها. ( ثورندايك وهيجين ، ١٩٨٦ : ٧١ ) (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ : ص ٣٠) اذ يعرفه "جوودوين " Goodwin على أنه يمثل مدى الاتساق والتكرارية في قياسات الظاهرة ذاتها والقياسات العالية الثبات تتضمن مقداراً أقل من خطأ القياس. ( Urbina 2014:44 )،

أما ثبات الاختبار بمفهومه الواسع فيبين المدى الذي تعزى فيه الفروق الفردية في درجات الاختبار الى الفروق الحقيقية في الخصائص المقاسة ، كما يبين المدى الذي تعزى فيه الفروق الى اخطاء المصادفة (Anastasi, 1976 , p. 109).

ويمكن تلخيص المفاهيم المتعددة المعنى لثبات الاختبار بالقول أن الاختبار لا يكون ثابتاً الا اذا تحقق ما يأتي :

أ. أن يتم الحصول على النتائج نفسها تقريباً عند اعادة التطبيق.

ب. بناءً على المفهوم السابق ، يكون تباين الخطأ أقل ما يمكن بمعنى أن تكون درجة المفحوص على الاختبار أقرب ما يمكن الى الدرجة الحقيقية.

ت. وجود علاقة ارتباطية بين فقرات الاختبار ، أي أن يكون الاتساق متحققاً في البناء الداخلي للاختبار (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ١٦٤ - ١٦٦).

وتوجد طرائق متنوعة لتقدير الثبات منها طريقة (الاختبار - إعادة الاختبار) ، وطريقة (الصور المتكافئة) ، وطرائق (الاتساق الداخلي) ، وطريقة (تحليل التباين) ، وتم حساب ثبات مقياس التفكير المتفتح النشط بالأساليب الآتية

### أ- طريقة إعادة الاختبار Test- Retest Method

تبين هذه الطريقة مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر مدة زمنية محددة ، وقد تم تطبيق المقاييس و من ثم أعيد تطبيقها على (٤٠) ، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني (١٤) يوم ، وقد بلغ بهذه الطريقة (٠.٨١) ، ويعد هذا الثبات مناسباً إذ تراوحت قيمة معامل ثباته بين (٠.٦٠ - ٠.٨٠) ، (عودة، ١٩٩٨: ٢٦٦)

### ب- الفاكرونباخ Cronbach Alpha

ولحساب الثبات بهذه الطريقة فقد أخضعت جميع استمارات المفحوصين عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (٣٥٠) استمارة ثم استعملت معادلة الفاكرونباخ وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس (٠.٨٥) ، ويُعدّ المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً ، لان معامل التحديد أكبر من (٠.٠٥) حيث تم تحديده من قبل علماء القياس النفسي (علام، ٢٠٠٦) . وجدول يبين ذلك:-

### جدول (٦)

#### الخطأ المعياري لمقياس التفكير المتفتح

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	درجة الثبات	الطريقة
5,09	11.69	0,81	إعادة الاختبار

4,52	0,85	الفا كرونباخ
------	------	--------------

## ٦- المؤشرات الاحصائية

أشارت أدبيات القياس النفسي الى أن هناك عدة مؤشرات احصائية ينبغي أن يتصف بها اي مقياس نفسي ، منها ما يتعلق **بالوسط الحسابي (Arithmetic Mean)** ، الذي يعبر عن مجموع الدرجات مقسومة على عددها (البياتي و اثناسيوس ، ١٩٧٧ : ٧٨) والذي بلغ (١٠٩,٨٩) .

ومنها ما يتعلق **بالانحراف المعياري (Standard Deviation)** ، الذي يعبر عن درجة انحراف أو ابتعاد قيم المتغير عن الوسط الحسابي ، وانه كلما كانت قيمته صغيرة ، كلما دل على أن القيم متقاربة أو متراكمة بالقرب من الوسط الحسابي وتبتعد عن التشتت (الطريحي وحمادي: ٢٠١٣) اذ بلغ (١١,٦٩)

يشير **معامل الالتواء (Skewness)** الى درجة تركيز التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع على أن يأخذ التوزيع الاعتدالي ،مدى يتراوح بين (-٠.٥) و (+٠.٥) وعند مقارنة درجة التقلطح المحسوبة مع القيمة المعيارية لتفرطح التوزيع الاعتدالي البالغة (٠.٢٦٣) أذ أن القيمة المحسوبة اذا كانت أعلى من القيمة المعيارية ، كان ذلك التوزيع مديباً ، أما اذا كانت القيمة المحسوبة ، اقل من القيمة المعيارية كأن ذلك التوزيع مسطحاً. (العاني والغرابي ، ١٩٨٢ : ص١٢٠) وكان الالتواء بلغ (٠,٢٦٦) اعلى من الجدولية .

ولغرض حساب بعض المؤشرات الاحصائية لمقياس التفكير المتفتح النشط للتأكد من ان الظاهرة تتوزع توزيعاً/اعتدالياً ، فقد تم استعمال الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Science ، في استخراج تلك المؤشرات الاحصائية ، والجدول (٧) يبين ذلك :

### جدول (٧)

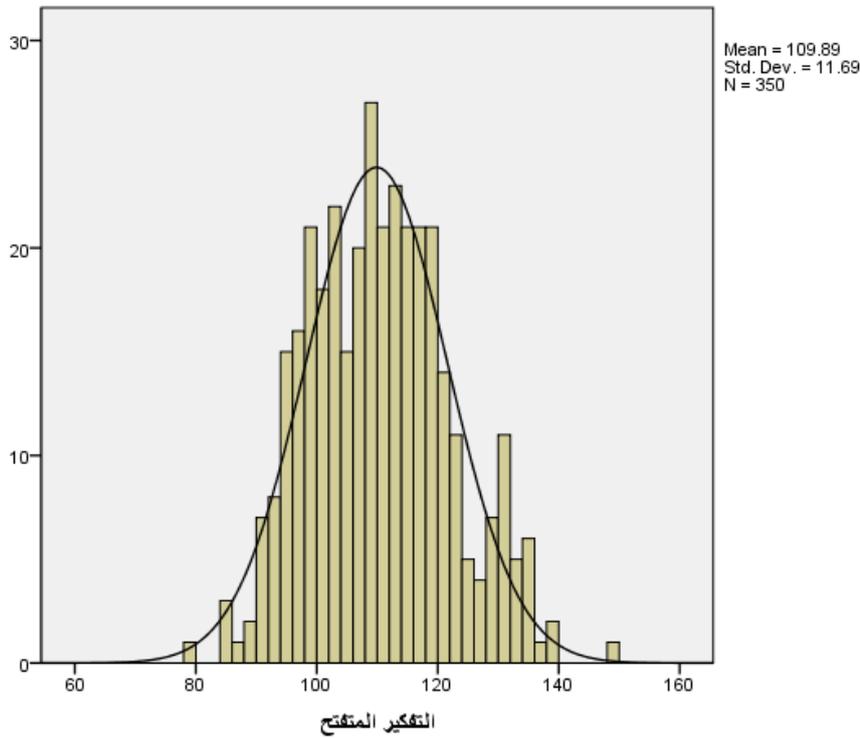
بعض المؤشرات الاحصائية لاختبار التفكير المتفتح النشط

المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير المتفتح

109.89	الوسط الحسابي
0.625	الخطأ المعياري للمتوسط
109	الوسيط
108	المنوال
11.69	الانحراف المعياري
136.667	التباين
0.266	الالتواء
-0.212-	التقاطع
70	المدى
79	اقل درجة
149	اعلى درجة
93	متوسط الفرضي

وعند ملاحظة المؤشرات الاحصائية لمقياس التفكير المتفتح النشط، نجد أن المؤشرات بشكل مع معظم مؤشرات المقاييس العالمية التي تصدرت الى قياس اغلب المتغيرات النفسية ، اذ تقترب درجات التوزيع في المقياس من التوزيع الاعتدالي ، ما يسمح بتعميم نتائج هذا المقياس ، اذا ما تم استخدامه فيما بعد ، والشكل ( ١ ) يبين ذلك:

### الشكل رقم (١)



الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس التفكير المتفتح النشط :

#### ٧- الأختبار بصورته النهائية

بعد الانتهاء من حساب كل من الصدق والثبات وتحليل فقرات الاختبار فإنه قد أصبح جاهزا بصيغته النهائية (ملحق ٦) مكونا من (٣١) فقرة تتصف بثبات وصدق عاليين وقوة تمييزية جيدة، اعتمدت البدائل الخمسة ، وهي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي أحيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي أبداً) وتندرج هذه البدائل في أوزانها حسب اتجاه الفقرة ، إذ اصبحت الفقرات الدالة التفكير المتفتح النشط عن الاتجاه الموجب والفقرات التي لا تدل عن التفكير المتفتح النشط الاتجاه السالب. وتعطي عند التصحيح (١,٢,٣,٤,٥) بشكل تصاعدي عند الاجابات الموجبة وبالعكس عن الاجابات السالبة ،اذ بلغت اعلى درجة (١٥٥) متوقعة، واقل درجة متوقعة بلغت (٣١) متوقعة ، وبمتوسط فرضي قدرة (٩٣)

ثانياً: مقياس فاعلية الحياة (Life Effectiveness)

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات السابقة ، و المقاييس التي تقيس مفهوم فاعلية الحياة قامت الباحثة بتبني مقياس ، ( Neill,2008 ) لقياس فاعلية الحياة لذي يتكون من (٢٤) فقرة ، كدراسة الهاللي اذ يتضمن مقياس الدراسة بعض من مجالات فاعلية الحياة الثمانية، وهي الكفاءة النشطة والثقة بالنفس(الهاللي، ٢٠١٣) ، وكذلك مقياس دراسة (Moss, D. 2009) الذي طبق على عينة مكونه من (٣٥) طالباً وكانت فقراته مقسمة على مجالات ادارة الوقت والكفاءة الاجتماعية والثقة في النفس، في حين مقياس ميرل (Merrell) لقياس أثر برنامج قيادة المهمة حيث كان المقياس مقسم على اربعة ابعاد قيادة المهمة ،ومجال المبادرة النشطة والثقة بالنفس التحكم في الوجدانيات ، ( Merrell, B.2009 )

ولهذا كان الانسب لدراسة البحث مقياس نيل الذي ضم ثمان ابعاد من فاعلية الحياة، اذ بنية وفق تعريف نيل Neill,2008 : (الطريقة التي يفكر ويعمل ويستجيب بها الفرد في مجموعة متنوعه من المواقف وتشمل ،ابعاد فاعلية الحياة ،إدارة الوقت ،والكفاءة الاجتماعية ودافعية الانجاز والمرونة الفكرية وقيادة المهمة والتحكم في الانفعالات والمبادرة الفاعلة او النشطة ) (Neill,2008).

#### ١- ترجمة المقياس :

للتحقق من مدى صلاحية الفقرات ، والبالغ عددها (٢٤) فقرة تحققت الباحثة من صدق الترجمة للمقياس وكما يأتي :

- ١- قامت الباحثة بترجمة المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية.
- ٢- قام مترجمان\*مختصان في اللغة الانكليزية بترجمة فقرات المقياس الى اللغة العربية، كل على حده.
- ٣- تم توحيد الترجمات الثلاث في نسخة موحدة ثم عرضها على خبير في اللغة الانكليزية ليعيد ترجمتها من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية مرة اخرى وتمت مقارنة الترجمتين.
- ٤- تمت المقارنة بين النص الاصلي والترجمة الانكليزية الجديدة ، من قبل خبيرين للتأكد من صدق الترجمة ، وحصل اتفاق تام على صدق الترجمة.



دالة	84,3	18.00	صفر	30	30	12	1,2,3,4,,6,8,13,14,15 16,17,18,19,20,21,22 ,23,24
دالة	84,3	22.53	2	28	30	2	5,7,9,10,11,12

### ٣- اعداد تعليمات المقياس :

تتضمن تعليمات المقياس الهدف العام من المقياس كما يتضمن طريقة الاجابة عليه ، وبصورة مماثلة للطريقة التي اتبعتها الباحثة في اعداد تعليمات مقياس فاعلية الحياة ،التي تضمنت كيفية الاجابة عن فقراته ، وحث المستجيبين على الدقة في الاجابة ، وكما طلب منهم الاجابة بصراحة وعدم ترك اي فقرة من دون اجابة مع انتفاء الحاجة الى ذكر الاسم.

### ٤- تجربة وضوح التعليمات وفقرات المقياس :

بعد اعداد المقياس بصيغته النهائية في ضوء اراء الخبراء طبقت الباحثة بتطبيقه على عينة عشوائية بلغت (٤٠) مرشداً ومرشدة ، و هي ذات العينة المستخدمة في التطبيق الاستطلاعي لمقياس التفكير المتفتح النشط، وذلك للتأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله فضلاً عن حساب الوقت المستغرق في الاجابة عنه ، وقد تبين للباحثة أن تعليمات المقياس وفقراته وبدائله واضحة و مفهومة ، وقد تراوح الوقت المستغرق في الاجابة عن المقياس معدل مقداره (١٢-١٥) دقيقة

### ٥-التحليل الاحصائي لفقرات مقياس فاعلية الحياة :

#### أ-اسلوب المجموعتين المتطرفتين :

لتحليل فقرات المقياس الحالي ، اتبعت الباحثة المبادئ ذاتها التي استخدمت في تحليل فقرات مقياس التفكير المتفتح النشط، وذلك للتمييز بين الافراد الذين حصلوا على درجة عالية في الاختبار وبين الافراد الذين حصلوا على درجة واطئة فيه إذ تتم المقارنة في كل فقرة من الفقرات،

و باستخدام عينة التحليل ذاتها البالغ عدد افرادها (٣٥٠) مرشد أو مرشدة اذ حددت الباحثة الدرجة الكلية لكل استثمار من استثمارات فاعلية الحياة، ثم ترتيب الاستثمارات من أعلى درجة إلى اقل درجة (تتازلياً) اختيرت نسبة الـ (٢٧ %) من الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات المجموعة العليا، و نسبة الـ (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على اقل الدرجات بعدها مجموعة دنيا، إذ بلغ عدد الاستثمارات في كل مجموعة (٩٥) استثمار، أي أن عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي ( ١٩٠ ) استثمار طبقت الباحثة الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والدنيا، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (٩٦، ١) بدرجة حرية (١٨٨) و مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد اتضح أن جميع الفقرات مميزة وجدول (٩) يبين ذلك:

### جدول (٩)

#### القوة التمييزية لفقرات مقياس فاعلية الحياة

ت	الدنيا والعليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T- المحسوبة	الدلالة
١ ف	عليا	4.56	.725	9.727	داله
	دنيا	3.37	.946		
٢ ف	عليا	4.47	.836	9.889	داله
	دنيا	3.05	1.124		
٣ ف	عليا	4.71	.713	8.764	داله
	دنيا	3.46	1.183		
٤ ف	عليا	4.75	.505	12.433	داله
	دنيا	3.39	.937		
٥ ف	عليا	4.88	.382	11.913	داله
	دنيا	3.49	1.071		
٦ ف	عليا	4.85	.437	11.067	داله

		.952	3.66	دنيا	
داله	7.834	.402	4.86	عليا	٧ف
		1.080	3.94	دنيا	
داله	8.568	.263	4.93	عليا	٨ف
		.983	4.03	دنيا	
داله	10.895	.530	4.78	عليا	٩ف
		.988	3.53	دنيا	
داله	11.145	.753	4.43	عليا	١٠ف
		1.157	2.85	دنيا	
داله	10.384	.771	4.25	عليا	١١ف
		1.088	2.83	دنيا	
داله	11.200	.890	4.26	عليا	١٢ف
		1.153	2.59	دنيا	
داله	9.582	.727	4.46	عليا	١٣ف
		.981	3.26	دنيا	
داله	10.800	.510	4.74	عليا	١٤ف
		.977	3.52	دنيا	
داله	8.918	.395	4.84	عليا	١٥ف
		1.130	3.75	دنيا	
داله	14.063	.554	4.67	عليا	١٦ف
		.867	3.19	دنيا	
داله	13.448	.300	4.93	عليا	١٧ف
		.929	3.58	دنيا	
داله	7.748	1.023	4.38	عليا	١٨ف
		1.233	3.11	دنيا	
داله	12.785	.505	4.75	عليا	١٩ف
		1.013	3.26	دنيا	

داله	12.626	.402	4.86	عليا	٢٠ف
		1.047	3.41	دنيا	
داله	12.340	.565	4.82	عليا	٢١ف
		1.027	3.34	دنيا	
داله	10.509	.563	4.79	عليا	٢٢ف
		1.061	3.49	دنيا	
داله	8.274	.346	4.86	عليا	٢٣ف
		1.113	3.87	دنيا	
داله	8.736	.364	4.87	عليا	٢٤ف
		.917	3.99	دنيا	

### ب- الاتساق الداخلي

#### • علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تعد من افضل الطرق لتحقيق الاتساق الداخلي في المقاييس النفسية هي طريقة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، لأن ذلك يدل على مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظواهر السلوكية أي أن كل فقرة من فقرات المقياس تمثل المقياس الكلي والفقرات الأكثر جودة هي تلك التي ترتبط بدرجة أعلى مع درجة المقياس يتم هذا النوع من أسلوب الارتباط للإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة المستجيبين على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجتهم الكلية التي يحصلون (أبوهاشم ،٢٠٠٦) ويظهر ذلك ان جميع عليها عند استجاباتهم عن جميع فقرات المقياس. ان فقرات المقياس دالة احصائياً عند مستوى (٠,٥) ودرجة حريه (٣٤٨) يبين الجدول (١٠) يبين ذلك :

#### جدول (١٠)

#### علاقة الفقرة بالمجال و الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الحياة

المجال	الفقرة	علاقة الفقرة بالمجال	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة
--------	--------	----------------------	-----------------------------	---------

دالة	.650**	.735**	ف ١	إدارة الوقت
دالة	.669**	.714**	ف ٢	
دالة	.629**	.689**	ف ٣	
دالة	.347**	.479**	ف ٤	الكفاءة الاجتماعية
دالة	.369**	.584**	ف ٥	
دالة	.374**	.525**	ف ٦	
دالة	.326**	.481**	ف ٧	دافعية الانجاز
دالة	.594**	.611**	ف ٨	
دالة	.617**	.577**	ف ٩	
دالة	.436**	.759**	ف ١٠	التحكم الانفعالي
دالة	.563**	.736**	ف ١١	
دالة	.596**	.633**	ف ١٢	
دالة	.544**	.675**	ف ١٣	المرونة العقلية
دالة	.553**	.614**	ف ١٤	
دالة	.536**	.618**	ف ١٥	
دالة	.663**	.739**	ف ١٦	الثقة بالنفس
دالة	.575**	.697**	ف ١٧	
دالة	.520**	.634**	ف ١٨	
دالة	.552**	.733**	ف ١٩	قيادة المهمة
دالة	.445**	.461**	ف ٢٠	
دالة	.504**	.720**	ف ٢١	
دالة	.621**	.695**	ف ٢٢	المبادرة النشطة
دالة	.463**	.538**	ف ٢٣	
دالة	.529**	.664**	ف ٢٤	

• علاقة المجال بدرجة المجالات الآخر وبالدرجة الكلية للمقياس

أن الهدف الاساسي من هذا الاسلوب هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد المستجيبين على كل مجال والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الحياة المدرك وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وظهرت النتائج ادناه أن جميع قيم ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الحياة أعلى من القيم الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٤٨). كما مبين في الجدول (١١) :

### جدول (١١)

علاقة المجال بدرجة المجالات الأخرى و بالدرجة الكلية للمقياس

المجال	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	فاعلية الحياة
الأول	1	.677*	.531*	.467*	.510*	.718*	.451*	.549*	.859*
الثاني	.677*	1	.558*	.502*	.514*	.678*	.591*	.563*	.836*
الثالث	.531*	.558*	1	.654*	.508*	.667*	.306*	.721*	.867*
الرابع	.467*	.502*	.654*	1	.535*	.485*	.351*	.563*	.830*
الخامس	.510*	.514*	.508*	.535*	1	.516*	.391*	.439*	.803*
السادس	.718**	.678**	.667**	.485**	.516**	١	.536*	.413*	.827*
السابع	.451**	.591**	.306**	.351**	.391**	.536*	١	.549*	.785*
الثامن	.549**	.563**	.721**	.563**	.439**	.413*	.549*	١	.800*
فاعلية الحياة	.859**	.836**	.867**	.830**	.803**	.827**	.785**	.800**	١

٦- مؤشرات الصدق والثبات للمقياس فاعلية الحياة

يعد الصدق والثبات في القياس النفسي من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس (علام ١٩٨٦ : ٢٠٩)

### ١- الصدق الظاهري (Face Validity):

تم التحقق من الصدق في المقياس، عندما عرضت فقراته على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والأخذ بأرائهم حول صلاحية الفقرات والذين ابدوا موافقتهم على صلاحية الفقرات جميعها ، من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ليقرروا ما إذا كان صالحاً أو غير صالح، بمعنى عند تفحص الاختبار ظاهرياً نستنتج بأنه يقيس ما وضه لأجله. (Urbina ,2014:113)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس المكون من (٢٤) فقرة ملحق (٢) والذي عرض على (٣٠) المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي كما تم توضيح ذلك في فقرة صلاحية فقرات الاختبار، ثم طبق مربع كاي على المقياس وكانت جميع الفقرات دالة، هذا مع مراعاة توجيهات المحكمين

### ٢- صدق البناء (Construct Validity):

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق مؤشرات التحليل الاحصائي للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين، إذ تم استخراج القوة التمييزية، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه ، و علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس من خلال اجراء تحليل احصائي للفقرات.

### ٣- الثبات Constancy

يعني خلو درجات الاختبار من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها فدرجة الاختبار تكون ثابتة اذا كان الاختبار

يقيس سمه معينه قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي تؤدي الى اخطاء القياس ،فالتباين يعني الاتساق والدقة في القياس (علام ٢٠٠٦ :١٣١)

#### أ-طريقة اعادة الاختبار (Method Test \_ Retest) :

تبين هذه الطريقة مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر مدة زمنية محددة ، وقد تم تطبيق المقياس و من ثم أعيد تطبيقها على (٤٠)، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني (١٤) يوم ، وقد بلغ ثبات المقياس(٠.٧٧) ، ويعد هذا الثبات مناسباً إذا ما قورن بالمعيار الذي حددته الأدبيات الخاصة بالقياس النفسي البالغ قيمته معامل ثباته بين (٠.٦٠-٠.٨٠)

#### ب- معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) Alfa Cronbach Coefficient For Internal Consistency

ولحساب الثبات بهذه الطريقة فقد أخضعت استمارات المفحوصين جميعها الى عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (٣٥٠) استمارة ثم استعملت معادلة الفا وقد بلغ معامل ثبات الفا للمقياس (٠.٨٢)، ويُعدّ المقياس متسقاً داخلياً، وهذا يعدّ معامل ثبات جيد إذ يعد الاختبار جيداً" إذ تراوحت قيمة معامل ثباته بين (٠.٦٠-٠.٨٠) (عودة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٦٦).

#### الخطأ المعياري للمقياس Standard Error of Scale :

و يشير الى مدى الدقة التي تتمتع بها الدرجات التي تقدمها المقاييس أي مدى اقتراب الدرجة التي حصل عليها المستجيب في المقياس من الدرجة الحقيقية التي كان يجب أن يحصل عليها الفرد (Nunnally, 1978 ,239) . و في ضوء ما تقدم كانت درجة الخطأ المعياري كما مبينة في جدول (١٢) .

جدول (١٢)

الخطأ المعياري لمقياس فاعلية الحياة

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	درجة الثبات	الطريقة
٥.٨٢	12.156	٠,٧٧	إعادة الاختبار
٥.١٥		٠,٨٢	الفاكرونباخ

٧- المؤشرات الاحصائية

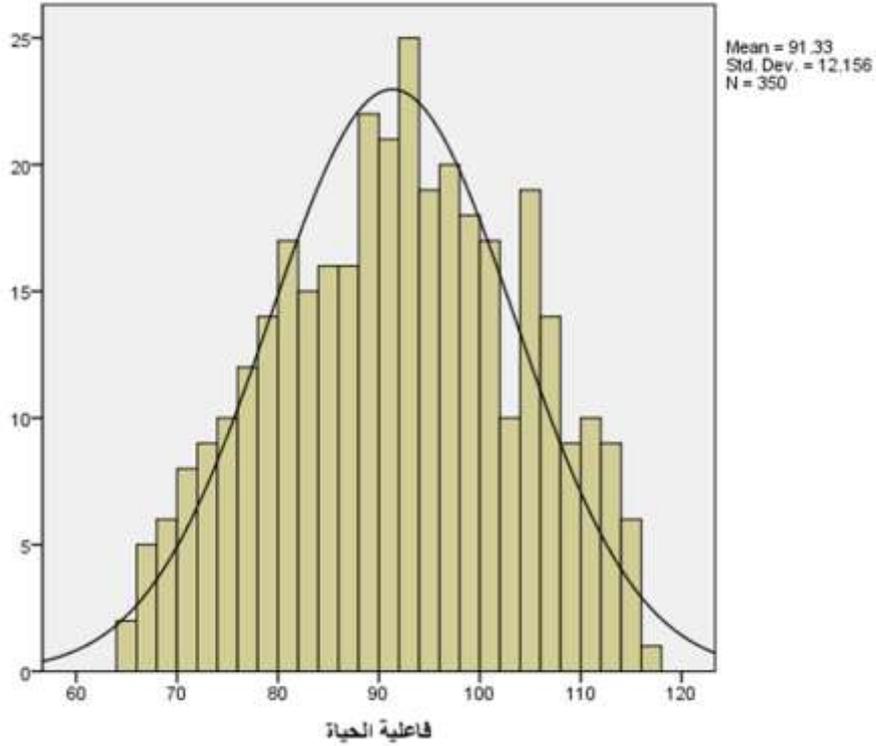
استخرجت الباحثة المؤشرات الاحصائية لمقياس فاعلية الحياة وجدت أن أعلى درجة كلية ممكنة حصل عليها الطلبة هي (١١٦) درجة وأقل درجة كلية هي (٦٥) وسط حسابي مقداره (٩١.٣٣) تم استخراج المؤشرات الاحصائية لمعرفة مدى قرب توزيع الدرجات من التوزيع الطبيعي إذ كان الانحراف المعياري (١٢.١٥٦) وبتباين بلغ (١٤٧.٧٥٩) ومدى (٥١) والذي يدل على تمثيل العينة للمجتمع الذي تنتمي اليه و إمكانية تعميم النتائج، لذا تم استخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٣٥٠) كما مبين في الجدول (١٣)

جدول (١٣)

المؤشرات الإحصائية لمقياس فاعلية الحياة

91.33	الوسط الحسابي
.650	الخطأ المعياري للمتوسط
92.00	الوسيط
93	المنوال
12.156	الانحراف المعياري
147.759	التباين
-.081	الالتواء
-.769	التقلطح
51	المدى
65	أقل درجة
116	أعلى درجة

الشكل (٢)



الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس فاعلية الحياة:

٨- الأختبار بصورته النهائية

بعد الانتهاء من حساب كل من الصدق والثبات وتحليل فقرات الاختبار، قد أصبح جاهزاً بصيغته النهائية (ملحق ٦) مكونا من (٢٤) فقرة تتصف بثبات وصدق عاليين وقوة تمييزية جيدة، موزعة على ثمانية ابعاد بواقع (٣) فقرات لكل بعد من ابعاد فاعلية الحياة الثمانية والمكونة من (أدارة الوقت، والكفاءة الاجتماعية، ودافعية الانجاز، والتحكم الانفعالي، والمرونة العقلية، والثقة بالنفس، قيادة المهمة، والمبادرة النشطة) وتعطي عند التصحيح الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) لكل فقرة

بشكل تصاعدي، وبلغت اعلى درجة متوقعة (١٢٠) واقل درجة متوقعة (٢٤) ويمتوسط فرضي بلغ (٧٢)

#### رابعاً : التطبيق النهائي :

بعد ان تم تبني مقياس التفكير المتفتح النشط، و مقياس فاعلية الحياة ، واستخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين واعدادهما بصيغتهما النهائية ، وبهدف الاجابة عن تساؤلات البحث ، طبقت الباحثة المقاييس بصيغتها النهائية على عينة البحث التطبيقية والبالغ عدد افرادها (٣٥٠) مرشد و مرشدة تم اختيارهم ، وذلك للمدة الواقعة بين (٢٠٢٢/٣/١٠) و (٢٠٢٢/٥/٦).

#### خامساً : الوسائل الاحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية اللازمة

٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test two independent samples لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا للأداتين.

٤. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار ، وعلاقة الفقرة بالدجة الكلية للمقياس ، وعلاقة الفقرة بدرجة المجال .وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس و معرفة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث

٦. معادلة (الفاكرونباخ) للاتساق الداخلي Alpha Cronbch Formula لحساب الثبات لمقياس التفكير المتفتح النشط ومقياس فاعلية الحياة .

٧. الاختبار التائي لعينة واحدة One Sample t-test وقد استعمل لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط المحسوبة والمتوسط الفرضي لمتغيرات البحث الحالي لقياس التفكير المتفتح النشط وفاعلية الحياة لدى افراد عينة البحث.

# الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

ثانياً : التوصيات

ثالثاً : المقترحات

## عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأهداف البحث ، و تفسيرها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري المتبنى و الدراسات السابقة ، و تقديم عدداً من الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات .

### الهدف الأول :

#### التفكير المتفتح النشط لدى المرشدين التربويين :

لتحقيق هذا الهدف طُبق مقياس التفكير المتفتح على عينة البحث البالغة (٣٥٠) ، وتبين ان المتوسط الحسابي للدرجات بلغ (١٠٩.٨٩) درجة و بانحراف معياري مقداره (١١.٦٩) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٣) درجة . و من اجل تعرف دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، و تبين وجود فرق دال إحصائياً بينهما اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٧.٠٢) و هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ١,٩٦ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) و درجة حرية (٣٤٩) مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة التفكير المتفتح النشط. و جدول (١٤) يبين ذلك:

#### جدول ( ١٤ )

### المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) للتفكير

#### المتفتح

مستوى الدلالة	قيمة (T)		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	1,96	27,02	93	11,96	109.89	349	350

أظهرت النتائج أن عينة البحث من مرشدين لديهم تفكير متفتح نشط ،ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يتميز به المرشدون من قدرات عقلية وقابلية مستمرة للتفكير ،ومحاولة التصدي لكثير من المهام المعرفية المعقدة التي تواجههم في عملهم الإرشادي الذي يستوجب المزيد من المعرفة والمعلومات والتواصل المستمر بأفكار جديدة ومتنوعة ومتميزة من الناحية المهنية والعملية بما يعكس النضج العقلي والاهتمام بالثقافة وسعة الخيال والاستعداد للتعامل مع الأفكار الجديدة ،والقيم غير التقليدية وهذا يتفق مع ما حدده (بارون ) الذي يشير الى أن التفكير المتفتح النشط لديه الفضول وحب الاستطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء ،إذ يكون غني بالخبرات والمعارف والفكر المنفتح قابلية على ادراك الأشياء غير المألوفة وتقبل الخبرات الايجابية والسلبية (عياش ،٢٠١٨ )وتتفق النتائج مع ا دراسة( الوزى )اذ كانت النتائج تبين ان الافراد اصحاب التفكير المتفتح النشط افكارهم تبقى مفتوحة على النقد وتقبل وجهات نظر الاخرين ،واستعداد في تقبل وجهات نظر الاخرين، وتقبل النقد الموجة للجهود التي يبذلونها من اجل تحسين عملهم (اللزى ،٢٠٢١) ودراسة و دراسة (محمود،٢٠١٩) . والتي توصلت إلى تمتع أفراد العينة بالتفكير المنفتح بمستوى معتدل فالشخصية صاحبت التفكير المتفتح هي شخصية مرنة تتصف بالإيجابية وتكون احكامهم قابلة لتعديل و الحذف ويعد هذا المؤشر دلالة على التوافق النفسي والصحة النفسية .

## الهدف الثاني :

### فاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين :

للتعرف على هذا الهدف طُبِق مقياس فاعلية الحياة على عينة البحث البالغة (٣٥٠) مرشداً ومرشده ، و تبين أن المتوسط الحسابي للدرجات بلغ (٩١.٣٤) درجة بانحراف معياري مقداره (١٢.١٥) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس ( ٧٢ ) درجة، ولأجل التعرف على دلالة الفروق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة و تبين وجود فرق دال احصائيا بينهما اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٩.٧٦) و هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٣٤٩) مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة درجة جيدة من فاعلية الحياة و جدول (١٥) يبين ذلك. :-

جدول ( ١٥ )

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) فاعلية الحياة

مستوى الدلالة	قيمة (T)		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	1,96	29.76	72	12.15	91.34	349	350

يبين جدول (١٥) التي تشير إلى أنّ المرشدين التربويين لديهم فاعلية الحياة وهذا يعني أنهم يتمتعون بوافر من تصورات فاعلية في العمليات النفسية والسلوكية اللازمة لذواتهم ، للقيام بالمهام المفضلة واللازمة لكي يعيشوا حياة ناجحة ، وتقديم مستوى من الايثار و المساعدة والبحث الحقيقي في الظواهر الاجتماعية التي تتمثل في داخل المدرسة وخارجها، ويمكن عزو سبب ذلك في تكيف استعمال استراتيجيات مناسبة ضمن الثقة المتبادلة التي تحدث بين الطلبة والمرشد التربوي .

وتأتي نتيجة البحث ضمن التفسير النظري الذي أعطى مؤشراً للفرد في موقف تقييم ضمن مجموعة من الأشخاص الأذكياء والمبتكرين والفاعلين وذوي الأفكار الجيدة أو بالأحرى الذين يشعرون بمتعة النجاح والانتقال لحياة أفضل بسهولة أي يكونوا أكثر تمتعاً بفاعلية الحياة ، و هذا السبب مكنهم في الحصول على الدرجة العالية من فاعلية الحياة و التي تضمن للفرد النجاح في حياته الحالية و المستقبلية على الصعيد الشخصي و المهني وهذه القدرات قابلة للتحسن والتنمية.

وتتفق مع ما يرى ستيرنبرغ ( Sternberg 2000 ) ان الذكاء البيئي ينتج عن مدى الاستفادة من الخبرات التي يكتسبها الفرد من بيئته ،بهدف التكيف مع الحياة والعمل على تنظيم الخبرات بما يتناسب مع متطلبات الحياة ،اي تعمل البيئة دور فاعل في تنمية الذكاء ليكون الفرد اكثر فاعلية في التعامل مع المشكلات بطريقة ناجحة، فالشخص الذكي الذي يستطيع ان

يتميز مشاعر الآخرين وانفعالاتهم وكذلك لدية القدرة على السيطرة على مشاعره بشكل ينمي تفكيره وقدراته(,Sternberg et al 2000),

وهذا مطابق مع دراسة Betty فإنه يعتبر فاعلية حياة مثابرون قادرين على التوصل لديهم تحكم عاطفي والثقة في النفس جيدة ومثابرة نشطة واصرار للنجاح ويكونون قادرين على اقامة علاقات ناجحة مع الآخرين ورؤية الامور الايجابية في الحياة والابتكار والتجدد والتصرف بطريقة متناغمة مع البيئة . وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات التي أجريت مثل دراسة ، ودراسة ( Betty .P.2015) وهذ يدل على مطابقة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة إلى تمتع أفراد العينة بفاعلية الحياة .

### الهدف الثالث :

التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير المتفتح و فاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين :

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين و بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٧٦) عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) ودرجة حرية ( ٣٤٩ ) اذتبلغ القيمة الجدولية (٠.٠٩)و تشير الى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين، وهذا يعني أن التفكير المتفتح بمستوى عالٍ يقابله نسبة عالية من فاعلية الحياة وهذا يمكن أن يأتي جراء الثقة بالنفس لدى المرشدين التربويين ،أن توسيع الذات والخبرات الاجتماعية وتراكم معرفي عبر المواقف المتتالية التي تجعل من الفرد مستقلاً بذواته و ملاحظ في حيز شعوره النفسي ، بحيث يمكنه من وضع واقي جيد للصدمات لا يبالى لأي تفسير أو نقد أو محاولة تعديل أي مخطط في باله رغماً عنه إلا في حالة تقديم الأدلة والدراسة المقنعة كما يبين ذلك بالجدول (١٦)

الجدول (١٦)

العلاقة الارتباطية بين التفكير المتفتح النشط وفاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين

قيمة معامل الارتباط المحسوبة	درجة الحرية	مستوى دلالة ٠,٠٥	قيمة معامل الارتباط الجدولية
276,٠	349		0,09

الهدف الرابع :

الفروق العلاقة الارتباطية بين التفكير المتفتح النشط وفاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين بحسب متغير الجنس ومدة الخدمة

أ- لمعرفة دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية تبعا لمتغيرات الجنس و الخدمة استخرجت الباحثة القيم الزائفة الفشرية يتضح من الجدول (١٧) ان قيمة معامل الارتباط للذكور كانت (٠.٢٥٣) ، و بلغت قيمة معامل الارتباط للإناث (٠.٣١١) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط (٠.٢٥٨) ، و باستخراج القيمة الزائفة الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (-٠.٥٨٣) و هي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و درجة حرية (٣٩٤) هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس .

وتفسر هذه النتيجة إن العينة المرشدين التربويين (اناثاً وذكوراً) لديهم صورة تجديده للمستقبل نحو التفكير المتفتح ولا وجود للفروق بينهما نحو فاعلية الحياة، و يمكن ان نعزو ذلك الى كثرة و ثراء مصادر المعلومات، وتوفير مصادر لتقديم الارشاد وامكانية التواصل المتاحة بين الطلاب والمرشد، اذ عن طريق التواصل الفعال والتحلي بتفكير متفتح نشط وفاعلية حياة، استطاع المرشد ان يوفر ويغطي حاجات الطلبة ومتابعة الجديد في العالم من تطور و تقد علمي وبحثي في مجال الارشاد واكتساب مهارات وفاعليات لتنمية قدرات الطلبة واستيعابهم واحتوائهم وحل جميع العقبات التي تواجههم، اذ يمزج المرشد التربوي بين الابداع والقدرات

الاستعدادات لتكيف مع البيئة المحيطة به لتلبية متطلبات المهنة و الارتقاء بها كما مبين في الجدول (١٧) .

الجدول (١٧)

معاملات الارتباط و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية (ذكور ، اناث)

الجنس	العدد	الارتباط	القيم الزائفة للارتباط	القيم الزائفة الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
ذكور	189	0.253	0.258	-0.583	96.1	غير دال
اناث	161	3.110	0.321			

ب-١ متغير الخدمة نجد أن قيمة معامل الارتباط لفئة الأقل من ١٥ سنة بلغ (٠.٢٨١) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط (٠.٢٨٨) ، و بلغت قيمة معامل الارتباط لفئة أكثر من ١٥ سنة (٠.٢٦٨) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط (٠.٢٧٤) ، و باستخراج القيمة الزائفة الفشرية عن طريق اختبار فيشر البالغة (٠.١٣٠) و هي أصغر من القيمة الجدولية ، البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الخدمة يبين الجدول ( ١٨) .

جدول ( ١٨ )

معاملات الارتباط و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية حسب الخدمة

الجنس	العدد	الارتباط	القيم الزائفة للارتباط	القيم الزائفة الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
اقل من (١٥)	163	0.281	0.288	0.130	96.1	غير دال
اكثر من (١٥)	187	0.268	0.274			

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المرشدين التربويين لديهم مقومات ومتطلبات نجاح العمل ا متساوية لجميع المرشدين بغض النظر عن سنوات الخدمة، ولا يوجد فرق بين هذه

الفئات في حال مواجهتهم لمصاعب الحياة فجميع المرشدين ينظرون نظرة واحدة ،وان متطلبات التفكير المتفتح التي تؤدي إلى فاعلية الحياة لا يوجد للنوع تأثير ملحوظ على اكتسابها بالنسبة لعدد سنوات الخدمة ولم تتناول النظريات الخاصة بالمتغير ما يثبت تأثر النوع بذلك .

### الاستنتاجات:

اعتماداً على نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي:

١. تمتع المرشدين التربويين بالتفكير المتفتح النشط.
٢. أوصاف المرشدين التربويين بالتفكير المتفتح يعد مؤشراً لإقبالهم على الحياة والبحث عن كل ما هو جديد واستكشاف البيئات الجديدة .
٣. تمتع المرشدين التربويين بفاعلية الحياة .
٤. اتصاف المرشدين بفاعلية الحياة والتي يأتي مكملاً لاملاكهم التفكير المتفتح والذي يشير الى ادراكهم لأهمية العمل الجماعي والمثابرة وتقبل الافكار الجديدة في المواقف الاجتماعية كذلك الانفتاح الفكري والنفسي عن طريق فاعلية الحياة .
٥. وجود علاقة ارتباطية بين التفكير المتفتح و فاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين ويمكن أن المرشدين التربويين بحكم عملهم يتعرضون لكثير من المواقف الصعبة والحرجة والتي تتطلب منهم أن يكونوا أكثر مرونة وفاعلية .
٦. عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير المتفتح و فاعلية الحياة تبعا لمتغيرات الجنس وعدد سنوات الخدمة و يمكن أن نستدل منه على أن المرشدين التربويين (ذكوراً واناثاً) وبحكم سنوات خبرتهم تتأثر في تفكيرهم وانفتاحهم وتقبلهم لكل جديد، وفاعليتهم للحياة التي تمنحهم مرونة وادارة ونشاط وتفهم لاحتياجات الطلبة .

## التوصيات

- العمل على وضع برامج علمية للتدريب على التفكير المتفتح لتطوير هذه المهارة وتنميتها لدى طلبة من قبل المرشدين التربويين.
- تعزيز الانشطة القائمة على الممارسات التعليمية غير التقليدية في المدارس واقامة السفرات العلمية والانشطة الثقافية والاجتماعية والمسابقات العلمية التي من شأنها ان تطور اكثر لفاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين وبين طلبتهم.
- تقديم المرشدين التربويين محاضرات لتعريف ادارات المدارس والمدرسين بمفهوم التفكير المتفتح وفاعلية الحياة وضرورة التركيز على السمات النفسية للطلاب والدور المهم التي تؤديه في انتاج جيل يساعد في تطوير المجتمع.

## المقترحات

١. اجراء دراسات أخرى تتناول التفكير المتفتح النشط ومتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي كالتفكير الوقائي والهندسة الفكرية والكفاية الاجتماعية
٢. اجراء الدراسات على فئات اخرى من المؤسسة التربوية مثل مدرسين و مدراء المدارس
٣. اجراء دراسة تجريبية على فاعلية الحياة لكونه يتلمس الحياة المباشرة للفرد وايضا دراسة تجريبية لتفكير المتفتح النشط .
٤. اجراء دراسة تتناول فاعلية الحياة مع الذات الزجاجة وفاعلية الذات ،وذلك لكونه يتلمس الواقع العملي للمرشدين التربويين .

المصادر والمراجع  
العربية والأجنبية

## المصادر

### ١- المصادر العربية :

#### القرآن الكريم

١. أبو شاقور، نعيمة المهدي (٢٠١٤): ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة التوجيه والارشاد النفسي التربوي، مجلة دفاتر المخبر. مجلد ٩، العدد ١، جامعة الزاوية، ليبيا.
٢. ابو هاشم، علي (٢٠٠٦) القياس في البحوث النفسية والتربوية، ط١ عمان: دار النشر والتوزيع
٣. -ايمن عبد العزيز سلامة حماد(٢٠١٩): فاعلية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية (دراسة مقارنة ) مجلة الارشاد النفسي مجلد ٥٧. العدد ١٢ جامعة محمد بن سعود الاسلامي -الرياض ، السعودية .
٤. انستازي ، انا ، يورين ، سوزان . ( ٢٠١٥ ) . القياس النفسي ، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن
٥. ابو علام، رجاء (١٩٨٦): علم النفس التربوي- دار القلم الكويت
٦. -ابو المعاطي ،يوسف طلال (٢٠٠٤) مدى فعالية مجموعات التعلم التعاوني في تنمية القدرة على الإستدلال الرمزي واللفظي وبعض العادات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ،القااهرة ،مجلة كلية التربية بالمنصورة العدد (٥٦)
٧. -الابراهيمى .هنا عبد الرسول عبد الامير (٢٠٢٢)الكفاح من أجل الدقة وعلاقتة بالتفكير المتفتح الفعال .قسم العلوم التربوية النفسية .جامعة المستنصرية ،العراق .مركز البحوث النفسية ،العدد(١)،الجلد ٣٣
٨. -ادورد، ديبونر،(٢٠١٠): التفكير الجانبي كسر القيود المنطقية، ترجمة نايف الخواص . ط١، وزراه الثقافة، دمشق، سوريا.
٩. اشراق عواطف محمد
١٠. -الاسدي ،سعد .ابراهيم .مروان (٢٠٠٣): الارشاد الاسري .دار الثقافة للنشر والتوزيع .عمان ،الاردن .
١١. -الالوسي .احمد اسماعيل (٢٠٠١) :فاعلية الذات و علاقتة بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب ،جامعة بغداد، العراق .
١٢. البياتي عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس(١٩٧٧)الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ،مطبعة الجامعة المستنصرية ،العراق ،بغداد.
١٣. بحيري عبد الرقيب، (١٩٨٩): الدوجماتية والتسلطية وعلاقته بالوعي الديني لدى طلاب الجامعة. بحث من مؤتمر الخامس لعلم النفس. مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القااهرة. جمهورية مصر العربية.
١٤. -بدوي ،رمضان مسعد (٢٠١٠): التعليم النشط ، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .
١٥. -البريثن ،العزیز عبد الله ، (٢٠١١): الارشاد الاسري ، ط٢ ، دار الشروق النشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
١٦. جمعة، وافي عبد الرحمن (٢٠١٠): المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاء المتعدد لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية، فلسطين.
١٧. -جولمان، دانيال (٢٠٠٠): الذكاء العاطفي. (ترجمة ليلى الجابي) سلسلة عالم المعرفة (٢٦٢)، المجلس الوطني لثقافة والفنون والآداب، الكويت.

١٨. -الحريري، رافدة الامامي، سمير (٢٠١١):**الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية**، ط١ ادار المسيرة للنشر والتوزيع ي
١٩. حافظ، ارتقاء يحي، عبد الجبوري، راضي حسن (٢٠١٩): اسلوب الدوجماتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية. **مجلة الكلية الإسلامية الجامعة - النجف الاشرف**، المجلد ٢، العدد ٤٠.
٢٠. حافظ، نوري (١٩٦١): **تكوين الشخصية**. كلية التربية جامعة بغداد. ط١، مطبعة المعارف بغداد، العراق.
٢١. حسانين ، اشراق عواطف محمد،(٢٠١٩): **المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتفكير المتفتح النشط والتحصيل الدراسي**. رسالة ماجستير منشورة ،علم النفس التربوي ،كلية التربية جامعة سوهاج ، مصر .
٢٢. -حمدي،نزيهه و داد ،نسيمة (٢٠٠٠) علاقة الفاعلية الذاتية المدركة بالاكنتاب والتوتر لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية .مجلة دراسات العلوم التربوية ،المجلد ١٧
٢٣. حلوة ،طرفه ابراهيم (٢٠١٤): مهارات الحياة لدى طالبات جامعة الاميرة نوره بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة ، **مجلة العلوم التربوية** ،المجلد ٢ ، العدد ٣.
٢٤. -الحارثي ،ابراهيم احمد سالم (٢٠٠٥)اساسيات الاختبارات و المقاييس النفسية والتربوية (ط١) مكتبة الشقري ،الرياض
٢٥. -حسين، سهلة حسين قلندر (٢٠٠٣) "**القلق الاجتماعي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل**" (رسالة ماجستير غير منشوره)، كلية التربية ، جامعة الموصل، العراق.
٢٦. حسين ، د. محمد عبد الهادي (٢٠٠٣) : **تربويات المخ البشري** ، ط١ ، عمان – الأردن ، دار الفكر للنشر .
٢٧. -حربي، ناصر(٢٠٠٦) **علاقة الجمود الفكري "الدوجماتية " بين انماط التعلم والتفكير لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من المدينة المنورة** .رسالة ماجستير منشورة ،جامعة ام القرى ، السعودية .
٢٨. -حماد ايمن عبد العزيز سلامة (٢٠١٩): فاعلية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية (دراسة مقارنة) جامعة محمد بن سعود الاسلامي –الرياض **مجلة الارشاد النفسي**،مجلد ٧،العدد ٥٧ .
٢٩. خليفة اللوزي رحاب نبيل المنصف ،ارزاق محمد عطية (٢٠٢١) **توظيف الخبرات عبر المنصة التعليمية الالكترونية (أدمودو)في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المتفتح النشط ومهارات قيادة التغير لدى تلميذات المرحلة الاعدادية**،المجلد ٧،العدد ٣٤. جامعة المنية كلية التربية ،مصر
٣٠. خليل ،كمال محمد (٢٠٠٧) :**مهارات التفكير التباعدي دراسة تجريبية جلفورد و ابلوم**،ط١ درار المنهج للنشر وتوزيع ، عمان ، الأردن.
٣١. ديبونو ، ادورد . (٢٠٠١): **قبعات التفكير الست**، ترجمة خليل الجبوسي، المجمع الثقافي، ابوظبي، امارات.
٣٢. -الدردير،عبدالمنعم احمد سلمان ،سيد سلمان (٢٠١٩)**نظرية الذكاء الناجح وأهميتها في التدريس**،كلية التربية يقنا \_جامعة جنوب الوادي ،مصر ،العدد ٣٨
٣٣. الدردير، عبد المنعم أحمد : (٢٠٠٤) : "**دراسات معاصرة في علم النفس التربوي**"، ج٢، عالم الكتب والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٣٤. -ديبونو ، ادورد . **قبعات التفكير الست** ، ترجمة خليل الجبوسي ، المجمع الثقافي ، ابو ضبي ، ٢٠٠١
٣٥. -روبرت ناي (٢٠٠٣)**السلوك الانساني** ثلاث نظريات في فهمه ،ترجمة احمد اسماعيل صبح ومنير فوزي ،الهيئة المصرية للكتابة .القاهرة

٣٦. -الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم وبكر ، الكناني ، محمد الياس ، عبد الحسن ، ابراهيم عبد الحسن ( ١٩٨٧ ) : **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، جامعة الموصل ، العراق .
٣٧. -زيتون ، عياش ( ٢٠٠٥ ) " **اساليب التدريس علوم كلية العلوم التربوي** " ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٣٨. الزهوري، محسن صالح حسن(٢٠٠٦) **جودة الحياة وعلاقتها بالاحتجاج لدى طلبة الجامعة**
٣٩. المجلد٣، العدد٢٢ وزارة التربية
٤٠. -الزوبعي، عبد الجليل وآخرون. (١٩٨١). **الاختبارات والمقاييس النفسية**. جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر
٤١. السمدوني ، السيد ابراهيم (٢٠٠٧) : **الذكاء الوجداني** ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
٤٢. سعد، هبه محمد (٢٠١٩) : **التفكير المتفتح النشط وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى الطلاب الجامعة. مجلة كلية التربية المنصورة**، مجلد ٣، العدد ١٠٨، كلية التربية جامعة دمياط، مصر.
٤٣. سلامة، احمد عبد العزيز (١٩٩٤) : **علاقة الدوجماتية بمستوى التعليم والتحصيل الدراسي لدى المراهقين القطرين**، **مجلة كلية التربية**، مجلد٢، العدد٣. مطابع العهد. جامعة قطر، الدوحة ، قطر.
٤٤. -السياب. أزهار مجد (٢٠١٧) **أثر استراتيجيات العصف الذهني في تنمية عادات العقل لدى طلبة الجامعة تكنولوجية المعلومات والاتصالات**. جامعة بغداد كلية الآداب ، قسم علم النفس ، مركز البحوث النفسية ، العدد٢٦
٤٥. سميسم ، زينب علي جاسم (٢٠١٧) : **الذكاء الثقافي وعلاقته بالمتفتح الذهني لدى طلبة الجامعة** (رسالة ماجستير ) جامعة بابل ، العراق.
٤٦. سيد ، عبد الله معتز (١٩٨٩) : **الاتجاهات التعصبية**. عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الكويت.
٤٧. -سليمان ،السيد المجيد (٢٠٠٦) : **مصادر الشعور بالسعادة وعلاقته بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية -جامعة الاسكندرية**. **المجلة المصرية للدراسات النفسية** المجلد(٦٢)، العدد( ١٩).
٤٨. -السيد ،عثمان فاروق (٢٠٠٨) : **احترام الاسئلة الغير عادية**، **مجلة المعرفة التربوية** ، **مجلد (٩)**، العدد (١٥٦).
٤٩. سبيرمان (٢٠٠٤) : **قواعد التشخيص والعلاج النفسي نظريات نفسية متعددة لصياغة الحالة**، ترجمة محمد نصيب الصبوة ، جمعية سيد يوسف للنشر والتوزيع ، القاهرة مصر .
٥٠. شمس ،ونعيمة السكري عماد الدين (٢٠٠٨) **فاعلية الحياة كدالة لتفاعلي بين النوع والجنس :السن والذكاء الوجداني والاستبصار الاجتماعي** بحث مقدم للمؤتمر السنوي الخامس لقسم علم النفس جامعة طنطا كلية الاداب ،مصر
٥١. -شاهين ،محمد احمد(٢٠١٤) : **درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية** ، **مجلد (١٥)**، العدد(٣) ١٨٣-٢٠٨
٥٢. -الشهري، حسن بن رافع (٢٠٠٦) : " **مستوى الانغلاق الفكري (الدوجماتية ) لمعلمي ومعلمات محل التعليم العام الرسمي في المدينة المنورة** " ، **مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**، مجلد ٤ ، عدد(٢٧) ،جامعة الملك عبد العزيز السعودية.
٥٣. -شيبية ،يوسف أبراهيم شيبية (٢٠٢٠) **العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بإدمان الانترنت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية** ، قسم العلوم التربوية والنفسية والارشاد برنامج الدراسات العليا جامعة الملك عبد العزيز ،السعودية

- ٥٤ . شلال، سماح حمزه (٢٠١١): التحكم الذاتي وعلاقته العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى المعلمات والمعلمين. رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية للبنات جامعة بغداد، العراق.
- ٥٥ . -الطريحي ، فاهم حسين ، حمادي ، حسين ربيع (٢٠١٣) : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، ط١، دار الصادق للنشر، بابل،العراق .
- ٥٦ .-طاهر،ميسون حامد (٢٠١٢) الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والقيادة التحولية عند طلبة الجامعة، اطروحة دكتورا ،كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد
- ٥٧ . طعيمه، حسين حسن، (٢٠٢٠): ادارة الذات وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة لدى معلمات رياض الاطفال. رسالة
- ٥٨ . علام، صلاح الدين محمود ، ( ٢٠٠٩ ) : القياس والتقويم التربوي والنفسي واساسياته وتطبيقاته وتوجهاته،دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ٥٩ . ماجستير منشورة، قسم الارشاد النفسي، كلية التربية والعلوم الانسانية، جامعة البصرة.
- ٦٠ . عدس ،عبد الرحمن : (١٩٩٣) المدخل الى علم النفس ،مركز الكتب للنشر والتوزيع.عمان ، الاردن .
- ٦١ .-٩٠-عدس،محمد عبد الرحمن : المدرسة تعليم التفكير ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان -الاردن،(١٩٩٦م) .
- ٦٢ . علام ، صلاح الدين (٢٠٠٦): التقويم النفسي في مجال التربية وعلم النفس ،دار الفكر لنشر والتوزيع ،القاهرة ،مصر .
- ٦٣ . علام ، صلاح الدين محمود (٢٠١٥) : القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن
- a. -عبد الله، معتز سيد (١٩٨٩) " الاتجاهات التعصبية" (سلسلة عالم المعرفة)، المجلس الوطني للثقافة والفنون، العدد (١٣٧)، الكويت.
- ٦٤ .-عبيد، سالم حميد (٢٠١٧) الانغماس الوظيفي وعلاقته بالازعاج اليومي لدى المرشدين التربويين ،مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الانسانية، المجلد ١٣ ، العدد ١٣
- ٦٥ . عودة، أحمد سليمان، والخليلي يوسف (٢٠٠٠): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الأمل، عمان، الأردن.
- ٦٦ .-العتومي .عدنان يوسف .شفيق فلاح .الجراحي عبد الناصر دياب ومعاوية محمد ابو غزال (٢٠١٤): علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق .ط٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٦٧ .-العمري ،وضاح ، عبد الحميد ،شهام (٢٠١٦): المواجهة والتعايش مع الضغوط في الوسط المهني كمهارة من مهارات الحياة ، مجلة الجامعة في الدراسات النفسية والتربوية مجلد ٥،العدد ٣ ، جامعة الرياض، السعودية.
- ٦٨ .-عبد الرحمن محمد عيسوي (١٩٨٥): القياس و التجريب في علم النفس و التربية، دار المعرفة الجامعية للتوزيع والنشر .الاسكندرية، مصر.
- ٦٩ .-عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) : دراسات في الصحة النفسية ، دار قباء للنشر ، القاهرة، مصر.
- ٧٠ . العبودي ،عبد الرحمان محمد (١٩٩٩)القياس في علم النفس التربوي ،دار المعارف الجامعية .كلية الاداب جامعة الاسكندرية ،مصر
- ٧١ .-عبد الله ،معتز السيد (١٩٩٧)التعصب ،ط١ ،دار غريب للنشر والتوزيع .القاهرة ،مصر،

٧٢. عودة ، أحمد سليمان ( ١٩٩٣ ) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط ٢ ، دار الأمل لنشر والتوزيع، جامعة اليرموك ، الأردن .
٧٣. -علي، محمد كاظم (٢٠١٢) **دراسة مقارنة في سلوك التفاوض المنفتح والمنغلق على الخبرة من موظفي الدولة** رسالة ماجستير، كلية الآداب الجامعة المستنصرية
٧٤. -عياش، ليث غريب ( ٢٠١٨ ) : **التفكير المنفتح الفعال وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا** ، كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة .جامعة بغداد، العراق.
٧٥. -الفيل، حلمي (٢٠١٩): **متغيرات تربوية حديثة** جامعة التربية كلية الاسكندرية ،مصر
٧٦. فليح، رنا محسن شايع. (٢٠١٣): **الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة**. رسالة ماجستير منشورة، قسم العلوم النفسية والتربوية، جامعة كربلاء، العراق.
٧٧. -الفتحي، محمد (٢٠٠٨) **مستوى التعريف الاجتماعي .الضغوط النفسية و النظرة الاجتماعية للأرملة**، القاهرة ،مصر
٧٨. فرج ، صفوت (١٩٨٠) : **القياس النفسي** ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر .
٧٩. كاظم، علي محمد (٢٠١٠): **دراسة مقارنة في سلوك التفاوض بين المنفتح والمنغلق على الخبرة من موظفي الدولة**. رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة بغداد ،العراق .
٨٠. -الكبيسي ، عبد الواحد (٢٠١٠): **القياس النفسي بين التنظير والتطبيق** ، مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي ، العالمية المتحدة ، بيروت ، لبنان .
٨١. -الموسوي، حسن علي (٢٠٠٥) : **دراسة مقارنة في العجز المتعلم تبعاً للأساليب المعرفية** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
٨٢. مهدي، محمد (٢٠٠٢) **سيكلوجية التطرف**،مجلة علم النفس
٨٣. -الموسوي ،انور مجبل ،امانه الموسوي (٢٠١٥) **الانفتاح على الخبرة وعلاقتها بوعي الذات** رسالة ماجستير ،الجامعة المستنصرية
٨٤. -محاسنة،محمد مفلح حسن (٢٠٠٦): **درجة التزام المرشد التربوي بأخلاقيات مهنة الارشاد من وجهة نظر المرشدين و المسترشدين**،رسالة ماجستير منشورة ،جامعة اليرموك ،كلية التربية قسم الارشاد وعلم النفس التربوي ،بغداد
٨٥. -محمود، محمود محمد كريم (٢٠١٩) : **التفكير المتفتح النشط وعلاقته بحماية الذات لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان العراق** ،قسم علم النفس ،كلية الآداب ، جامعة صلاح الدين ، العراق.
٨٦. -نوفل،محمد بكر (٢٠٠٧): **" الذكاء المتعدد في غرفة الصف " النظرية والتطبيق**، عمان الاردن :دار المسيرة
٨٧. -النوري ،قيس (١٩٩٠) **افاق التغير الاجتماعي النظرية التنموية** .مطبعة التعليم العالي
٨٨. -واردزورث،بي جي (١٩٩٠) **نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي** ،ترجمة فاضل الايزرجاوي و أخرون .مراجعة موفق الحمداني ،دار الشؤون الثقافية ،بغداد
٨٩. -نعمة (٢٠١٠): **اساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة** ، لطروحة ،رقم ٤٣٢٣٤ منشورة جامعة بغداد كلية التربية
٩٠. -وافي ،عبد الرحمان جمعة (٢٠١٠) **المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاء المتعدد لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة** ،رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية

1. Anastasi , A. , & Urbina , S. ( 1997 ) . Psychological testing . Prentice Hall / Pearson Education
2. Anastasi :A,(1976)**Psychology testing** ,N.4,the Edition macmillanco.
3. Allen, MJ & Yen, WN, (1979) Psychological Testing, ed, New York Prentice Hall
4. Anastasia, A., (1988): Psychological Testing , New York : Millan macr
5. Bandura ,A,(1998)self-efficacy in H,Fridman (ed)Engclopedia of mental Health san Diago :Academic press
6. Rokeach, M, (1980) "**Some Unsolved issues in Theories of Beliefs Attitudes and Values**" ,university of Nebraska press
7. . Neill.J. (2008) **Resilience and outdoor education keynote presentation to the 12 t Singapore outdoor Education conference Dairy Fair Adventure centre singapor .November 5-6 Singapore**
8. .odess .FL Psychological Assessment Resources.Inc
9. 2014-114(863-899)
10. Bandura .A.(1997): **self efficacy :the exercise of control** .First printing .w.tt freeman and company .New YORK
11. BANDURA A (1994) social foundations of though and action Asocial cognitive theory New Jersey .prentice Hall
12. Baron , J. **thinking and deciding** ( 4 thediton ) , cambridge University press, New york , 2008 .
13. Baron ,j,(1991)Beliefs about thinking In.J.F,VOSS.D,N Perkins.j.w.segal Informal reasoning and education .Hillsdale JND Erlbaum.
14. Baron j,& Have R,M (1996) Morality and rational choice j Oxford ,Oxford university press
15. Bar-ON R(2003)**Beron Emotional Quatient Inventory Resource Report** pp:5-9
16. -Baron.J.(1994):Nonconse quentialist decision . Behavioral BRAIN SCIENCES, 17 (1) 1-42
17. -Betty.p,(2015)An Investigation about life effectiveness student teachers at secondary level .International Journal of Education and Psychological Research(I) EPR ,4(2) PP,171-19
18. -Bloemhff,H.(2016)Impact of one-Day Adventure –Based Experiential learning (AEL) program on life Journal Education and Recreation 38(2).pp27-35
19. Browne , M , penngcook , G. , Goodwin , B. , & Mc Henry , M , Reflective minds and open hearts , **cognitive style and personality**

**predict religiosity and spiritual thinking in community sample ,  
European Journal of social psychology , 2017 .**

20. Correll.j.&.spencer .S& Zann.M.(2004)**An affirmed self and an open mind .self. affirmation and sensitivity to argument strength.** Journal of Experimental Psychology .40-350-356
21. Costa .Arthur .L.& Kallick .Bene(2009)**Habits of mind Across the curriculum .pretrial and creative strategies for teacher** .(1990)emationl intelligence imagination cognition and personality (3)
22. Costa,P,T,Jr&.Mc Crae ,RR.(1992)Revised (NEO-FFI) **professional man**
23. Costa. P.TJr. Mecrae – R.R. (1992): Revised Neo personality
24. -Costa.A.L,& Kallick ,B,(2008) **Habits of mind across the curriculum** :practical and creative strategies for teachers ASCD
25. Cronbach I. J. (1960):Essentials of psychological Testing, New York , Harper and Row
26. Culhane.J.D.(2004) **The Effect of a fifth-grade on life effectiveness and locus of control** .EdP-university of Northern colorado
27. De-Raad &Perugini ,M(Eds)(2002)"**Big Five assessment Gottingen .Hogrefe & Huber**" Stanford university press .palo Ato
28. -Ebleor(1972) Essentaion Measurement .New York prentice nall -
29. -Fisher & Ford ,J(1998):Differential of learner effort and goal orientation on tow Learning outcomes ,personnel psychology 51(5)
30. Goleman D (1995) **Emotional Intelligence** . New York :Bantam Books :p24
31. Good Carter .v.eta (1973) **Dictionary of Education** ,3d ,Mc Grew-Hill book company New YORK
32. Good, Carter V., (1973): Dictionary of education , Ne Graw Hill, New York
33. -Halonen.Janes &santrock john,w,(1999):psychology contetts &(3<sup>rd</sup> ed )Bosten :McGraw –hill componies,GENCRA
34. -Haran , U . , Ritov , I . , & M ellers , B . A : **the role of actively open – minded thinking information acquisition , accuracy , and calibration – Judgment and Decision making** , 2013
35. Haran .u
36. Hattp://citeseerx.ist psu .edu/ viewdoc/ download ?do=10/.535.5812& rep=rep 18 type =pdf
37. inventory (now-pl-R) and Neo five factor inventory (Neo – FFI) professional manual. Odessa Fl Psychological assessment resources.
38. -Janet.M.Gllist& Samael Messick(2001);**Intelligence and personality. Laurence Erlbaum Associates publisher .Mahwah .New Jersey**

39. Johnson.L,S.(2008) **Covert pain in hypnotic analgesia its reality as tested by the read simulator design** Journal of Abnormal psychology 87 (6):655 -663
40. Johnsons, John, A(2006): Big five personality Traits
41. -Jones.JW,(1989)Personality and epistemology .conative social learning as a philosophy of science Zyon :24(1) 23-38
42. -Kokis,J,V.Macpherson ,R,Toplak,M,E,(2002): Heuristic and analytic processing :Age trends and associations with cognitive ability and cognitive styles .Journal of Experimental Child Psychology 83(1)
43. Liord ,Denny (1992):New letter "BIGfive personality factor an over view of NEOPL-R.-
44. Mc,Nulty,J,K,&Russell,v,m(2016) **when ,negative ,behaviors are positive Acontextual analaysis of the Lng –term effects of problem salving of personality and social psychology .96-587**
45. MCCarae,R,R(1981) :Creativity. Thinking and openness to experience .Journal of personality and social Psychology.vol (52)Noco Mccrac ,1981.p.(1264)
46. McCrae .R, Robert (1996) social consequences of experiential openness Psychological bulletin VO I VOL 125,NO,3
47. -Merrell ,b,(2009) the Effect of life Effectiveness and locus of control ,Php thesis office of Graduate studies of Texas A& M university
48. Mosse,D(2009). Outcomes of a Therapeutic Recreation Program on the life effectiveness of Adolescents ,Master theses ,southern University carbandale
49. Niell,J,Marsh,H,& Richards G.(2003) The life effectiveness question :development and Psychometrics Sydney :university of western sydney -
50. Nunnally , J.C (1978) : "Psychometric theory , New York , Mc. Graw Hill company
51. -Oláh , A. , ( 1996 ) . Psychological immune system : An integrated structure of coping potential dimensions . **Paper presented at the 9<sup>th</sup>** Conference of the European Health Psychology Society , Bergen , Norway.
52. -Olorunfemi – Olabisi , F.A. , & Akomolafe , M. J. ( 2013 ) . Effects of self – management technique on academic self – concept of under achievers in secondary schools . **Journal of Education and Practice** , 4 ( 6 ) , 138-141.
53. --Oppenheim , B. ( 1982 ) . An exercise in attitude measurement . In Social psychology ( pp . 38-56 ) . Palgrave , London.
54. --Ordaz – Villegas , G. , Aclé – Tomasini , G. & Reyes – Lagunes , L. ( 2013 ) . Development of an academic self – concept for adolescents ( ASCA ) scale . **Journal of Behavior , Health & Social Issues** , 5 ( 2 ) , 117-130.

55. Pajares ,Frank(2002) :**overview of social cognitive theory and of self-efficacy .From Internet .wiw,weda leducation /MFp leff.htm. -**
56. Powers.D (2004) The Effectiveness Skill of participants master thesis ,Califovnia state university
57. Pr.Roud.& Peragini,M(Ed)(2002)"Big Five assessment Gottingen :Huder " Stanford university Press .polo ATO
58. -Reynolds , C. R. , Livingston , R. B. , Willson , V. L. , & Willson , V. ( 2010 ) . **Measurement and assessment in**
59. Sagone, E. & Caroli, M, E. (2014). Locuse of control and academic self efficacy in university students: The effects of self– concepts .  
Procedia – **Journalof Social and Behavioral Science** 114,222-228.
60. -Schmitt , T. A. ( 2011 ) . Current methodological considerations in exploratory and confirmatory factor analysis . **Journal of Psychoeducational Assessment** , 29 ( 4 ) , 304-321.
61. -Schnitzler,Katharina ,Holzberger,Doris , Seidel, Tina : (2021),Student engagement patterns and their relations to academic self - concept and achievement,**European Journal of Psychology of Education** ( 2021 ) 36 : 627-652 <https://doi.org/10.1007/s10212-020-00500-6>.
- a. -Schwartz, Michael (2013) **The Disease Symbology Handbook** Completely Revised and Updated. Second Edition, Published By Inner Health Books, PO Box 34914 San Antonio, TX 78265, USA.
62. -Shaw , M. ( 1967 ) . **Scales for the Measurement of Attitude** , New York , McGraw – Hill.
63. -Sherman , David , K . , & Hartson , Kimberly.A . ( 2011 ) .**Reconciling Self Protection with self improvement ( self - Affirmation theory )** , the Guilford Press . ( 128 151 ) , [www.guilford.com](http://www.guilford.com).
64. Stanovich , K . E , & West , R . F . : **Reasoning independently of prior belief and individual differences in aactively open – minded thinking** , Journal of Educational psychology , 1997
65. Stanovich ,K,E,& west ,R,F.(2007) Natural myside bias is independent of cognitive ability thinking and Reasoning 13(3)
66. Starnberg.R.(1988)**mental self –government AL theory of intellectual and their development Human Development** ,31,197-224
67. Stenger,T.(2001)sequence of adventure –based resident outdoor education programs and middle school student perceptions of lifectivness ,PHD dissertation Oklahoma university ,Stillwater.-
68. -Sternberg ,R,torff,B,& crigorenko,E,L(1998) **Teaching for successful –ligencraiss school achievement** PH. Delin Kappan ,79(9) 667-669
69. -Sternberg .R.j.(2002) **thinking styles ,Reprinted Edition** UKA combridge University press

70. Sternberg .R;(2002)**Raising the achievement of all students teaching for successful intelligence** .Educational psychology ,4(14)383-393
71. Sternberg,R,& Hedlund ,j,(2002) practical intelligence ,g,and work Psychology .Human Performance ,15(1/2)143-160
72. -Sternberg,R,(2009) **The theory of successful intelligent Gifted Education International Sternberg, R. and Grigorinko,(2002) E. ,The Theory of Successful Intelligence as a Basis for Gifted Education, Gifted Child Quarterly**,vol. 46 No.4,.
73. steven K .thompson . ( 2012 ) **sampling** , third Edition.-
74. -Stewart D. W. ( 1981 ) . The Application and misapplication of factor analysis in marketing research . **Journal of Marketing Research** , 18 (1).
75. -Tan.M,(2005)Examining the **Impact** of outward Bound Singaporean on the life Effectiveness of Adolescents Relativized at 12.42 22/7/2017 from
76. **The Effectiveness of life skill Training On self- steamed communication Skills of Student with dyscalaulai** (R.Kazemi .smomemi-A Abologhasemi
77. -Thorndike R. , Elizabeth H. ( 1961 ) . **Measurement and evaluation in psychology and education** , 3<sup>rd</sup> edit Wiley
78. Urbina , S. ( 2014 ) . **Essentials of psychological testing** . John Wiley Son-
79. West .R.F Toplak .M.E.E& Stanovich .K .E (2008)**Associations with ability and thinking dispsitions**

# الملاحق

ملحق رقم (١) تسهيل مهمة

ملحق رقم (٢) المقياس التفكير المتفتح النشط وفاعلية

الحياة بصيغة الاولية

ملحق رقم (٣) السادة المحكمين المحترمين

ملحق رقم (٤) المترجمين

ملحق رقم (٥) المتغير بالصيغة الاولية

ملحق رقم (٦) المتغير بالصيغة النهائية

ملحق رقم (٧) الاستبانة الصيغة النهائية

ملحق رقم (١) تسهيل مهمة

Ministry of Higher Education  
and Scientific Research

جامعة بابل  
كلية التربية للعلوم الانسانية

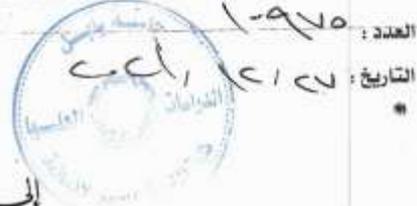
Ministry of Higher Education  
and Scientific Research

جامعة بابل  
كلية التربية للعلوم الانسانية

جمهورية العراق  
UNIVERSITY OF BABYLON

Ref. No :

Date: / /



الى / المديرات العامة في محافظات (بابل، النجف، كربلاء، القادسية)

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة:

يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير (صفا عامر سعيد عبد الكريم ) في قسم العلوم التربوية و النفسية / علم النفس التربوي في كليتنا لغرض الحصول على احصائيات اعداد المرشدين التربويين . علما انه مستمر بالدراسة للعام الدراسي الحالي 2021-2022.

\*\*\*\*\*

أ.د. أسامة كاظم عمران

معاون العميد للشؤون العلمية و الدراسات العليا



نسخة منه الى :-

-الدراسات العليا

- الصادرة

حنان

امنية 07801010633

البريد الالكتروني bad\_edu\_humsci@yahoo.com

www.uobabylon.edu.iq

المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف  
 قسم التخطيط التربوي  
 عدد المرشدين التربويين حسب الاحصاء السنوي ٢٠٢٠-٢٠٢١

القضاء	الناحية	عدد المرشدين في الابتدائي			عدد المرشدين في الثانوي		
		المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور
النجف	مركز النجف	٢٨	٣٢	٦٠	٢٩	٦٣	
	الحيدرية	١	١	٢	٢	٦	
	الرضوية	٣	٢	٥	٠	٠	
	باتيقيا (قرية النور)	١	٠	١	٠	٠	
	المجموع	٣٣	٣٥	٦٨	٣١	٦٩	
الكوفة	مركز الكوفة	١٩	٨	٢٧	١٤	٢٢	
	العباسية	٢٢	٢	٢٤	٠	٨	
	الحرية	١		١	١	٢	
	المجموع	٤٢	١٠	٥٢	١٥	٣٢	
المنائرة	مركز المنائرة	٢	٢	٤	٣	٤	
	الحيرة	٤	٢	٦	٠	٢	
	المجموع	٦	٤	١٠	٣	٦	
المشخاب	مركز المشخاب	١٢	٥	١٧	١	١١	
	القاسية	١١	١	١٢	٠	٢	
	المجموع	٢٣	٦	٢٩	١	١٣	
المجموع الكلي		١٠٤	٥٥	١٥٩	٥٠	١٢٠	

اعداد المرشدين للمدارس المتوسطة لمحافظة القادسية 2020-2021

الوحدات الادارية	ذكور	اناث
مركز الديوانية متوسط	20	33
ناحية السنية متوسط	2	6
ناحية الدغارة متوسط	1	4
ناحية الشافعية متوسط	2	1
مركز الحمزة متوسط	4	4
ناحية السدير متوسط	3	3
ناحية الشنافية متوسط	0	0
مركز الشامية متوسط	5	3
ناحية الصلاحية متوسط	1	0
ناحية المهناوية متوسط	2	2
ناحية غماس متوسط	1	2
مركز عفك متوسط	3	1
ناحية نفر متوسط	0	0
ناحية ال بدير متوسط	4	1
ناحية سومر متوسط	2	1
محافظة القادسية	50	61

اعداد المرشدين للمدارس الثانوية لمحافظة القادسية 2020-2021

الوحدات الادارية	ذكور	اناث
مركز الديوانية ثانوي	4	6
ناحية السنية ثانوي	1	0
ناحية الدغارة ثانوي	3	0
ناحية الشافعية ثانوي	2	1
مركز الحمزة ثانوي	0	0
ناحية السدير ثانوي	1	0
ناحية الشنافية ثانوي	0	1
مركز الشامية ثانوي	2	6
ناحية الصلاحية ثانوي	1	0
ناحية المهناوية ثانوي	1	1
ناحية غماس ثانوي	1	1
مركز عفك ثانوي	1	4
ناحية نفر ثانوي	2	1
ناحية ال بدير ثانوي	1	2
ناحية سومر ثانوي	2	0
محافظة القادسية	22	23

أعداد المرشدين للمدارس الابتدائية كافة وحسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

الوحدات الادارية	ذكور	اناث
قضاء كربلاء	٢٦	٣٤
قضاء الحسينية	٢٩	٧
قضاء الحر	١٢	٣
قضاء الهندية	٩	٥
قضاء الجدول الغربي	١٢	٠
ناحية الخيرات	٥	٠
قضاء عين التمر	٠	٠
المجموع	٩٣	٤٩

اعداد المرشدين للمدارس المتوسطة كافة وحسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

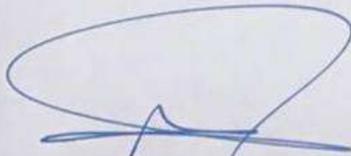
الوحدات الادارية	ذكور	اناث
قضاء كربلاء	٣١	١٩
قضاء الحسينية	١٠	٣
قضاء الحر	٦	٦
قضاء الهندية	٦	٢
قضاء الجدول الغربي	٤	١
ناحية الخيرات	٧	٠
قضاء عين التمر	٠	٠
المجموع	٦٤	٣١

اعداد المرشدين للمدارس الثانوية كافة وحسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

الوحدات الادارية	ذكور	اناث
قضاء كربلاء	٣	٥
قضاء الحسينية	٣	١
قضاء الحر	١	١
قضاء الهندية	٣	٧
قضاء الجدول الغربي	١	٢
ناحية الخيرات	٢	٢
قضاء عين التمر	٠	٠
المجموع	١٣	١٨

اعداد المرشدين للمدارس الاعدادية كافة وحسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

الوحدات الادارية	ذكور	اناث
قضاء كربلاء	١٣	١٣
قضاء الحسينية	٥	٢
قضاء الحر	٤	٣
قضاء الهندية	٣	٢
قضاء الجدول الغربي	٢	٠
ناحية الخيرات	٠	٠
قضاء عين التمر	٠	٠
المجموع	٢٧	٢٠



عقيل رزاق جبير  
مدير قسم التخطيط التربوي

٢٠٢٠ / ١١ / ١٠



جدول باعداد المرشدين المرشدين في محافظة بابل حسب الكراسن الاحصائي

المديرية العامة لتربية بابل  
قسم التخطيط التربوي

ت	الوحدة الادارية	عدد المرشدين في المدارس الابتدائية		عدد المرشدين في المدارس المتوسطة		عدد المرشدين في المدارس الثانوية		اناث	ذكور
		اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
1	مركز الحلة	57	18	26	17	20	8	17	8
2	كفل	2	9	4	2	4	2	4	2
3	ابى عرق	8	14	4	5	6	1	6	1
4	مجموع قضاء الحلة	67	41	34	29	30	11	24	11
5	مركز محاريل	10	11	4	9	7	1	5	1
6	المشروع	2	7	2	6	1	3	5	3
7	الامام	2	2	3	4	1	1	2	1
8	التيل	2	1	0	1	3	0	3	0
9	مجموع قضاء محاريل	16	21	9	20	12	5	15	5
10	مركز الهائضية	3	4	2	2	2	1	0	2
11	الطليعة	0	7	0	5	4	2	4	1
12	القاسم	5	26	6	14	5	6	7	6
13	المدحبة	9	18	2	5	5	3	6	3
14	الشوملي	0	18	1	1	2	1	8	1
15	مجموع قضاء الهائضية	17	73	11	27	16	13	25	13
16	مركز المسيب	7	0	3	4	1	2	0	3
17	جرف النصر	1	6	1	3	2	1	1	1
18	السدة	6	11	3	5	7	1	2	1
19	الاسكندرية	16	10	3	6	8	2	4	2
20	مجموع قضاء المسيب	30	27	10	18	18	6	7	6
	مجموع المحافظة	130	162	64	94	76	35	71	35

## ملحق رقم (٢)

### مقياس التفكير المتفتح النشط بصيغته الاولية المقدم للسادة المحكمين

إستبانة آراء السادة المحكمين في صلاحية الفقرات لمقياس التفكير المتفتح النشط open minded thinking) بصيغته الأولية:

تروم الباحثة اجراء البحث الموسوم ب(التفكير المتفتح النشط وعلاقته بفاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين) ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (عياش، ٢٠١٩) لقياس التفكير المتفتح النشط والمبنى وفق وجهة نظر ( Borown 2008 ) وعرفه (هو استعداد يعكس مرونة في تبني عقل منفتح للتفكير والاداء والميل لتوليد واكتشاف شيء غير مألوف وبدائل متعارضة ويهدف الى تجنب التحيز الذاتي والميل الى التفكير بطرق تعزز وتدعم الاستنتاج نحو الاخرين والرغبة في النظر الى كل جوانب الموضوع أو القضية المطروحة وصولاً الى اصدار الحكم ) (Borown2008)

ونظرا لخبرتكم العلمية في هذا الميدان تضع الباحثة بين ايديكم الكريمة فقرات المقياس راجين قراءتها وبيان مدى صلاحيتها وابداء ملاحظاتكم السديدة حولها ،علما أن بدائل الاجابة هي (تنطبق علىّ تماماً، تنطبق علىّ غالباً ، تنطبق علىّ أحياناً، تنطبق علىّ نادراً ،لا تنطبق علىّ أبداً).

..... مع خالص شكري وأمتناني.....

الباحث

صفا عامر سعيد

المشرف

أ.د. صادق كاظم الشمري

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	أعتقد أن حرية التعبير حق للجميع لكن من الضروري تقييد حرية بعض الجماعات السياسة بشكل محدد			
٢	الافكار التي اوّمن بها تبرر ضمن خصائص شخصيتي بصورة اكثر من تأثير تجاربي السابقة التي خضتها			
٣	أميل الى تصنيف الناس معي أو ضدي			
٤	أعتقد بأنني أمتلك إمكانيات جديدة للتعامل مع الأمور			
٥	هناك نوعين من الناس من هم يبحث عن حقيقة الأشياء ،ومن هم ضد حقيقة الأشياء			
٦	تغير الأفكار هي اشارة الى الضعف			
٧	أعتقد أنه يجب اللجوء الى الشريعة الدينية عند البت في القضايا الأخلاقية حصراً			
٨	أعتقد بأسلوب صحيح واحد ألجأ اليه في حل مشكلاتي وان أغلب الطرق الأخرى خاطئة			
٩	أكون فرحاً متفاخراً عندما أجد شخصاً مشهوراً يحمل المعتقدات نفسها التي أحملها			
١٠	أتغلب على الصعوبات التي تواجهني عن طريق التفكير في حل المشكلات وليس بالاعتماد على الحظ			
١١	أكنُّ الكراهية لمجموعة من الأفراد بسبب أشياء يعتقدون مخالفة لما أعتقد			
١٢	القدرة على التخلي عن الافكار السابقة دلالة على قوة الشخصية			
١٣	لا يستطيع أحد أن يبعثني عن شيء أعرف أنه صحيح			
١٤	أعرف كل شيء أحججه عن ضرورات الحياة المختلفة			
١٥	أتمسك بمعتقداتي حتى وإن كان هنالك دليل ضد هذه المعتقدات			
١٦	إن الاهتمام بآراء الآخرين يؤدي الى اتخاذ قرارات خاطئة			
١٧	أعتقد هناك نوعين من البشر في هذه الحياة الطيب و السيء			

١٨	أعد نفسي واسع الأفق ومتسامح مع الآخرين
١٩	من الضروري أن أتخلى عن بعض المعتقدات حتى وإن كانت مفيدة
٢٠	معظم الناس لا يعرفون ما هو الشيء المفيد لهم
٢١	شيء نبيل عندما يحمل الشخص المعتقدات نفسها التي يحملها والديه
٢٢	اتخاذ القرارات بسرعة هو نوع من الحكمة
٢٣	أعتقد بأن الولاء للمبادئ والمثاليات هو أكثر أهمية من اتجاهي الى الخيال الواسع
٢٤	من بين جميع الفلاسفة الموجودين في العالم أعتقد أن أحدهم هو أفكاره صحيحة
٢٥	لا تختلف معتقداتي كثيراً إذ تأثرت بالأفكار المختلفة التي يحملها والدي
٢٦	إذا أفكر فترة أطول في المشكلة سأكون الأوفر حظا في حلها
٢٧	أعتقد أن تباين الآراء والأفكار بين (الصح والخطأ) قد تناسب مجتمعات معينة دون اخرى
٢٨	حتى وإن كانت بيئي (العائلة، الجيران، المدرسة) مختلفة الاتجاهات ولكنها ربما تحمل الالتزام نفسه في الطابع الديني
٢٩	ليس من الخطأ في عدم التفكير في بعض القضايا
٣٠	أعتقد أن القوانين والسياسات المجتمعية لابد من تغييرها لتعكس احتياجات العالم المتغير
٣١	أشعر بالغضب عندما أرى شخصا معاندا لا يعترف بأخطائه
٣٢	أعتقد أن الأخلاق الجديدة مثلا الاباحية عند البعض هي ليست أخلاقية على الاطلاق
٣٣	أتجاهل الادلة التي تعارض معتقداتي الراسخة أو الثابتة
٣٤	عندما يهاجم شخص ما معتقداتي، فهي ليست اهانة موجهة لي شخصياً
٣٥	الأفراد الذين يسايرون المبادئ المختلفة بين أفرادها لا يمكن أن يصمدوا طويلاً
٣٦	أعتقد أن انتقاد الآخرين ينبغي أن يبني على حقائق دامغة

D ..... الملاحق

			يجب أن تكون معتقدات الفرد منفتحة على معتقدات الآخرين للرد على أي معلومات او معتقدات جديدة لهم .	٣٧
			أعتقد أن بعض الافراد لا يدركون ما يؤمنون به فهناك شيء خاطئ بأحكامهم	٣٨
			السماح للطلبة للاستماع لمكبرات الصوت قد يشوشهم ويضللهم في اتخاذ القرارات المختلفة	٣٩
			الحدس خير دليل في اتخاذ القرارات	٤٠
			على الأفراد أن يأخذوا بنظر الاعتبار الأدلة التي تتعارض مع معتقداتهم	٤١

ملحق (٣)  
أسماء الخبراء والمحكمين

الجامعة	الكلية	التخصص	اللقب العلمي والاسم	ت
جامعة بغداد	التربية للبنات	ارشاد وتوجيه تربوي	أ.د. امل داود سليم	١
جامعة بغداد	التربية ابن الرشد	قياس وتقويم	أ.د. انتصار هاشم مهدي	٢
جامعة الجادرية	التربية للبنات	علم النفس التربوي	أ.د. جميلة رحيم عبد الوائلي	٣
جامعة بابل	التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي	أ.د. حسين ربيع حمادي	٤
جامعة بغداد	تربية بنات	علم النفس التربوي	د.سالي طالب علوان	٥
جامعة بغداد	الآداب	علم النفس التربوي	أ.د شروق كاظم سلمان	٦
جامعة بابل	التربية للعلوم الانسانية	علم النفس المعرفي	أ.د.علي حسين مظلوم المعموري	٧
جامعة بابل	التربية للعلوم الانسانية	علم النفس السريري	أ.د. علي محمود كاظم	٨
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	مركز البحوث النفسية	علم النفس التربوي	أ.د. علي عودة محمد	٩
جامعة بابل	التربية الأساسية	علم نفس التربوي	أ.د. عبد السلام جودت	١٠
جامعة بغداد	التربية للبنات	علم النفس التربوي	أ.د. عفراء إبراهيم العبيدي	١١
جامعو كربلاء	التربية للعلوم الانسانية	علم النفس	أ.د. علياء نصير عبيس	١٢
جامعة بابل	التربية الأساسية	علم النفس النمو التربوي	أ.د. عماد حسين المرشدي	١٣
جامعة بابل	التربية للعلوم الانسانية	الإدارة التربوية	أ.د. كريم فخري هلال	١٤
جامعة بغداد	التربية ابن الرشد	قياس وتقويم	أ.د. ياسين حميد عيال	١٥
جامعة بغداد	الآداب	علم النفس معرفي	أ.م.د. ازهار محمد مجيد	١٦

جامعة بابل	التربية الاساسية	علم النفس التربوي	أ.م.د. حيدر طارق كاظم	١٧
جامعة بابل	التربية الاساسية	علم النفس التربوي	أ.م.د. حوراء عباس كرماش	١٨
جامعة بغداد	التربية ابن الرشد	قياس وتقويم	أ.م.د. خالد جمال جاسم	١٩
جامعة بغداد	كلية الآداب	علم النفس العام	أ.م.د. سوسن عبد علي السلطان	٢٠
جامعة بغداد	التربية ابن الرشد	علم النفس التربوي	ا.م.د. شيماء عبد العزيز عبد الحميد العباسي	٢١
جامعة واسط	التربية الاساسية	علم النفس التربوي	أ.م.د. علي عناد زامل	٢٢
جامعة بغداد	التربية ابن الرشد	علم النفس النمو	أ.م.د. غادة عبد الهادي	٢٣
المستنصرية /بغداد	كلية التربية	علم النفس التربوي	أ.م.د. كاظم محسن كويطع	٢٤
جامعة الجادرية	التربية للنبات	علم النفس التربوي	أ.م.د. ميادة اسعد موسى	٢٥
جامعة بابل	التربية للعلوم الإنسانية	علم النفس الخواص	أ.م.د. مدين نوري طلاك	٢٦
جامعة بابل	التربية للعلوم الإنسانية	علم النفس النمو	أ.م.د. مناف فتحي الجبوري	٢٧
جامعة بابل	التربية الاساسية	علم النفس التربوي	أ.م.د. نغم عبد الرضا	٢٨
جامعة بغداد	التربية المستنصرية	علم النفس التربوي	أ.م.د. نيران يوسف جبر	٢٩
جامعة بابل	التربية الاساسية	علم النفس الشخصية	م.د. نورس شاكر هادي	٣٠

**ملحق رقم (٤)**  
اسماء السادة الذي استعان بهم الباحث بصدق الترجمة

مكان العمل	الاختصاص	الاسم	ت
جامعة بابل /كلية التربية العلوم الانسانية	اللغة العربية	ا.د. محمد عبد الحسين حسن	١
جامعة بابل /كلية التربية العلوم الانسانية	اللغة العربية	ا.د هادي محسن طالب	٢
جامعة بابل /كلية التربية العلوم الانسانية	اللغة الانكليزية	ا.د عباس ديكان درويش	٣
جامعة بابل /كلية التربية العلوم الانسانية	اللغة الانكليزية	ا.د حسين حميد معيوف	٤

**ملحق (٥)**  
مقياس فاعلية الحياة بصيغته الاولية قبل الترجمة  
**Questionnaire life Effectiveness**

<b>Time management</b>
I plan and use my time efficiently
I do not waste time
I manage the way I use my time well
<b>Social competence</b>
I am successful in social situation
I am competent in social situation
I communicate well with people
<b>Achievement Motivation</b>
When working on a project ,I do my best to get the details right
I try to get the best results when I do things
I try to do the best that I possibly can
<b>Emotional Control</b>
I can stay calm in stressful situations
I stay calm and overcome anxiety in new or changing situations
I stay calm when things" go into it' person
<b>Intellectual Flexibility</b>
I change my thinking or opinions easily if there is a better idea
I am open to new ideas

<b>I am adaptable and flexible in my thinking and ideas</b>
<b>Self Confidence</b>
<b>I know I have the ability to do anything I want to do</b>
<b>When I apply myself to something I am confident I will succeed</b>
<b>I believe I can do it</b>
<b>Task Leadership</b>
<b>I can get people to work for me</b>
<b>I am a good leader when a task needs to be done</b>
<b>As a leader I motivate other people well when tasks need to be done</b>
<b>Active Initiative</b>
<b>I like to be busy and actively involved in things</b>
<b>I like to be active and energetic</b>
<b>I like to be an active 'get into it' person</b>

## ملحق رقم (٦)

إستبانة آراء السادة المحكمين في صلاحية الفقرات مقياس فاعلية الحياة ( LIFE  
EFFECTIVENESS) بصيغته الأولى:

الأستاذ الدكتور..... المحترم  
تحية طيبة.....

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم ب(التفكير المتفتح النشط وعلاقته بفاعلية الحياة لدى المرشدين التربويين ) ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس ( Neill,2008) لقياس فاعلية الحياة والتي ترجمة من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية.والذي يعرف على أنه (الطريقة التي يفكر ويعمل ويستجيب بها الفرد في مجموعة متنوعه من المواقف وتشمل ،مهارات فاعلية الحياة ،إدارة الوقت ،والكفاءة الاجتماعية ودافعية الانجاز والمرونة الفكرية وقيادة المهمة والتحكم في الانفعالات والمبادرة الفاعلة او النشطة ) (Neill,2008)

ونظرا لخبرتك العلمية في هذا الميدان تضع الباحثة بين ايديكم الكريمة فقرات المقياس راجية قراءتها وبيان مدى صلاحيتها وابداء ملاحظاتكم السديدة والمناسبة علما أن بدائل الاجابة هي (تنطبق علىّ دائماً، تنطبق علىّ غالباً ، تنطبق علىّ أحياناً، تنطبق علىّ نادراً ،لا تنطبق علىّ أبداً).

..... مع خالص شكري وأمتناني.....

التوقيع:

لقب العلمي:

التخصص الدقيق:

مكان العمل:

أشرف

أ.د صادق كاظم الشمري

الباحثة

صفا عامر سعيد

الصيغة الاولى

البعد الاول إدارة الوقت (Time Management)  
: تتمثل في امكانية على التخطيط والاستخدام الفاعل للوقت ،الذي يعد جانباً مهماً من الحياة الشخصية والمهنية " . ( N,J,2008:63 )

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١.	أنجز الاشياء في الوقت المحدد			
٢.	أستثمر وقتي بفاعلية			
٣.	أنا دقيق في مواعيدي			

البعد الثاني: الكفاءة الاجتماعية (Socail Competence)  
: يستطيع الفرد على العمل بفاعلية في المواقف الاجتماعية ( N,J,2008:61 )

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١.	أعتقد انني ناجح في المواقف الاجتماعية			
٣.	يمكنني التواصل مع الاخرين			
٤.	لدي ثقة في نفسي عندما أتحدث في المواقف الاجتماعية			

البعد الثالث :دافعية الانجاز ( Achievement Motivation )  
ويعني بذل الجهد في انجاز أفضل النتائج الممكنة ،وتشير ايضا مدى دافعية الفرد في انجاز المتميز وبذل المجهود المطلوب من اجل تحقيق الاهداف (N,J,2008:54)

ت	الفقرات	صلاحه	غير صالحه	الملاحظات
١	عندما أعمل أبذل قصارى جهدي			
٢	عند القيام بعمل ما احاول الحصول على أفضل النتائج			
٣	أركز على الجوانب الايجابية في المواقف الصعبة			

البعد الرابع التحكم في الانفعالي ( Emotional Control )  
التعامل مع الانفعالات والتحكم فيها في المواقف المختلفة وتمكن هذه القدرة الفرد من ادارة الضغوط التي يتعرض لها (N,J,2008:56)

ت	الفقرات	صلاحه	غير صالحه	الملاحظات
١	يمكنني أن أبقى هادناً في المواقف الصعبة			
٢	يمكنني التغلب على القلق			

٣	أبقى هادناً عندما تكون الأشياء خاطئة			
---	--------------------------------------	--	--	--

البعد الخامس: المرونة العقلية (Intellectual Flexibility)  
امكانية الفرد على استيعاب افكار الاخرين و الانفتاح عليها وضبط آراءه بشكل مناسب  
لاستيعاب الافكار الافضل (N,J,2008:56)

ت	الفقرات	صلاحه	غير صالحه	الملاحظات
١	أكيف تفكيري عندما تتغير خططي			
٢	أنا منفتح على افكار الاخرين			
٣	أغير افكاري عندما تكون هناك فكرة افضل			

البعد السادس: الثقة بالنفس (Self Confidence)  
تشير الى مدى امتلاك الشخص الى توقعات عالية لنجاح (N,J,2008:60)

ت	الفقرات	صلاحه	غير صالحه	الملاحظات
١	لدي القدرة على انجاز اي شيء اريد فعله			
٢	اثق بنجاح أعمالي			
٣	استطيع ان اصنع قدرتي بنفسني			

البعد السابع: قيادة المهمة (Task Leadership)  
اشراك الاخرين بنشاط وايجابية في المهمة ،وجعلهم متحمسين لتحقيق النتائج المرجوة،  
وتتمثل القدرة على توجيه المهمة جانباً مهماً من جوانب القيادة كما تتمثل في فاعلية الشخص  
في تحفيز وقيادة الاخرين عندما يحتاج الى ذلك، وتظهر هذه الامكانية في عمل الفريق وفي  
العمل الجماعي وتتكون من مجموعه من الكفاءات مثل المرونة في اسلوب القيادة و الابداع  
في حل المشكلات و التواصل والرؤية و التشجيع والحكمة (N,J,2008:62)

ت	الفقرات	صلاحه	غير صالحه	الملاحظات
١	أستطيع أن أجعل الاخرين يعملون معي			
٢	أنا قائد جيد عندما تتطلب المهمة ذلك			
٣	كقائد أستطيع تحفيز الآخرين عندما تتطلب المهمات فعل ذلك			

البعد الثامن : المبادرة النشطة (Active Initiative)  
تتمثل في جعل الفرد على القيام بنشاط و با استقلالية بإجراءات وأفكار جديدة في ظل ظروف  
عمل مختلفة كما تتمثل وتطوع الفرد للقيام ببعض الاعمال والمشاركة في المواقف المختلفة  
وكذلك السيطرة على حياته وتوجيهها (N,J,2008:55)

ت	الفقرات	صلاحه	غير صالحه	الملاحظات
١	أحب أن أعمل بنشاط في المواقف الصعبة			
٢	أحب أن أكون مندمجاً ومشغولاً في الأشياء التي اعملها			
٣	أحب أن أعمل بنشاط لأنجاز أعمالي			

ملحق رقم (٧) الاستبانة بصيغتها النهائية

الأساتذة الأفاضل.....

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن آرائك تجاه بعض المواقف الحياتية ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة و الإجابة عنها بوضع علامة ( ✓ ) تحت البديل الذي تراه مناسباً والذي يمثل اختيارك ، علماً لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة و إن لا تترك أي فقرة من دون إجابة ، ونود الإشارة إلى إن جميع هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي و لا حاجة لذكر الاسم .  
ملاحظة : يرجى تدوين البيانات الآتية:

الجنس :  ذكر :  أنثى :

أسم المدرسة:

المحافظة :

القضاء :

الناحية :

سنوات الخدمة :

(مع خالص الشكر و التقدير)

لا تتطبق علي ابدا	تتطبق علي نادرا	تتطبق علي احيانا	تتطبق علي غالبا	تتطبق علي دائما	الفقرات	ت
					أعتقد أن حرية التعبير حق للجميع ،لكن من الضروري تقييد حرية بعض الجماعات السياسية	١
					الأفكار التي أوّمن بها تبرز ضمن خصائص شخصيتي	٢
					أميل الى تصنيف الأفراد معي أو ضدي	٣
					أعتقد أنني أمتلك إمكانيات جديدة للتعامل مع الأمور	٤
					تغيير الأفكار هي علامة على الضعف	٥
					أوّمن بوجود أسلوب واحد صحيح في حل المشكلات	٦
					أشعر بالفخر عندما أجد شخصاً مشهوراً يحمل نفس المعتقدات التي أحملها	٧
					أُتغلب على الصعوبات التي تواجهني عن طريق التفكير في حل المشكلة وليس بالاعتماد على الحظ	٨
					أكنُ الكراهية لمجموعة من الأفراد بسبب أشياء يعتقدون بها مخالفة لما أعتقد	٩
					أعتقد أن القدرة على التخلي عن الأفكار السابقة دلالة على قوة الشخصية	١٠
					لا يستطيع أحد أن يغير رأبي في شيء أعلم أنه صحيح	١١
					أحترم معتقدات الآخرين حتى وإن كان هناك دليل ضدها	١٢
					إن العناية بآراء الآخرين يؤدي الى اتخاذ قرارات خاطئة	١٣

					أعتقد أن هناك نوعين من البشر في الحياة الطيب والسيء	١٤
					من الضروري أن أتخلى عن بعض المعتقدات حتى وإن كنت مؤمن بها	١٥
					لا يعرف الأفراد ما الشيء المفيد لهم	١٦
					الشخص الذي يحمل معتقدات والدية شخص نبيل	١٧
					اتخاذ القرارات بسرعة هو نوع من الذكاء	١٨
					أعتقد بأن الولاء للمبادئ والمثاليات هو أهم من التفتح العقلي	١٩
					إذا فكرت في المشكلة لمدة أطول فأنتي سأكون الأوفر في حلها	٢٠
					الأفكار المقبولة في مجتمعات معينة قد لا تكون كذلك في مجتمعات أخرى	٢١
					أعتقد أن القوانين والسياسات المجتمعية لابد من تغييرها لتعكس احتياجات العالم المتغير	٢٢
					أشعر بالغضب عندما أرى شخصا لا يعترف بخطئة	٢٣
					أتجاهل الأدلة التي تعارض معتقداتي الراسخة أو الثابتة	٢٤
					عندما ينتقد شخص ما معتقداتي ،فأني لا أعدها إهانه موجهة لي شخصياً	٢٥
					الأفراد الذين يسايرون المبادئ المختلفة لا يمكنهم الصمود طويلاً	٢٦
					أعتقد أن انتقاد الآخرين ينبغي أن يبني على حقائق دامغة	٢٧
					يجب أن تكون معتقدات الفرد منفتحة على معتقدات الآخرين للرد على أي معتقدات جديدة	٢٨

الملاحق ..... O

					أعتقد أن بعض الأفراد لا يدركون ما يؤمنون به فهناك شيء خاطئ بإحكامهم	٢٩
					الحدس خير دليل في اتخاذ قرارات	٣٠
					على الأفراد أن يأخذوا بنظر الاعتبار الأدلة التي تتعارض مع معتقداتهم	٣١

### الاساتذة الافاضل...

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن آرائك تجاه بعض المواقف الحياتية ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة و الإجابة عنها بوضع علامة ( ✓ ) تحت البديل الذي تراه مناسباً والذي يمثل اختيارك ، علماً لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة و إن لا تترك أي فقرة من دون إجابة ، ونود الإشارة إلى إن جميع هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي و لا حاجة لذكر الاسم .  
ملاحظة : يرجى تدوين البيانات الآتية:

الجنس :  ذكر :  أنثى :

أسم المدرسة:

المحافظة :

القضاء :

الناحية :

سنوات خدمة:

(مع خالص الشكر و التقدير)

لا تنطبق علي ابدا	تنطبق علي نادرا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي دائما	الفقرات
					١. أنجز الاشياء في الوقت المحدد
					٢. أستثمر وقتي بفاعلية
					٣. أنا دقيق في مواعيدي
					٤. أعتقد انني ناجح في المواقف الاجتماعية
					٥. يمكنني التواصل مع الاخرين
					٦. لدي ثقة في نفسي عندما اتحدث في المواقف الاجتماعية
					٧. عندما أعمل أبذل قصارى جهدي
					٨. عند القيام بعمل ما احاول الحصول على أفضل النتائج
					٩. أركز على الجوانب الايجابية في المواقف الصعبة
					١٠. يمكنني أن أبقى هادئاً في المواقف الصعبة
					١١. يمكنني التغلب على القلق
					١٢. أبقى هادئاً عندما تكون الاشياء خاطئة
					١٣. أكيف تفكيري عندما تتغير خططي
					١٤. أنا منفتح على أفكار الاخرين
					١٥. أغير أفكاري عندما تكون هناك فكرة أفضل
					١٦. لدي القدرة على انجاز أي شيء أريد فعله
					١٧. أثق بنجاح أعمالي
					١٨. أستطيع أن أصنع قدرتي بنفسني
					١٩. أستطيع أن أجعل الآخرين يعملون معي
					٢٠. أنا قائد جيد عندما تتطلب المهمة ذلك

R ..... الملاحق

					٢١ كقائد أستطيع تحفيز الآخرين عندما تتطلب المهمات فعل ذلك
					٢٢ أحب أن أعمل بنشاط في المواقف الصعبة
					٢٣ أحب أن أكون مندمجاً ومشغولاً في الأشياء التي اعملها
					٢٤ احب أن أعمل بنشاط لأ نجاز أعمالي

## **Summary**

**The problem of the research lies in revealing the correlation between active open-minded thinking and its relationship to the effectiveness of life among educational counselors (2021/2022) self-desire for guiding work, openness to others, acceptance of their ideas, and love of change for the better among the pillars that the counselor must possess so that he is a self-healer in In the first place, and for others in the second place. Do not lose sight of one of the important aspects in the counseling process, which is the effectiveness of life to practice counseling, with an emphasis on the effectiveness of life, which is closely related to the personality of the mentor who loves his work and pledges to himself that he is moving in the direction of growth and development to acquire psychological capabilities that enable him From conscious practice, continuous knowledge and follow-up of the new, with the practice of constructive cr So the aim of the current research is to know:**

- 1- Active open-mindedness of educational counselors**
- 2- The effectiveness of life for educational counselors**
- 3- The correlative relationship between active open-minded thinking and the effectiveness of life among educational counselors**
- 4- Fourth Objective: To identify the differences in the correlation between active open-minded thinking and the effectiveness of life among educational counselors according to the variable of gender and length of service.**

iticism for itself To achieve the objectives of the research, the researcher adopted two research tools, one of them is (the active open-minded thinking tool, which consists of (31) paragraphs) and (the life-effectiveness tool, which consists of (8) dimensions and (24) paragraphs). The researcher verified the psychometric properties of the two tools, and they were applied to a sample of (350) educational counselors using the statistical package (SPSS) 1- Educational counselors have an active open-mindedness

2- There is a life effectiveness for educational counselors

for social sciences. The statistical analysis resulted in the following results

3- There is a statistically significant correlation at the level of significance (0.05) between active open-minded thinking and the effectiveness of life among educational counselors.

4- There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) for educational counselors in active open-mindedness according to the gender variable (males, females) (mentor and counsellor) and the length of service (less than 15 years, more than 15 years).

In light of these results, the researcher presented a set of conclusions, recommendations and suggestions



**Ministry of Higher Education & Scientific Research  
Babylon University - College of Education For Human Sciences  
Department of Education and psychology**

**ACTIVE OPEN –MINDED THINKINK AND ITS RELATIONSHIP TO  
THE EFFECTIVNESS OF LIFE AMONG EDUCATIONAL COUNSELORS**

**A Thesis Submitted  
To The Council of College of Education for Human Sciences /  
University of Babylon / As a Partial Fulfillment of the  
Requirements for the Degree of Master of Educational  
Psychology**

**By**

**Safa Amer Saeed Abo Sennah**

**Supervised by**

**Sadiq Kadim Al-Shimmari(Ph.D.)**

**2022 A.D**

**1444A.H**